

T
156A

ARABIC WORDS OF FOUR RADICALS BEGINNING
WITH Ha': A STUDY IN ETYMOLOGY AND MORPHOLOGY

الألفاظ الرباعية التي تبدأ بالهاء في اللغة العربية -
دراسة في اشتقاقها وصرفها

By

ABBAS BAFAKIH

A Thesis
Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of the
Degree of Master of Arts in the Department of
Arabic and Near Eastern Languages of the
American University of Beirut
Beirut, Lebanon

February, 1978

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

الألفاظ الرباعية التي تبدأ بالهاء في اللغة العربية -
دراسة في اشتقاقها وصرفها

ARABIC WORDS OF FOUR RADICALS BEGINNING
WITH Ha'; A STUDY IN ETYMOLOGY AND MORPHOLOGY

By

ABBAS RAFAKH

Approved:

M. A. Ghul

Prof. Mahmud Ghul Advisor

Insan Abbas

Prof. Insan Abbas Member of Committee

M. Najm

Prof. Muhammad Najm Member of Committee

F. Faraj

Prof. Fuad Faraj Member of Committee

A. Khayrallah

Prof. As'ad Khayrallah Member of Committee

Date of Thesis Presentation: _____.

" THESIS RELEASE FORM "

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

I, Abbas Bafalch :

do not authorize the
American University of Beirut
to supply copies of my thesis
to libraries or individuals
upon request.



Signature

Feb. 28, 1973
Date

مقدمة

هذا البحث محاولة لتتبع احتمال زيادة حرف الهاء في الالفاظ الرباعية المبدوءة بها وفي الالفاظ الرباعية المبدوءة بحرف العين يفصلها عن الهاء حرف او حرفان .
والبحث مقسم الى خمسة فصول . الاول منها في الالفاظ التي امكنني الحكم بزيادة الهاء فيها . والثاني في الالفاظ التي تحتل زيادة الهاء او حرف آخر .
والثالث في الالفاظ التي الهاء فيها اصلية والرابع في الالفاظ التي وضعها اصحاب المعاجم في الثلاثي . والخامس في الالفاظ المبدوءة بحرف العين والمشتمة على الهاء .
ووضعت في آخر البحث ملحقين . الاول في الالفاظ الشائبة المكررة والتي الهاء فيها اصلية . والثاني في الالفاظ المعربة .

منهج البحث :

رجعت في دراسة هذه الالفاظ الى عدد من معاجم اللغة ومن اكثرها استعمالا في هذا البحث الصحاح للجوهري وجمهرة اللغة لابن دريد وتهديب اللغة للزهري ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس . كما رجعت الى تاج العروس حين ينقل بعض هذه الالفاظ من مصادر لم يتيسر لي الحصول عليها ومنها التكملة والعياب للماقاني .
واشرت الى الالفاظ التي اعطها الجوهري ولم التزم ذلك مع غيره لان الجوهري اشترط التقيد بما عده من الصحاح .

وقد وجدت في التماس معاني الالفاظ، قيد الدرر، في المعاجم القديمة ما يسعف على معرفة اشتقاقها فبعض الالفاظ اكتسبت بمرور الزمن مدلولات جديدة

واتسعت استعمالاتها المجازية فبعدت عن الاصول التي يظن انها مشتقة منها . يلاحظ ذلك من يطلب معاني بعض هذه الالفاظ في معجم كالصاح وآخركناح العروس . ومحاولة رد بعض الالفاظ الى الاصول المشتقة منها بكل ما اكتسبته من مدلولات محاولة قد تتجاوز حدود هذا البحث .

والطريقة التي اعتمدها في البحث عن احتمال زيادة الهاء - او غيرهما - من الحروف - هي اسقاط الهاء من اللفظ ثم مقارنة معناه بما يرد في مادة اللفظ الناجم عن اسقاط الهاء .

وقد رجعت الى تاج السروسر غالبا في مواد الالفاظ المجردة من الهاء ، او غيرها من الحروف ، مستفيدا من وفرة المعاني الواردة فيه والتي قد لا يعدم العثور فيها على معنى يتصل بمعنى اللفظ قبل تجريده من حرف الهاء او غيره .

واشير منذ البدء الى انني في البحث عن اشتقاق الالفاظ غير مقيد باحكام اللغويين والنحاة في مباحث الاشتقاق والزيادة فالالفاظ التي ابحت في اشتقاقها وصرفها هي من الابنية النادرة التي لا تسير في اشتقاقها على قياس منرد . ولم يتطرق اللغويون والنحويون الى زيادة الهاء بصورة شاملة وكل ما نجده اشارات جزئية فردية كالقول المنسوب الى الخليل عن زيادة هاء هركولة وقول الاخفش بزيادة هاء مبلع وهجرع .

ترتيب الالفاظ :

الالفاظ مرتبة على طريقة الصحاح الا في الالفاظ التي ادخلها اصحاب المعاجم

في الثلاثي لمجيئها على اوزان معينة فقد اوردتها وفق تلك الاوزان .

ملاحظات :

١ ، ٢ ، ٣ تدل على الفصل الاول والفصل الثاني والفصل الثالث
 على الترتيب . وعند الاحالة على لفظ دون وضع احد هذه الاشارات امامه يرجع اليه
 في الفصل نفسه .

وعند الاحالة على لفظ من الالفاظ التي وردت وفز الاوزان اشير الى ذلك
 بذكر رقم الصفحة . واللفظ الذي لا يرد في اللغنة يوضع اعلاه العلامة * .

الفصل الاول

الالفاظ التي الهاء فيها زائدة

يضم هذا الفصل الالفاظ التي امكن الحكم بزيادة الهاء فيها ولم يتضح فيها احتمال زيادة الراء واللام والنون والميم دون الهاء . والحروف الثلاثة الاولى هي الحروف الذلق والميم احدى الحروف الشفوية .
نظرية الخليل في الابنية الرباعية :

يرى الخليل ابن احمد الفراء عدى ان الجمهور الاكثري من الابنية الرباعية لا يعرى

من الحروف الذلق والشفوية (١) حيث قال : " اعلم ان الحروف الذلوق والشفوية ستة :

ر ل ن ف ب م . فالراء واللام والنون سميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف

اسلة اللسان . وسميت الفاء والباء والميم شفوية لان مخرجها بين الشفتين ولما ذلقت

الحروف الستة ومثل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في ابنية الكلام واما

بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاكثري منه لا يعرى من بعض الحروف الذلق (٢)

(١) يرى بعض الباحثين ان الاحرف الذلقية والباء والميم من الاحرف الشفوية من الحروف

الداخلية لتكوين صيغة رباعية في اللغات السامية الحية " ، (كامل ، مراد : نشأة

الفعل الرباعي في اللغات السامية الحية ص ٦) .

(٢) يقصد بالحروف الذلق والشفوية وهذا واضح من قوله : " ولما ذلقت الحروف الستة "

الوارد في هذا النص . وقد يسمي الخليل الحروف الذلق والشفوية بالذلق كما في

قوله " فأما المذلقة فانها ستة احرف في حيزين احدعما حيز الفاء فيه ثلاثة احرف كما

ترى : ف ب م والحيز الاخر حيز اللام فيه ثلاثة احرف كما ترى : ل ر ن ،

(التهديب : ج ١ ص ٥٠) .

الاكلمات نحواً من عشر جئن شواذً فسرناهن في امكتتها وهي : العسجد والعسطوس
والقداحمر والدعشوقة والدهدعة والدهدقة والزهزقة " ، (الازهرى : تهذيب اللغة ،
ج ١ ص ٤٤ - ٤٥) .

لعل رأى الخليل صحيح في ان جمبور الابنية الرباعية لا يخلو من الحروف الذلق
والشنيوية وسنجد ان الراء واللام والنون والميم من هذه الحروف تكثر زيادتها زيادة
الحاق في الالفاظ التي احتمال زيادة الباء فيها ضعيف وفي الالفاظ التي فيها الراء
اصلية على ما سترى في الفصلين الثاني والثالث .

واما حين يمكن الحكم بزيادة الباء فان هذه الحروف يصنف احتمال زيادتها ويتضح

ذلك من دراسة الالفاظ الواردة في هذا النصل .

نرشب : الجوعرى : اهمله .

التهذيب : "عجوز هَرْشَفَة وهَرْشَبَة بالفاء والياء" ، (رباعي الهاء

والشين ، ح ٦ ص ٥١٦) .

المهشبة من نعت العجوز في الكبر فهذا هو معنى المهشفة . واذنا

كانت الباء في المهشبة بدلا من الفاء في المهشفة فالهاء فيه زائدة

لا احتمال زيادتها في المهشفة ، (انظر : عرش) .

ومعنى المهشبة لا نجده في رشب الذي فيه : "الرشبة : النارجيل

الفاش الذي ينترب به" ، (التاج) .

زيادة الراء :

* مشب

واذا كان الرشبة هو المهشفة الراء فيه الية ايضا وليس فسي

اللفظ هـ ش ف .

عجب : الجوعرى : اهمله .

التهذيب : "الهلاجب : الضخمة من القدور" ، (رباعي الهاء والجم ،

ح ٦ ص ٥١٥) .

لجب : "اللجب : الجلبة واضطراب من البحر ، وبنان : رعد لجب" ،

(التاج) .

قد يصير ان الضخمة من القدور سميت بالهلاجب لما يصدر عنها عند

الغليان من لجب واضطراب . اذا سمع ذلك قالوا في الهلاجب

زائدة .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهجاب اصلية ، (انظر : عجب في هرجب ب ٢) .

وقد يجوز انها مبدلة من الراء في هرجاب ، (انظر : هرجب ب ٢)

علبث : الجوعرى : " الهلبوث : الاحمن ويقال : القدم ^(١) " ، (السحاح :
 مادة .عليث) .

لبث : " اللبث : البطي ، والمبث : الابطاء والتأخر " ، (اللسان) .
 الهلبوث منناه الاحمن او القدم . والدم نحو الاحمن العيب مع
 ثقل ورخاوة ومادة لبث تفيد ان اللبث نحو البطر . ولعل البطء معني
 قريب من وصف الهلبوث بانه الاحمن او القدم المتعب بالعي والثقل
 والرخاوة .

واذا امكن ان ياون الهلبوث مشتقا من لبث فالهاء فيه زائدة .

زيادة اللام :

عبث : " عبث ماله : فرقه وبذره " ، (التاج) . معنى الهلبوث غير

موجود في عبث . لعل اللام في الهلبوث اصلية .

عنبت : الجوعرى : " الهنبثة : الاختلاط في القول ، ويقال : الامر الشديد " ،
 (السحاح : مادة هبت) .

الجمهرة : " الهنبثة : الداعية " ، (مادة ب ث ه ، ج ١ ص ٢٠٥) .

التمهذيب : " وقعت بين الناس منابت وعي امور وعنان " ، (رباعي الهاء

(١) القدم : العيب عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم ونحو ايضا الاسم الجاني ،
 (اللسان : مادة قدم) .

• والثاء ٥ ح ٦ ص ٥٣٢) .

نبت : " النبت : النبش ، والنبت : الغضب ، ونبتوا عن الامر : بحثوا ،

وابدى فلان نبيشة القوم ، وبينهم شحنا ونبائث " ، (التاج) .

المنبشة يعنى الشدة والاحتلاط في القول ولعله قريب من المعنى الوارد

في نبت حيث النبت قد يعنى نيز الاحقاد واثارة الشحنا والاقاريل

• بين القوم

• بهذا القياس يـ تـمـل ان تكون ثاء عنبت زائدة

زيادة النون :

• لعل النون في عنبت الالية ، (انظر : نبت في عنبت السابقة) .

• هـبج : الجوعرى : اعمله .

الجمرة : " الهبرجة : المشي السريع الخفيف " ، (راعي الباء

والجيم ٥ ح ٣ ص ٢٦٨) .

التذيب : " الهبرجة : اختلاط في المشي " ، (راعي الباء والجيم ،

• ح ٦ ص ٥١٣) .

أعمال ابن القنطاع : " عين الربول في مشيته : اختال وتبختر " ،

(باب الراعي الصحيح ٥ ح ٣ ص ٢٦٨) .

• بنج : " تبرجت المرأة : تكسرت في مشيتها وتبخترت " ، (التاج) .

معنى هـبج يتبدل بالمشي واعتقده ولعله قريب من معنى التبن . واذا

صح ذلك فالهاء في هـبج زائدة .

زيادة الراء :

هبج : " الهيج : ورم في ضرع الناقة ، والمهبج : الرول الثقيل النسر ،

ويعبجه بالعصا : ضربه " ، (التاج) .

لعل الراء في عين اصلية .

عرج : الجوعرى : اعمله .

القاموس المحيط : الهريجة : ان يساء العمل ولا يحكم " ، (مادة عرج) .

ريج : " الراجة : البلاد ، ولم يترج : اى لم يتبلد ، ورجل راجي :

يفخر بأثر من فعله " ، (التاج) .

لعل اساءة العمل وعدم احكامه عائدة الى شر * من الراجة . اذا صح

ذلك فالبناء في الهريجة زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهريجة اصلية ، (انظر : هيج في عين السابقة) .

مبرد : الجوهرن : اعمله .

التمهذيب : " شديدة مبردانة مبردانة مسوية مساواة " ، (رياعي البناء

والدال ، ح ٦ ص ٥٢٧) .

اللسان : " شديدة مبردانة : باردة " ، (مادة مبرد) .

لعل البناء في مبردانة زائدة واشتقائه من برد .

زيادة الراء :

عبد : " العبد : الحنظل " ، (التاج) .

لعل الراء في العبدانة اصلية .

عرشد : الجومرى : اعمله .

اللسان : " المرشدة : المعجوز " ، (مادة عرشد) .

رشد : " رشد : استدى ، والرشد : الاستقامة على طريق الحق " ،

(التاج) .

قد يجوز ان تكون المعجوز المرشدة متعفة بشي من الرشد المتبل بطول

العمر وبهذا القياس يمكن ان تكون الباء في عرشدة زائدة .

زيادة الراء :

* عشد

عنيد : الجوهرى : اعمله .

الجمهرة : " العنيدة والبنائذ : الامور الشداد " ، (راعي الباء والذال

ح ٣ ص ٣٠٤) .

نيد : " النيد : لرحك الشي من يدك ، والمنايدة : ان يتون

بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم اراد نقر ذلك العهد

فينيد كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذى تهادنا عليه " ، (التاج) .

لحل معنى الامور الشداد عائد الى نيد العهد ونقضه بعد الاتفان

عليه . اذا صح ذلك فالباء في العنيدة زائدة .

زيادة النون :

عبد : " العبد : العدو يكون للفرس وغيره مما يعدو " ، (التاج) .

معنى العنيدة لا يرد في عبد . لحل النون فيه العملية .

عبر : الجوهرى : اعلمه .

الجمرة : "المبتر مثل الحبر وهو القصير" ، (رباعي الباء والتاء ،
ح ٣ ص ٢١٥) .

بتر : "البتر : القطع قبل الاتمام" ، (التاج) . معنى النقصان موجود
في بتر ولعل القصير عرف بالمبتر لعدم اكتماله في النول . واذا صح
ذلك فالهاء في المبتر زائدة .

زيادة الراء :

ويبدو ان الراء في عبر اصلية فمعنى عبرت لا يتصل بمعنى عبرت ، (انظر :
عبرت في نبت ف ٣) .

عزير : الجوهرى : "الزهر : الاسد ، ورجل عزير وعزيران : سبيء الخلق" ،
(الصحاح : مادة عزير) .

آراء حول بناء المزير والمزيران : الكتاب : "الحرف من بنات الاربعة
يكون على مثال فعل فالاسم نحو المزير" ، (ح ٢ ص ٢٣٥) .
المزهر : "فعللان مزيران وقيل : البناء زائدة وعموتنية هزير" ،
(ح ٢ ص ٢٣) .

التاج : "اختلف في عزير فقيل : عمورياعي وعاؤه اصلية . وقيل :
الهاء زائدة واصله من الزير وهو الدفع بقوة" ، (مادة عزير) .

المزير رباعي عند سيبويه فالهاء فيه اصلية . ولعل ماورد في التاج من
القول بزيادة الراء فيه صحيح واشتقاقه من الزير بمعنى الدفع بقوة .

واذا صح ان الراء في المزير زائدة فالهاء والنون في المزير زائدتان .

والهباء والنون والالف والنون الاخيرة في الهزبران زائدة .

زيادة الراء :

* هزب

عنبر : الجوعرى : "الننبر" : من اسماء الضباع ، والهنبير : الجحش " ،

(الجاح : مادة عنبر) .

التبذيب : "البنابير" : الرمال المشرفة واحدها منبورة " ، (رباعي

الهباء ، ح ٦ ص ٥٢٣) .

نبر : "النبر" : قيل هو الحرقون او سبع ، والنبر : اللثيم ، والننبر :

ارتفاع السموت وكل ما رفعته فقد نبرته ، والانبار : اكداس الطعام

وأعراؤه لان الطعام اذا سب في موضعه انتبراى ارتفع واحدنا نبر

ويجمع جمع الجمع على انابير " ، (التاج) .

الهنبير من اسماء الضباع والنبر قيل سبع وفي اللسان نجد : "الضبع

نوع من السباع" ، (مادة ضبع) .

واذا صح ان الهنبير كالنبر فالهباء في الهنبير زائدة .

ولعل الجحش سمي بالهنبير لما ورد في نبر من ان النبر هو اللثيم .

او انه سمي بذلك لارتفاع السموت . واذا صح ذلك فالهنبير بمعنى الجحش

عناؤه زائدة .

ولعل الهباء في البنابير والمنبورة زائدة واستقاقهما من نبر فالرمال

المشرفة هي التي تنتبر في موضعها اى ترتفع .

زيادة النون :

لعل النون في عبر اصلية ، (انظر : هبر في هوبر)

زيادة الراء :

عنب : " العنب مصدر تلك امرأة حنبا : اي بلباء بينة اليانسب " ،

(التاج) .

لعل الراء في عبر اصلية بمعناه لا يتدل بمعنى انب .

عبرز : الجوهري : " العبرزي : الاسوار من اساور الفرس ^(١) ، وكل جميل

عند العرب عبرزي " ، (السحاح : مادة عبرز) .

التبذيب : " العبرزي والابريزي : اي الذعب الخالص " ،

(رباعي البناء والنزاي ، ح ٦ ر ٥٢٤) .

التاج : " زعم جماعة ان البناء في عبرز زائدة وان وزنه بفعل من برز

اذا ظهر " ، (مادة عبرز) .

لعل من المحتمل ان تكون البناء في عبرز زائدة والله من برز اذا ظهر

كما ورد في التاج .

ولعل العبرزي بمعنى الاسوار من اساور الفرس عوالذي يبرز فسي

القتال . وقد يكون العبرزي بمعنى الجميل عوالذي يبرز لجمال

او عوالشبيه بالذعب الابريز . ويبدو ان الابريز يوناني الاصل ،

(١) اساور الفرس : فرسانهم المقاتلون ، (التاج : مادة سور) .

(انظر : نخلة ، رفائيل : غرائب اللغة العربية ، ص ٢٥١) .

زيادة الراء :

هبز : " هبز : مات او لك " ، (التاج) .

معنى هبزل لا يرد في هبز . لعل الراء فيه اسلية .

عزبز : الجوعمرى : اعمله .

الجمهرة : " عزبز : سبى الخلق ، ويقال : عزبزان " ، (الملحق

بالزوائد ، ص ٣٠٣ من ٢٧١) .

لعل الهزبز والهزبزان لغة في الهزبز والهزبران .

واذا كانت الهاء في الهزبز والهزبران زائدة فهي بالمثل زائدة في

الهزبز والهزبزان ، (انظر : عزبز) . وليس في اللغة زب ز .

عبلس : الجوعمرى : اعمله .

التاج : " ماني الدار ببلس وببليس : اي احد يستأنس به ، عن

الساغاني " ، (مادة عبلس) .

بلس : " البلس : من لا خير عنده " ، (التاج) .

بلسر وعبليس لفظان يردان مع النفي . ولعل عبارة " ماني الدار عبلس

وعبليس : اي احد يستأنس به " تعنى انه لا احد في الدار يستأنس

به حتى البلسر وهو من لا خير عنده وذلك لتعمين معنى النفي حسين

يكون المطلوب اقل ما يرجى . اذا صح ذلك فالهاء في بلسر وعبليس

زائدة .

وقد يصح ان الهمبلس والمهلبس من مقلوب همبلره (انظر : همبلره) .

زيادة اللام :

لعل اللام في همبلس وهمبلير الية ، (انظر : همبلره في همبلره ف ٣) .

همبلره : الجوتري : عمله .

الجمرة : " همبلره : خميس دني " ، (الملحق بالخماسي ، ح

٣ من ٤٠٢) .

جبس : " الجبس : الناسق والدني والردئ " ، (التاج) .

معنى الخسة والدناءة وارد في مادة جبس . لعل الباء والياء والواو

كلها زائدة في همبلره ، ووزنه على همبلره .

همبلره : الجوتري : " الهمبلره (١) : الثعلب ، والهمبلره : جميع ما تعسر

من السباع " ، (الدحاح : مادة همبلره) . المتايير : " مما وضع

وضعا ولا تعلم له قياسا : الهمبلره ولد الثعلب " ، (ح ٦ من ٢٣) .

جبس : " الهمبلره : السموت ، والرس السبع : سمع سموت الانسان

من بعيد . والهمبلره الاكل " ، (التاج) .

لعل الهمبلره من الحيوان هو الذي يتبع الهمبلره اي السموت فسي

تعسسه . وقد يصح ان هذا الحيوان يتعسر ليهمبلره اي ليأكل .

(١) همبلره : سناس cereopithecus : من القرد الشديدة الحذر المنيسدة .

موانه افريقية الشرقية ، (انظر : غالب ، ادوار : الموسوعة في علم الطبيعنة ،

ح ٢ من ٦٠٢) .

إذا صح فالهاء في المجرس زائدة .

زيادة الراء :

عجس : "عجس الشيء في صدره : خربباليه ، والمجاسر : الاسد" ،

(التاج) .

لا يتضح معنى المجرس في عجمس . لعل الراء فيه اصلية .

عجفس : الجوهرى : امله .

التاج : "العجفس : الثقيل ، كما ورد في التكملة" ، (مادة

عجفس) .

عفس : "عفت نفسه : خبث ، والعفس : اللثيم" ، (التاج) .

إذا كان معنى الثقل الوارد في عفسر متشابهاً بشيء من العففت

واللؤم الوارد في عفسر فالهاء في المهنس زائدة .

عهنس : الجوهرى : امله .

القاموس المحيط : "العهنس : الثليل" ، (مادة عهنس) .

المتن : "الرواب المهنس بالفاء بعد الجيم كما في التكملة" ،

(مادة عهنس) .

لعل المهنس بالنون بعد الجيم كما ورد في القاموس المحيط صحيح

وليس بتصحيح المهنس ففي مادة عهنس نجد : "العهنس : جمود

الماء وغيره" ، (التاج) .

قد يكون معنى الثقل في المهنس متشابهاً بمعنى جمود الماء وغيره الوارد

في عهنس وهذا احتمال إذا صح فالهاء في المهنس زائدة .

زيادة النون :

لعل النون في الهمجنس الالية ، (انظر : عرجس في عرجس) .

عديس : الجوعرى : اصله .

التهذيب : " المدبّر : ولد البير " ، (راعي الماء والسين ح ٦

ص ٥٢٠) .

وفي اللسان : البير : " شرب من السباح ، اعجمي سرب " ، (مادة

بير) . لعل البير هو النمر الهندي واللفظ فارسي الاصل ، (انظر :

العنيسي ، طويبا : كتاب تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية ،

ص ٨) . وجسم البير الهندي مجزئ بخطوط سود ، (انظر : الموسوعة

ح ٢ ص ١٢٧) .

لعل صفة السواد في جسم البير توحى بان الديدس مشتق من دبس

ففي دبس نجد : " الدبس : الاسود من كل شيء " ، والدبس من الخيل

والطير : الذي لونه بين السواد والحمرة " ، (التاج) .

اذا صح ان البير عرف بالديدس لغلبة اللون الاسود امكن القول بان

الماء في الديدس زائدة .

عرجس : الجوعرى : " اليرجاس : الجسم " ، (الصحاح : مادة عرجس) .

رجس : " رجس البعير : ندر ، والرجاس : البعير الشديد الهدير " ،

(التاج) .

اليرجاس هو الجسم والرجاس هو البعير الشديد الهدير ولعل البعير

الشديد الهدير يتصف بالجسامة المسعفة على شدة الهدير . واذنا

صح ذلك فالهرجاس هو الرجاس والماء فيه زائدة .

زيادة الراء :
لحل الراء في الهرجاس اصلية ، (انظر : هجس في هجرس) .

هطرس : الجوهرى : اعمله .

التاج : " التهطرس : التمايل في المشي والتبختر فيه عن الدماغاني " ،

(مادة عطرس) .

طرس : " التطرس : ان لا تطعم ولا تشرب الا ليليا ، والمتطرس :

المتأنق المختار " ، (التاج) .

لحل التهطرس في المشي راجع الى شيء من الترف والتأنق . واذنا

صح ذلك فالماء في طرس زائدة .

زيادة الراء :

عطس : " عطس الشيء : سره " ، (التاج) .

معنى عطرس لا نجده في عطس . لحل الراء فيه اصلية . ولا يبعد

ان تكون الراء في طرس مبدلة من الغين في غطرس في عطرس نجد :

" الغطرسة : الاعجاب بالنفس ، والتبختر وتعسد الطرين " ،

(التاج) .

هطلس : الجوهرى : اعمله .

الجمهرة : " الهطلس والهطلس : اللسان القاطع يهطلس كل ما وجدته

اي يأخذه " ، (رباعي السين والياء ، ج ٣ ص ٣٤٣) .

للس : " الدلس : الذئب الامعط (١) ، (التاج) .

لعل الهاء في البطلس والبطلس زائدة ويكون اللام القاطع كالطلس

اي الذئب الامعط الخبيث .

زيادة اللام :

لعل اللام في البلسر والبطلس اصلية ، (انظر : نظر نفسي

عن بلسر السابقة) .

عقلس : الجوعرى : " البقلس : الذئب في ضم " ، (الصحاح : مسادة

عقلس) .

الجمهرة : " عقلس : سيء الخلق وقيل عقلس " ، (باب فعلل ،

ج ٣ ، ٣٦٨) .

لعل من الممكن ان تكون الهاء في البقلس زائدة اذا كان لفة نفسي

البقلس ففي لقس نجد ان اللقس هو الحريس على كل شيء ولمعل

البقلس بمعنى الذئب الضامر قريب في ذلك من معنى اللقس .

والبقلس بمعنى السيء الخلق قريب في معناه من اللقس الذي يفسد

بين الناس ويخيبهم ، (انظر : لقس في عقلس) .

ومعنى البقلس لا يرد في لقس ففيه نجد : " القلس : ما حن من

الحلق " ، (التاج) .

(١) معط الذئب : خبيث او قل شمره فهو امعط ، (التاج : مادة معط) .

زيادة اللام :

* عكس

هكرس : الجوهرى : اهمله .

التاج : "الهكارس : الضفادع ، عن الاسافاني " ، (مادة هكرس) .

كرس : " الكرس : الطين المتلبد وتكرس الشيء وتكارس : تراكم

وتلازب " ، (التاج) .

لعل الضفادع عرفت بالهكارس لميشها في الماء والوحل رتجمهما

فيهما . اذا صح ذلك فالهاء في هكرس زائدة .

زيادة الراء :

* هكس

هكلس : الجوهرى : اعمله .

الجمرة : " هكلس : دني " الاخلاق " ، (راعي السين والذات ،

ج ٣ ص ٣٤٣) .

كلس : " كلس فارى عن قرنه وهلل : جيب وفرعنه " ، (التاج) .

لعل الهكلس دني " الاخلاق لانه يكلس عن قرنه فيفرعنه ويجيب . واذا

صح ذلك فالهاء في الهكلس زائدة .

زيادة اللام :

* عكس

هلبس : الجوهرى : " يقال ما عليها هلبسية : اى شي من الحلبي لا يتكلم به

الافني النقي * ، (الذجاج : مادة لميسر) .

الجمرة : " هلبسيس : شيء قليل * ، (الملحن بالخماسي ، ح ٢

ص ٤٠١) .

لبس : " اللبس : جليدة رقيقة تكون بين الجلد واللحم * ، (التاج) .

ذكر الجوعرى ان الهلبسية يستعمل في معصر النقي . وفي الجمرة

الهلبسيس الشيء القليل ولعل معنى النقي والقلة قريب مما ورد في

لبس من ان اللبس جليدة رقيقة . وعذة الجليدة لا تغنى شيئا .

اذا صح ان الهلبسية والهلبسيس مشتقان من لبس فالهاء فيهما

زائدة .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهلبسيس اصلية ، (انظر : عيسر في عيسر ف ٢) .

علطس : الجوعرى : اعلمه .

التهذيب : " اليلطوس : الذقي الشخص من الذئاب * ، (رباعي

الهاء والسين ، ح ٦ ، ص ٥٦٠) .

التاج : " اليلطسة : الاخذ ، عن ابن القنطاع * ، (مادة علطسر) .

لطر : " اللطر : ضرب الشيء بالشيء الحريش ، والدق والوطء

الشديد ، ولطسه البير بخفة : وطئه * ، (التاج) .

لعل اليلطوس الذقي الشخص من الذئاب هو الذي يأخذ فريسته بقوة

وعند اي يلطسها فهو مشتق من اللطر . واذا صح ذلك فالهاء في

• الهلطور وعلطر زائدة .

زيادة اللام :

• لعل اللام في هلطس الحلية ، (انظر : هلطس في هلطرس) .

• هلقس : الجوهرى : "هلقس" : الشديد " ، (البحر : مادة هلقس) .

• لقس : "اللقس" : الحزين على كل شيء ، واللقس : الذى يفسد

بين الناس ويحييهم " ، (التاج) .

• قد تكون لغة الشدة في اللقس راجعة الى شدة الحزن على كل شيء

• واذا صح ذلك فالهاء فيه زائدة .

زيادة اللام :

* هلقس

• هلقس : الجوهرى : اعمله .

• الجمهرة : "هلقس" : "هلقس" : دنيء الاخلاق " ، (رباعي السين والفاء ،

• ح ٣ ص ٣٤٣) .

• التهذيب : "هلقس" : شديد " ، (رباعي الهاء ح ٦ ص ٤٩٨) .

• لكس : "اللقس" : العسر القليل الانقياد " ، (التاج) .

• لعل من الممكن ان يكون الهلقس او الهلقس دنيء الاخلاق شديدا

لانه لكس عسر قليل الانقياد . واذا صح ذلك فالهاء في الهلقس

• والهلقس زائدة .

زيادة اللام :

* عكس

عنبر : الجوهرى : اعلمه .

الجمهرة : " يتعنبر : يتجسس عن اخبار الناس " ، (رباعي الباء

والسين ، ج ٣٠١ ص ٣١١) .

لعل عنبر لغة في عنبر وقد يكون تسحيفا له واذا صح ذلك فالهما

في عنبر زائدة لاحتمال زيادتها في هنبش ، (انظر : هنبش التالية) .

ومعنى نبر لا يتدل بمعنى عنبر ففي نبر نجد : " نبر : تحركت

شفتاه بأقل الكلام " ، (التاج) .

زيادة النون :

لعل النون في هنبش اصلية ، (انظر : هنبش في هيرس ص ٣) .

واذا كان هنبش لغة في هنبش فالنون فيه اصلية ايضا ، (انظر :

هنبش التالية) .

هنبش : الجوهرى : اعلمه .

انعال ابن القناع : " مرفلان يتنبش على اخبار الناس : اذا تجسس " ،

(باب الرباعي الصحيح ، ج ٣٠١ ص ٣٧٠) .

نبش : " النبش : ابراز المستور وكشف الشيء عن الشيء " ، واستخراج

الحديث والاسرار " ، (التاج) .

لعل معنى التنبش متصل بما ورد في نبش من محاولة استخراج الحديث

والاسرار ، اذا صح ذلك فالهما في هنبش زائدة .

زيادة النون :

عبر : العبر : الجمع والنسب والضرب الموجه ، (التاج) .

لا يتصل بمعنى عبر بما ورد في عبر ومنه يبدو ان النون في عبر

اصلية .

عبلج : البوعمرى : " العبلج : الأكل " ، (الصحاح : مادة ببلج) .

آراء حول بناء العبلج :

الكتاب : " الحرف من بنات الاربعة يكون على مثال فَعْمَل نحو هَبْلَج " ،

ج ٢ ص ٣٣٥ .

المنصف : قيل ان البناء في هبلج زائدة وانه من البلج ومثاله هَفْعَل

والصواب الا تكون البناء مزيدة " ، (ج ١ ص ٢٥) .

المقايير : " العبلج من البلج والبلج ، فالبلج : الحرز ، والبلج :

بلج المأكول " ، (ج ١ ص ٧١) .

التاج : " قلت : زيادة هاء ببلج نقل عن الاخفش " ، (مادة ببلج " ،

عند سيويه هاء الببلج اصلية فقد ذكره في التمثيل على بنات الاربعة .

وكذلك هي عند ابن جني حيث نفى ان تكون زائدة .

ونقل صاحب التاج عن الاخفش زيادة هاء العبلج ولعله أرجح الاوال

فالبلج هو الاكل اي الكثير البلج وفي بلج نجد : " البلج والبلسة :

الرجل الاكل " ، (التاج) .

ولعل مجي معنى العبلج في بلج مباشرة أدعى الى القول بانه مشتق

من بلج دون اللجوء الى فكرة التركيب من ببلج وبلج التي قال بها

ابن فارس . ويبدوان زيادة الماء في المبلغ اتت للمبالغة في

الاقبال على الاكل .

زيادة اللام :

• معج : " المبعج : مشي الحمر البليدة " ، (التاج) .

• لعل اللام في المبلغ اصلية .

• معجع : الجوهرى : " المبعج : التطويل " ، (الصحاح : مادة معجع) .

آراء حول بناء المعجع :

الكتاب : " الحرف من بنات الاربعة يكون على مثال نعلل نحو هجرع " ،

(ح ٢ ص ٣٣٥) .

المنصف : " قيل ان الماء في معجع زائدة ومثاله هفعل والسواب الا

تكون الماء مزيدة " ، (ح ١ ص ٦٥) .

التاج : " قلت : اختلف في ماء معجع فتيل زائدة للالحن بدرعم

لان المعجع الطويل فكأنه من الجرع وهو المكان السهل المنقاد " ،

(مادة معجع) .

الماء في المعجع اصلية عند سيبويه حيث ذكره في التمثيل على بنات

الاربعة . وهي اصلية ايضا عند ابن جني .

لعل من الممكن ان تكون الماء في المعجع زائدة كما ذكر صاحب التاج

ويكون اشتقاق المعجع من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وذلك على

تشبيهه في طوله بالاربع الممتدة . وزيادة الماء جعلت الجرع يدل على

صفة وربما كانت صفة مبالغة تدل على الافراط في اللول .

زيادة الراء :

لعل الراء في الجرع اعطية ، (انظر : هجج في هجج ف ٢) .

عجزع : الجوعرى : اعمله .

القاموس المحيط : " الهِجْزَع : الجبان لانه من الجزع ، عن اللحياني " ،

(مادة هجزع) .

جزع : " الجزع : نقيض السبر وعواشد الحزن الذى يمنح الانسان

عما عو بصدده ويقطعه عنه " ، (التاج) .

لعل الماء في الهجزع زائدة وقد يكون لزيادتها اثر في الدلالة على

المبالغة في الجزع فقد يكون الهجزع الجبان لانه كبير الجزع .

عذلع : الجوعرى : اعمله .

الجمهرة : " عذلوع : غليظ الشفة " ، (الملحق بالخماسي ،

ح ٣ ص ٣٨٠) .

ذلع : الاذلعي من الايور : الضخم اللويل واذا كان فيه شبه

ورم ، (التاج) .

لعل غلظ الشفة قريب الشبه من الورم . واذا صح ذلك فالهاء في

عذلوع زائدة واشتقاقه من ذلع .

زيادة اللام :

* هذع

وقد يصح ان البذلوغ لغة في البذلوغ بمعنى غلظ الشفة صريح

• في مادة ذلج

• (انظر : بذلج)

• شرح : الجومري : اعلمه

التبذيب : "لس هُريج وذئب هريج : خفيف" ، (رباعي العين ،

ح ٣ ص ٢٧٠)

ريح : "ارتبع البير : اسرع ومريض ببقائه والاسم : الربعسة" ،

• (التاج)

لعل اللس او الذئب وصف بالهريج لشيء من السرعة في الجري والهرب

وعلى هذا الاحتمال تكون الباء في هريج زائدة

زيادة الراء :

• لعل الراء في هريج اصلية ، (انظر : هيج في هبلج)

• هرجع : الجومري : اعلمه

التبذيب : "رُجِع : طويل اعوج" ، (رباعي العين ، ح ٣ ص

٢٦٤)

• اللسان : "هرجع : لغة في هجر" ، (مادة هرجع)

اذا صح ان الهرجع لغة في الهجر فالراء فيه زائدة لاحتمال زيادتها

• في الهجر ، (انظر : هجر)

ومعنى هرجع لا نجده في رجح فنيه نجد : "الرجوع : العود"

• (التاج)

زيادة الراء :

لعل الراء في الترجح اهلوية ، (انظر : مجمع في مجمع ف ٢) .

علبج : الجومرى : اعلمه .

الجمهرة : " الملبج : اسم من اسماء الذئب وهو الدريش على

الاكل " ، (رباعي الباء والسين ، ح ٣ ص ٣١٢) .

التنذيب : " الملبج والملايح : من اسماء الذئب " ، (رباعي

العين ، ح ٣ ص ٢٧٢) .

لعل الملبج مقلوب المبلج واذا صح ذلك فالهاء فيه وفي الملايح

زائدة لا تماثل زيادتها في المبلج . (انظر : هبلج) .

ومعنى الملبج والملايح لا يرد في لبح ففيه نجد : " لبعه ، رمسه

ببعرة " ، (التاج) .

زيادة اللام :

لعل اللام في الملبج ا لية ، (انظر : لبح في علبج) .

عمتع : الجومرى : اعلمه .

القاموس المحيط : " الومتع : جنى التنضب ^(١) وليس بتصحيح

الهمق ، وزنه مفعل لانه من متع " ، (مادة عمتع) .

لعل الهمتع بالتاء صحيح ووزنه مفعل كما جاء في القاموس ويكـون

(١) التنضب : شجر ضخام ليمر له وزن، ويخرج له خشب وافنان كثيرة وورقه قضبان تأكله

الابل والغنم ، (انظر : الدينورى : كتاب النبات ، قطعة من الجزء الخامس ص ٦٧) .

اشتقاقه من متع لصفة الاحمرار في جنى التنضب فثماره "عنبية حمراء"

اللون " ، (الموسوعة ج ١ ص ٢٢٥) .

وفي مادة متع نجد : "متع النبيذ : اشتدت حمرة ، ويقال : نبيذ

ماتع " ، (التاج) .

وإذا صح ان الهمتع مشتق من متع فالهاء فيه زائدة .

زيادة الميم :

متع : "متع : اقبل مسرعا كهطع " ، (التاج) .

لعمل الميم في الهمتع السلية .

عملع : الجوعرى : "الهملع : السريح من الابل ، واظن الهم زائدة . وعمعت

عينه دمعت " ، (المسحاج : مادة عمع) .

التهديب : "الهملع : المتخطف (١) ومن الرجال : الذي لا وفاء

له " ، (رباعي الميم ، ج ٣ ص ٢٢٦) .

آراء حول بناء الهملع :

الخصائص : "مطلع : رباعي الابل " ، (ج ١ ص ٤٥٧) .

المناييسر : "ما وضع وضعا ولا تعلم له قياسا : الهملع " ، (ج ٦

ص ٧٣) .

لعمل ظن الجوعرى في زيادة لام الهملع ضعيف فالهملع لا يتصل بمعنى

(١) خطر في مشيه : توسع وجعل خطوتين خطوة من وساعته ، (اللسان : مسادة

خطر) .

جمع . والارجح زيادة الهاء في ملح نجد : " الملح : السرعة ،
واملعت الناقة : اسرعت " ، (التاج) .

وقد يصح ان المملح بمعنى الذي لا وفاء له استعمال مجازي للفظ
قصد به الدلالة على سرعة التغير .

اذ اصح ان الهاء في المملح زائدة صحت رأى ابن جني في انه راعي
ورأى ابن فارس في انه مما لا يعلم له قياس .

زيادة الميم :

لعل الميم في المملح اصلية ، (انظر : ملح في عليا ص ١٦٠) .

عذخ : الجوعى : اهمله .

القاموس المحيط : " المذلوغة : القبيح الخلق الاحمق " ، (مادة
عذخ) .

لعل المذلوغة لغة في المذلوغة فهما بمعنى واحد ويرجع عذا الاحتمال
وجود معنى المذلوغة في ذلخ بينما لا يرد في اللغة ذ ل غ .

واذا صح ان المذلوغة لغة في المذلوغة فالهاء فيه زائدة ، (انظر :
عذخ التالية) .

زيادة اللام :

عذغ : " عذغه الطمام : فدغه ، وانيدغ الشيء : لان عن ييس " ،
(التاج) .

لعل اللام في المذلوغة اصلية . ومعنى اصلية ايضا في المذلوغة .

هذخ : الجوعرى : اعمله .

التبذيب : "المذلوغة : الرجل الاحق القبي الخلق" ، (رباعي

الماء ، ج ٦ ص ٤٩٧) .

التاج : "المذلوغة : لنة في المذلوغة" ، (المستدرک على هذخ) .

لعل الاصح ان يكون المذلوغة لنة في المذلوغة ، (انظر : هذخ

السابقة) . وفي ذلخ نجد : "رجل اذخ : غليظ الشفة منتشرها ،

وذلغت شفته : انقلابت ، والذالغ : لقب للانسان في سوء ضحكه" ،

(التاج) .

لعل الهمق في المذلوغة معنى متعل بسوء الضحك . ولعل تبجح

الخلقة عائد الى شيء من غلظ الشفة وانتشارها . اذا صح ذلك

فالماء في المذلوغة زائدة .

زيادة اللام :

* هذخ

عرشف : الجوعرى : "المهرشقة : خرقة او كساء ينشف بها ماء المطر من

الارض ثم يعصر في الجف وذلك في قلة الماء ، وبعضهم يقول : المهرشفة :

نعت العجوز" ، (الصحاح : مادة عرشف) .

التهديب : "دلو عرشفة : متشنجة بالية ، وصوتة الدواة اذا يبست

عرشفة ، وقد عرشفت" ، (رباعي الماء والشين ، ج ٦ ص ٥١١) .

آراء حول بناء المهرشف :

سيبويه : " ويلحن (التضعيف) من موضع الرابع فيكون الحرف علسي
مثال فعلل في الاسم والصفة ، فالاسم نحو عريد والصفة نحو قرشسب
والبرشرف " ، (الكتاب ج ٢ ص ٣٤٠) .

ابن جنى : " وكذلك ان جاء (الثلاثون) بعد الثلاثة الاصول وذلك
نحو ترشرف وعريد وقسحب فبذره الكلم كلما رباعية الابل واحد مثلها
زائد " ، (الخصائص ج ٢ ص ٥١) .

ابن فارس : " مما وضع وضعا ولا تعلم له قياسا : البرشفة : العجوز
الباية والدلو الخلق " ، (المقاييس ج ٦ ص ٧٣) .

عند سيبويه البرشرف رباعي مضعف اللام وعلى هذا جرى ابن جنى
حيث عد احد المثليين ، وعمو الفاء في البرشرف ، زائدا . وبذلك نالها
عند سيبويه وابن جنى اصلية في البرشرف .

اما ابن فارس نجد البرشرف مما لا يعلم له قياس .

لعل الارجع ان تكون عماء البرشفة زائدة اذ بيدوان المعنى الاساسي
المبرشفة . والخرقة التي ينشف بها ماء المطر من الارض ، اي ان عمده
الخرقة ترشرف الماء من الارض . وفي رشرف نجد : " رشرف الاناء :
" استقصى الشرب واشتف ما فيه " ، (التاج) .

وزيدت الباء على رشرف . نصارى سني الخرقة التي ترشرف الماء . ولعل
صفة الخلوة والبلى في البرشفة استعملت بعد ذلك في الدلالة علسي
كبر السن فقيل عجوز برشرفة . وفي الدلالة على التدم فقيل دلو برشرفة .

زيادة الراء :

* عشف

• علفف : الجوعرى : اعمله .

التاج : " اليلّفف : المضطرب الخلق ، كما في السباب " ، (مادة
 علفف) . لفف : " لفف : جار ، والغف : اكثر من الكلام القبيح ،
 والالفاف : قبح المعاملة والجوار ، واللخيف : من يأكل مع اللصوص
 ويشرب ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم " ، (التاج) .

اذا كان اضطراب الخلق يعني شيئاً من الجور او كثرة الكلام القبيح
 اوقع المعاملة والجوار ومعاشرة اللصوص نالهما في اليلفف زائدة .

زيادة اللام :

* هلف

• هلفف : الجوعرى : اعمله .

التاج : " اليلّفف : الندم ^(١) الضخم ، عن ابن عباد " ، (مادة
 هلفف) .

لفف : " اللفف : سرعة الاخذ والتناول وان تأخذ شيئاً فتأكله او
 تبتلعه ، والتلثيف : بلع الطعام " ، (التاج) .

لعمل معنى الخلط والضخامة في اليلفف راجع الى اقباله على الاكل
 وسرعة تناوله له وابتلاعه . اذا صح ذلك فالباء في اليلفف زائدة .

(١) القدم : الخليط السمين ، (التاج : مادة قدم) .

زيادة اللام :

عقذ : " العقف : قلة شهوة الدعام " ، (التاج) .

لعل اللام في الهلطف ا لية .

هبرق : الجوهرى : " الهبرقي " : الحداد والمناخ " ، (الصحاح : مادة هبرن) .

التهذيب : " ا ل البرقي : ابرقي فابدلت الهمزة عاء " ، (رباعي

الهاء ، ح ١ ص ٥٠١) .

لعل الاء في البرقي مبدلة من الهمزة في ابرقي كما ورد في التهذيب

وبذلك فالاء زائدة في مادة برن نجد : " برن السيف : لمخ وتلأه

والابريق : السيد البران " ، (التاج) .

ولعل الحداد والمناخ عرف بالهبرقي لما يشتمل عليه من معالجة

المعادن حتى تبرق وتلمع .

زيادة الراء :

هبق : " الهبق : كثرة البماخ " ، (التاج) .

لعل الراء في الهبرقي اصلية .

هدلق : الجوهرى : اهمله .

الجمهرة : " بصير هذلق : واسع الاشداق ويقال للخطيب : هذلق " ،

(رباعي القاف والذال ، ح ٢ ص ٢٢٦) .

" المهذليق : مثل الهذليق " ، (باب ما جاء على فتليل ، ح ٣ ص ٣٧٥) .

" رجل هذليق : كثير الكلام " ، (باب ما جاء على فتليل ، ح ٣ ص

٤٠١) ..

التهديب : "بغير مدلق : واسع الاشداء، وجمعه هدالق" ، (رباعي الهاء ، ح ٦ من ٥٠٢) .

التاج : "الهدلق : المنحلي ، عن الليث" ، (مادة هدالق) .
 وهذه المعاني تقسم الى (١) الهدلق والهدليق : البير الواسع
 الاشداء والخطيب والهدلق : المنخل (٢) الهدليق : الكثير
 الكلام .

وفي دلز، نجد : "دلق بابه : فتحه فتحة شديدا ، واندلق السيل :
 اندفع وعجم ، وحيل دلق : مندفعة ، والدلق : خروج الشيء مسن
 مخرجه سريعا" ، (التاج) .

لعل البير الواسع الاشداء قيل له هدالق وهدليق وذلك لما نجده
 في دلق من معنى الفتح الشديد . وقد يفسر ان الخطيب الهدلق هو
 الذي يهدر في كلامه فيندلق من نمه ويندلق ومثله الهدليق الكثير الكلام .
 وكذلك المنخل هدالق لانه يدلق ما يدخل فيه . اذا صح ذلك فالهدلق
 والهدليق والهدليق، كله مشتق من دلق والهاء زائدة .

ويلاحظ ان الهاء في هدالق زيدت على الفعل دلق فنقلته الى الصفة
 الدالة على سعة الشدق ثم زيدت الياء على هذه الصفة فنتجت صفة
 اخرى هي هدالق وقد تكون اكثر مبالغة من هدالق . وعلى عدلين
 زيدت النون فتكونت صفة ثالثة هي هندايق تدل على كدرة الكلام وقد
 تكون هذه الاخيرة اكثر الثلاثة مبالغة .

زيادة اللام :

عدن : "هدق الشيء" ، كسره " (التاج) .

لعل اللام في البدلق والندلين والندلين اصلية .

عرق : الجوهرى : "هراق الماء يهرقه بفتح الهمزة هراقة : صبه . واصله

اراق يريق اراقة" ، (السحاح : مادة عرق) .

لعل الهمزة في هراق زائدة إذ هي بدل من همزة التمديدية في اراق .

وهراق هو وزن هفعل من راق وفي التاج نجد : "راق الماء يريق ريقا :

انصب وأراقه هو إراقة وهراقة على البدل ، عن اللحياني وقال هولغنة

يمانية" ، (مادة ريق) .

ومثل هراق عناراي جعل للثوب نيرا أي علما ، فيه الهمزة بدل مسس

الهمزة الزائدة . (انظر : التاج : مادة هخر) .

هزلق : الجوهرى : اعلمه .

التهذيب : "المزلق : النار والزهلقي : السراج" ، (رباعي الهمزة ،

حد ٦٥٩) .

اللسان : "المزلق : السراج ، عن الأزهري" ، (مادة مزلق) .

لعل الزعلن بمعنى السراج الوارد في التهذيب هو المزلق بالمعنى

نفسه الذي نقله صاحب اللسان عن الأزهري . في مادة زلق نجد :

"زلق الحديدية : ادمن تحديدهما ، والزلق : مندر قولك زلقت رجله ،

وناقة زلوق : سريعة" ، (التاج) .

وفي مادة ذلق نجد : " ذلق السراج : اضاءه ، وذلق السكين : سدده ،

والمذلاقة : الناقة السريعة " ، (التاج) .

مادة زلق تشترك ومادة ذلق في معنى تحديد الحديد او السكين وفي

معنى السرعة ولكن لا يرد في زلق معنى اضاءة السراج ولعل هذا المعنى

لم يقيد في زلق . وقد يحج ان زلق ما يرد بالذال ايضا .

اذا صح هذا الاحتمال فيمكن القول بان الباء في البنزل زائدة وان هذه

الزيادة نقلت اللفظ من فعل الاضاءة الى الدلالة على اسم مصدر الصوء

ومع النار او السراج .

زيادة اللام :

لعل اللام في البنزل اسلية ، (انظر : هزق في هزرن ف ٣) .

هشلق : الجومرى : اعلمه .

اللسان : " البَشْنَق : ما يسدى عليه الحائك " ، (مادة هشلق) .

شلق : " شلق البعير والناقة : شد عما بالشناق ، وكل خيط علقت به

شيئا فهو شناق " ، (التاج) .

لعل ما يسدى عليه الحائك قصد به الخيوط التي يستعملها في التسدية

اي الاشنقة (١) . اذا صح ذلك فالهاء في البشلق زائدة .

(١) استشهد في اللسان على لفظه هشلق بقول روية : أرمل قُطْنَا أو يسدى هشلقا .

ولعل هذا الشاهد يدل على ان البشلق هو ما يستعمله الحائك في التسدية .

(انظر : اللسان مادة هشلق) .

زيادة النون :

* عشق

عنيق : الجوهرى : اعمله .

اللسان : "الهنبوقة والهنبوق : المزمار" ، (مادة عنيد) .

يون : "البوق : الذى ينفخ فيه ويصر" ، (التاج) .

لعل الراء والنون في الهنبيق والهنبوقة زائدتان واصليهما البوق .

هنيك : الجوهرى : اعمله .

التهديب : "هَنِيكَةٌ من دهر وسنية^(١) من دهر بمنى" ، (رباعي

الراء والراء ١ ح ١ من ٥٠٦) .

نيك : "النبكة : التل الصغير ، وانتبك القوم : انطوا على شر" ،

(التاج) .

معنى النبكة لا نجده في نيك ولعل الراء غير اصلية ، فان من

الممكن ان يكون النيك مقلوب البيك^(٢) يشجع على ذلك ان النبكة

يعنى فترة من الزمن والبيك هو الساعة من الليل فالدلالة على الزمن

موجودة في النبكة وفي بيك ، (انظر : بيك في بيك ف ٣) .

كان الراء زيدت اصلا على بيك ثم قلبت فكان النبكة واذا صح ذلك

(١) السنية : الدعير والحقة ، (التاج : مادة سنب) .

(٢) لعل لفظ بيك بمعنى اصل الشيء فارسي الاصل .

(انظر : غرائب اللغة العربية ص ٢١٠) .

فالباء في الهمزة زائدة .

زيادة النون :

لعل النون في الهمزة اسلية ، (انظر : عيبك في عبرك لـ ٢) .

همل : الجوهرى : اعمله .

اللسان : " الهمثلة : الفساد والاختلاط " ، (مادة همل) .

تمل : " تمل الربيل : اخذ منه الشراب ، والشمال : السم المنقح وهو

الذى انقح في الاناء وتمل حتى اختمر " ، (التاج) .

لعل المقصود بالفساد والاختلاط في الهمثلة الفساد والاختلاط الناجم

عن طول المكث والتخمر .

واذا صح هذا الاحتمال فالباء في همل قد تكون زائدة .

زيادة الميم :

* تمل

زيادة اللام :

لعل اللام في همل اسلية ايضا ، (انظر : عثم في هثمر لـ ٢)

هجفل : الجوهرى : اعمله .

التاج : " قوسر هيجفل : خفيفة السهم ، كما في العباب " ، (مادة

هيجفل) .

جفل : " جفل : الظليم : اسرع ، وكل شي " عرب من شي " فقد اجفل عنه " ،

(التاج) .

لعل الهيجفل قوسر خفيفة السهم ابي سريعة انطلاق السهم ، كأنه

• يجفل عنها فيسرع منطلقا .

• وإذا صح ذلك فالهاء مع الياء في الميجفل زائدة .

زيادة اللام :

• لعل اللام في الميجفل أصلية ، (انظر : عجف في هججف ص ١٥١) .

هدقل : الجوعرى : اعطه .

• التهذيب : " الهدقل : المتخل " ، (راعي الباء ، ص ٦٠٦ - ٥١٣) .

• لعل الهدقل مقلوب الهدلق فاللفظان بمعنى واحد . إذا صح ذلك

فالهاء في الهدقل زائدة لاحتفال زيادتها في الهدلق ، (انظر :

هدلق) .

والهدقل لا يتصل بمعنى دقل ففيه نجد : " الدقل : الخضاب ،

وأردأ التمر " ، (التاج) .

زيادة اللام :

• لعل اللام في الهدقل أصلية ، (انظر : عدن في عدلق) .

• هذمل : الجوعرى : الهذمة : ضرب من المشي " ، (الصحاح : مادة هذمل) .

• ذمل : يتال : ذمل يذمل ذملا ، والذميل : السير اللين ما كان ،

(التاج) .

• إذا كانت الهذمة ضربا من المشي يشبه الذمل فالهاء في الهذمة

زائدة .

زيادة الميم :

• لعل الميم في الهذمة أصلية ، (انظر : عدل في عدول ص ١٣٩) .

زيادة اللام :

لعل اللام اسلية ايضا ، (انظر : عدم في نيدام ص ١٥٨) .

عرجل : الجومرى : "المرجلة : الاختلاط في المشي وقد عرجلت" ، (الاسحاح :

• مادة عرجل) .

رجل : ارتجل الفرس في عدوه : راجح بين العنق والهمجسة ،

وارتجل الكلام : اورده قائما من غير تدبير " ، (التاج) .

مادة رجل تفيد معنى الاختلاط فارتجال الفرس في عدوه يعنى المراوحة

بين نوعين من السير وارتجال النائم يعنى ايراده من غير تدبير .

• معنى المرجلة وارد في رجل واذا صح ذلك نالها في عرجل زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في هرجل اسلية ، (انظر : هجز في موجل ص ١٣٧) .

زيادة اللام :

لعل اللام في هرجل اسلية ، (انظر : سن في سن ب ٢) .

مرطل : الجومرى : "المرطال : الطويل" ، (الاسحاح : مادة مرطل) .

رطل : "الرطل : الرطل الرخواللين ، والمرطل : الطويل من

الرجال" ، (التاج) .

• معنى الطول نجده في رطل . لعل الراء في المرطال زائدة .

زيادة الراء :

• لعل الراء في المرطال اسلية ، (انظر : عطل في عيطل ص ١٣٠) .

زيادة اللام :

لعل اللام أصلية في البرطال ، (انظر : هرط في هرطاب ٢) .

عرعل : الجوهرى : اعطه .

التاج : " البراعلة : اللام ، كما في العباب " ، (مادة عرعل) .

رعل : " الرعلة والرعاة : الحمق ، والارعل : الاحمق المضرب العقل

المسترطى ، والرعلة والرعليل : الفلج من البئر " ، (التاج) .

قد يكون البراعلة ينسب اللوم الناجم عن الحمق وقد يكون تشبيها

بالرعليل من البقر على سبيل التحقير . اذا صح هذا الاحتمال فالهاء

في البراعلة زائدة .

زيادة الراء :

* عمل

زيادة اللام :

لعل اللام في البراعلة أصلية ، (انظر : عرع في عرع ص ١٢٧) .

عركل : الجوهرى : " البركولة : الجارية الضخمة المرتجة الاردان " ،

(السحاح : مادة عركل) .

التؤذيب : " البركلة : ضرب من المشي فيه اختيال وبطء ، والبركلة (١) :

كلاب الماء " ، (رباعي الهاء ، ج ٦ ص ٥٠٧) .

(١) عركول : Finwhale : جنس حيوانات بحرية لبونة من الحوتيات تبيرة القند

ضخمة الرأس ، (انظر : الموسوعة ج ٢ ص ١٠٨) .

آراء حول بناء الهركولة :

المنصف : "حكي عن الخليل ان الماء في سركولة زائدة لانها تركل

في مشيها وعي في عذا القول مفعولة والصواب الا تكون الهاء

زائدة * ، (ح ١ ص ٢٥) .

المقاييس : "ما وضع وضعا ولا نعلم له قياسا : الهركولة : المرأة

الجسيمة * ، (ح ٦ ص ٧٣) .

نسب الى الخليل ان البناء في الهركولة زائدة . وعند ابن جني

عذاه البناء اصلية .

لعل الارجح زيادة البناء لان الجارية الضخمة عي التي تركل الارض

لضخامتها وثقل جسمها . وكذلك كلاب البحر تضرب الماء لجسامتها

وثقلها ، (انظر : ركل في هيركل) .

ولعل زيادة البناء على الفعل ركن نقلته للدلالة على السفة وقد تكون

عذاه الزيادة للمبالغة حيث الهركولة يدل على الافراط في الضخامة .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهركولة اصلية فقد ورد في الجمهرة : "الهكل تهانل

القوم في امر اذا تنازعوا فيه ، ذكره بعض اعمل اللفظة ولا اعرف صحته" ،

(مادة كل ه ، ح ٣ ص ١٧١) .

زيادة اللام :

* برن

- هزبل : الجومرى : "مانيه عزبليلة : اى شي" ، (المحاج : مادة عزبل) .
- التبذيب : "المزليل : الشىء التافه اليسير ، وعزبل : افتقر
- فقر مدقعا" ، (رباعي الهاء والزاي ، ج ٦ ، ص ٥٢٥) .
- زبل : "الزبل : السرقين وما اشبهه ، وما اناب من نلان زبالا :
- ان شيئا" ، (التاج) .
- منى التفاحة وقله الشىء ، وارد في مادة زبل ويلاحظ ان هزبليلة
- يرد في المحاج مرتبلا بالنني وذلك الزبال في زبل ولعل النفسي
- في نلان المحاجر يعني تلة الشىء وتناخته . وقد يكون هزبل يعني
- افتقر فقر مدقعا اى انه لم يعد يملك سوى التافه او ان حاله اصبح
- تشبه الزبل الحفير . اذا صح ذلك فالهاء في هزبل وعزليل زائدة .
- زيادة اللام :

* عزب

عنبل : الجومرى : "الهنبلة بزيادة النون : مشية الضبع العرجاء" ،

(الاصحاح : مادة عمل) .

لا يتضح اشتقاق الهنبلة من عمل ففي هبل نجد : "هبلته امه :

شكلته ، ويستعار الهبل لفقد العقل والتميز" ، (التاج) .

قد يصح ان مشية الضبع العرجاء فيها عرج مع سرعة . وفي نبل نجد :

"نبل الرجل : سار شديدا سريعا" ، (التاج) .

اذا صح ان الهنبلة مخرب من المشي يتسم بالسرعة فالهاء فيه زائدة .

زيادة اللام :

• لعل اللام في النبالة المية ، (انظر : منب في عنبر) .

عنجل : الجوعرى : اعمله .

الجميرة : "الهنجل : الثقيل " ، (راعي اللام والجميم ، ح ٣

• من ٣٦٦) .

نجل : "الهنجل : الماء المستنقع " ، (التاج) .

لعل الثقيل مشبه من حيث الثقل بالماء المستنقع وإذا صح ذلك

فالماء في الهنجل زائدة .

زيادة النون :

• لعل النون في الهنجل اسلية ، (انظر : عنجل في وجل من ١٢٧) .

زيادة اللام :

• هنج : "تمنج الفصيل : تحرك في بطن امه " ، (التاج) .

• لعل اللام في الهنجل اصلية .

هنجم : الجوعرى : اهمله .

الجميرة : "الهنجرة : كثرة الكلام ، زعموا ولا احقه " ، (راعي

• الباء والراء ، ح ٣ من ٢١٠) .

بجم : "الجم : الثقيل ، والمجم : الفخ الحديث يحدث الناس

بأحاديث لا فائدة فيها ولا معنى لها " ، (التاج) .

قد يكون الهمزة يعني كثرة الحديث الذي لا فائدة فيه . او هو

• حديث الهم الثقيل لكثرة كلامه . وإذا صح ذلك فالهاء في هجم زائدة .

زيادة الراء :

* هبم

زيادة الميم :

لحل الميم في هبم اصلية ، (انظر : برفي جوير ص ١٣٦) .

معجم : الجوهري : اعمله .

القاموس المحيط : "الهبجمة : الجراءة والاقدام " ، (مادة معجم

جمع : "الجمع : الطمع ، وجمع الى اللحم : قوم وهو من ذلك اقول

فهو جمع ، وجمع البعير : وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعرض ،

(التاج) .

لحل الجراءة والاقدام في الهبجمة تصد بهما الجراءة والاقدام التاجمان

عن شدة الطمع والقرم . اذا صح ذلك فالهاء في معجم زائدة .

زيادة الميم :

لحل الميم في هجم اصلية ، (انظر : هجج في هجج ف ٢) .

ترتم : الجزيرن : اعمله .

التاج : "المهرمة : الدائرة التي في وسط الشنة العليا ، عن

الازهرى (١) ، (المستدرن على مادة رتم) .

"رتم : رتمه : سره او دقه ، والرتم والرثم بالثاء والشاء واحد " ،

(التاج) .

رتم مما يرد بالثاء والشاء . وفي رتم نجد ان الرتم بياض في شفة الفرس

العليا ، (انظر : رتم في هرثم التالية) .

(١) في السخة المنبوعة من التمديب يرد المهرمة بالثاء بدل التاء .

لعل المقصود بالدائرة التي في وسط الشفة العليا البياض الموجود
في هذه الشفة في القرس ارني غيره من جنس الحيوان . اذا صح
ذلك فالهاء في الهرثمة يمكن ان تكون زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهرثمة العملية ، (انذار : هتم في عتمرف ٢) .

زيادة الميم :

ولعل الميم في الهرثمة العملية ، (انذار : هرت في هرمت ف ٣) .

هرثم : الجوعرى : " الهرثمة : الاسد ومنه سمي الرجل عرثمة " ، (الصحاح :

مادة هرثم) .

التبذيب : " الهرثمة : الدائرة التي وسط الشفة العليا " ، (راعي

البناء والثاء ٦٠٠٠٠ من ٥٣٢) .

رثم : " الرثم والرثمة : بياض في جحفلة ^(١) القرس العليا ، والرثم :

الكسر " ، (التاج) .

بين ان الهرثمة بالمعنى المذكور في التبذيب مشتق من رثم بزيادة الراء .

اما الهرثمة كما ورد في الصحاح فيمكن القول بان من الممكن ان يكون

الاسد او الرجل سمي بالهرثمة لما نجده في رثم من معنى الكسر

والاسد كثيرا ما يسمى بأسماء مأخوذة مما في طبيعته من العنف ولعل

الرجل سمي بالهرثمة تشبيها له بالاسد . واذا صح ذلك فالهاء

في الهرثمة بالمعنى الوارد في الصحاح زائدة

(١) الجحفلة : بمنزلة الشفة للخيل والبغال والسمير ، (التاج : مادة جحفل) .

زيادة الراء :

لعل الراء في البرثمة اسلية ، (انثر : هم في شرب ا) .

زيادة الميم :

هرث : " الهرث : الثوب الخلق " ، (التاج) .

لعل الميم في البرثمة اسلية .

علم : الجوعرى : " علم يا رجل : تعال . قال الخليل : ائله لم اى

اقرب و " عا " للتنبه وانما حذفنا الفها لكثرة الاستعمال : واعل

نجد يقولون للجميع : علموا . وللنساء : علمن " ، (السحاح :

مادة علم) .

الجمهرة : " علمت بالرجل : قلت له علم . وعلم لثمان جعلت

كلمة واحدة كأنتم ارادوا هل : اى اقبل ، وام : اى انصد " ، (مادة

ل م ه ح ٣٠ - ١٢٥) .

التاج : " بنو تميم يجعلون علم فسا صديحا ويجعلون النساء

زائدة فيقولون : علم يا رجل . وللثنيين : علما . وللجميع : علموا .

وللنساء : علمن لان المعنى المن والنساء زائدة وعقول المبرد " ،

(مادة علم) .

يرى الجوهري نقلا عن الخليل ان الهاء في علمن للتنبه وقد دخلت

اصلا على مثال الامر " لم " ثم حذف الالف .

وعند ابن دريد : علم مركب من جزئين : هل وأم فتكون الهاء اسلية

فيه .

ولعل الأرجح ان تكون الهاء في علم بنلا من الهجزة الزائدة في مثال
الامر " ألمم " وقد ورد عن المبرد ان الهاء في هلمن زائدة وادخله
ألمن .

الفاظ خماسية

استكمالا للبحث اورد ستة الفاظ مبدوءة بالياء وضمها اصحاب المعاجم فسي
الخماسي والياء مع الحرف الذي يليها زائدة في خمسة الفاظ وهي زائدة بفردها
في لفظ واحد هو اليبركج .

عركس : الجوهري : اعمله .

التاج : " العرَّكس : نعت لكل جائحة مملكة تستأثر الشيء ولا تبقيه ،

عن الصاغاني . قلت : كأنه مأخوذ من عرس ونكرس ، (مادة عركس) .

قد يصح رأى صاحب التاج في ان العركس مأخوذ من عرس ونكرس

بالمرس عو الدق العنيف ، (انظر : عرس في عرمرس ف ٢) .

والنكرس : " قلب الشيء ورده وجعل اعلاه اسفله ومقدمه آخسه ،

والنكرس : عود المريض في مرضه " ، (التاج) .

كأن الجائحة المبلكة هي التي تسحق كل شيء وتقلب الاشياء والامور

رأسا على عقب .

ولعل من الممكن ان يكون العركس مشتقا من نكرس فقط ن معنى الجائحة

المملكة يمكن ان يكون مأخوذا من النكس بمعنى قلب الشيء رأسا

• على عقب •

واحد من الممن على سبيل التصور التول بان اليرنكر نتج من زيادة
الهاء على نكر فكان اليرنكر ، ونولفظ لا يرد في مصادر اللغة ،

• ثم زيدت الراء فكان اليرنكر •

• واذا صح ان اليرنكر مشتق من نكر فالهاء والراء فيه زائدتان •

زيادة الهاء مع النون :

• ركس : " الركر : رد الشيء مقلوبا " ، (التاج) •

• لحل الهاء مع النون في اليرنكر زائدة والركس كالنكري يعني قلب

الشيء •

• عرنقس : الجوعرى : عمله •

• اللسان : اليرنقس : القصير ، (مادة عرنقس) •

• نقر : " النقس : الخسران في الحظ " ، (التاج) •

• لحل الهاء مع الراء في اليرنقس زائدة • والقصير هو من نقص حظه

• في الطول •

• علنقس : الجوعرى : عمله •

• اليرنقرة : " اليرنقس : القصير " ، (الملحوظ بفعل ، ص ٣٠٥ من ٣٧٢) •

• لحل الهاء مع اللام زائدة في اليرنقس واشتقاقه من نقص ، (انظر : نقص

في عرنقس السابقة) •

هندلس : الجوعرى : اعمله .

اللسان : " الهندليص : الكثير النلام ، وليس بثبت " ، (مادة

ندلس) .

يشك صاحب اللسان في صحة لفظ الهندليص وقد يوجب رأيه ولعل

اقرب لفظ يحتل ان يكون الهندليص تحريفا له هو الهندليق ،

(انظر : هدلق) .

ويجوز ان الهندليص صحيح ففي مادة دلص نجد : " الاندلاص :

الاندلاص وهو سرعة خروج الشيء من الشيء ، وناب دلصاء وقد دلصت

ودلقت " ، (اللسان) . قد تكون كثرة الكلام قريبة مما ورد في دلص

من حيث سرعة خروج الكلام من الفم واندلاقه . اذا صح ذلك فالهاء

والتون والياء في هندليص كلها زائدة . ولعل هذه الزيادة جعلت

الاصل دلص يدل على المبالغة في كثرة الكلام .

هبركج : الجوعرى : اعمله .

الجمهرة : " هبركج : تصير متداخل " ، (الملحق بوزن فعلل ، ح ٣

ص ٢٧٠) .

بركج : " البركج : القشير " ، (التاج) .

عبركج : تصير متداخل والبركج : القشير . لعل الهاء في عبركج

زائدة .

هبركل : الجوعى : اخطه .

- التبيذيب : غلام هبركل : قوى * ، (خماسي الهاء ، ح ٦ ص ٥٣٧) .
- ركل : * الركل : الركض او الرفس ، وتركل الرجل بمسحاته : ضربها برجله وتورك علينا لتدخل في الارض * ، (التاج) .
- قد يكون المقصود بالغلام القوى الغلام الذى يضرب الارض برجله لقوته . واذا صح ذلك فالهاء مع الباء في الهبركل زائدة .

تناول هذا الفصل الألفاظ التي الهاء فيها زائدة . وقد جاءت هذه

الألفاظ في صيغة الفعل أو مصدره وأكثرها ما جاء على الوصفية . وفيما يلي احصاء

لكل منها :

١- الأفعال :

- (١) هنيث (٢) هبج (٣) هريج (٤) هبرز (٥) هطرس
 (٦) هطلس (٧) هطلس (٨) هنبس (٩) هنبش (١٠) هراق
 (١١) هثل (١٢) هرجل (١٣) هزبل (١٤) هذمل (١٥) هنبل
 (١٦) هبم (١٧) هجعم (١٨) هلم .

٢- الصفات :

- (١) هرشبة (٢) هلجاب (٣) هلبوث (٤) هبردانة (٥) هرشدة
 (٦) هنبذة (٧) هبتر (٨) هزبر (٩) هزبران (١٠) هزبران
 (١١) هنبر (١٢) هنابير (١٣) هنبورة (١٤) هبرزي (١٥) هزبنز
 (١٦) هزبنزان (١٧) هبلس (١٨) هبلبس (١٩) هيجبوس (٢٠) هجرس
 (٢١) هجفس (٢٢) هجنس (٢٣) هديس (٢٤) هرجاس (٢٥) هطلس
 (٢٦) هقلس (٢٧) هكارس (٢٨) هكلس (٢٩) هلبسيس (٣٠) هلبسيسة
 (٣١) هلطوس (٣٢) هلقس (٣٣) هلكس (٣٤) هلبع (٣٥) هجرع
 (٣٦) هجزع (٣٧) هذلوع (٣٨) هريج (٣٩) هرجع (٤٠) هلبع
 (٤١) هلابع (٤٢) همتع (٤٣) هملع (٤٤) هدلوفة (٤٥) هذلوفة
 (٤٦) هرشفة (٤٧) هلغف (٤٨) هلقف (٤٩) هبرقي (٥٠) هدلوق

(٥١) هدليق	(٥٢) هندليق	(٥٣) هزلق	(٥٤) هشنق
(٥٥) هنبوق	(٥٦) هنبوقة	(٥٧) هنبكة	(٥٨) هيجفل
(٥٩) هدقل	(٦٠) هرطال	(٦١) هراعلة	(٦٢) هرکولة
(٦٣) هزليل	(٦٤) هزليلة	(٦٥) هنجل	(٦٦) هرثمة
(٦٧) هرثمة •			

تعلييل زيادة الياء

١- زيادة الياء في الأفعال :

لعل زيادة الياء في هذه الأفعال عائدة الى أنها جاءت على وزن

هفعل الحميرى •

ونلاحظ في هذه الأفعال أمرين (١) أنها صيغت على وزن هفعل بزيادة

الياء على فعل ويقى فيها بعد الزيادة معنى فعل^(١) كما في هبرج ، هريج ،

هبرز ، هطرس . . . (٢) أن زيادة الياء تفيد التعدية كما في هراق وهنار •

٢- زيادة الياء في الصفات :

أما في الصفات أو الصفات المستعملة أسماء فربما كانت الياء من أصل

صفوى فبى أداة التعريف في الصفوية وهي لغة من لغات الجزيرة الحربية القديمة •

(١) وهذا يناظر ما في وزن أنفل من الدلالة على فعل • قالوا : اشغله بمعنى

شغله ، وأحبه بمعنى حبه ، (أنظر : السيوطي : همع الهوامع ح ٢ ص ١٦١) •

كما أن الهماء هي أداة التعريف في العبرية وهي لغة سامية .

ويبدو أنه بعد أن دخلت هذه الهماء على الألفاظ العبرية تنوسي معناها

الدال في الأصل على التعريف فعرفت أيضا بـ "أل" العربية .

أو لعل لزيادة الهماء علاقة بأوزان قديمة مهملة وقد تكون أوزانا دالة على

المبالغة فما يلفت النظر أن زيادة الهماء في هذه الألفاظ تحدث تغييرا في معنى

الأصل الذي زيدت عليه وهذا التغيير يميل نحو المبالغة في المعنى بوجه عام

ويتضح في هَبْلَعٌ وَهَجْرَعٌ وَهَجْرَعٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ .

وقد يصدق الظن بأن هذه الصفات اشتقت من افعال على وزن هفعل لم

عملنا جميعها في صيغتها الفعلية وأنها في اشتقاقها جرت على أوزان قديمة تدل

على المبالغة سبقت مرحلة القياس . إذ يغلب الظن أن الصفات: هَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ وَهَدَلِقٌ

مشتقة من الفعل هَدَلِقَ الذي لا يرد في صيغته الفعلية .

الألفاظ التي يحتمل فيها زيادة الباء أو حرف آخر

هذب : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " الهذرية ، كثرة الكلام " ، (رباعي الباء ، والذال ،

ح ٣ ص ٣٠٤) .

ذرب : " الذرية : الصخابة السليطة الفاحشة الطويلة اللسان ،

والذرب : الفاحشر البذى لا يبالي ما قال " ، (التاج) .

إذا أمكن أن تعنى كثرة الكلام في الهذرية طول اللسان

وفحشه وبذائه على النحو الوارد في ذرب فالها في الهذرية

زائدة .

زيادة الراء :

هذب : " هذب القيم : كثر لغطهم وأصواتهم ، وهذب الرجل

في مشيه وغيره ، أسرع " ، (التاج) .

ومعنى كثرة الكلام قريب من هذب . لعل الراء في الهذرية

زائدة .

زيادة الباء :

هذر : " الهذر : الكثير الردى أو هو سقط الكلام " ،

(التاج) .

إذا كانت كثرة الكلام تعنى الكثير الردى منه فالباء في

الهذرية زائدة . (١)

(١) عند مراد كامل الباء في هذب زائدة . ويقول : " من الملاحظ أن صيغ

الفعل الرباعي ، في اللغات السامية الحية ، التي يلحق بها حرف الباء

نادرة الوجود " ، (نشأة الفعل الرباعي في اللغات السامية الحية ص ١٦) .

الهدرية لفظ يحتمل أن تكون الهاء أو الراء أو الباء فيه
 زائدة وليس من السهل ترجيح زيادة حرف على آخر فيه لصلة
 معناه بكل من ذرب وهذب وهذر .

هرجب ، الجوهرى ، " ناقة هرجاب ، طويلة ضخمة " ، (الصحاح ،
 مادة هرجب) .

الجمهرة ، " ناقة هرجاب ، سريعة " ، (رباي الباء
 والجيم ، ح ٣ ص ٢٩٨) .

افعال ابن القطاع ، " الهرجبة ، السرعة " ، (الرباعي
 الصحيح ، ح ٣ ص ٣٦٩) .

رجب ، " الرجبة ، أن تعمد النخلة اذا ضيف عليها لطولها
 وكثرة حملها ببناء من حجارة يرجب بها أى يعمد " ، (التاج) .
 لعل معنى الطول والضخامة في الهرجاب عائد الى ما في
 الرجبة من علو وارتفاع . اما معنى السرعة فقد يكون ناتجا
 عن طول الناقة وما يصحبه من بعد الخطو . واذ صح ذلك
 فالهاء في السرجاب زائدة .

زيادة الراء ،

هجب ، " الهجب ، السوق والسرعة في المشي وغيره " ،
 (التاج) .

الهرجبة بمعنى السرعة متصل في معناه بالهجب مما قد
 يعنى أن الراء فيه زائدة ولعل الارجح زيادة الهاء لان
 رجب يشتمل على معنى السرعة والضخامة .

هزلج : الجوهرى : " الهزلج : الذئب الخفيف " ، (الصحاح :

• مادة هزلج)

الجمهرة : " الهزلج : الظليم السريع " ، (رباعي الجيم

والزاي ، ح ٣ ص ٢٢٥) .

التهذيب : " الهزلج : السراع من الذئب " ، (رباعي

الهاء والجيم ، ح ٦ ص ٥١٠) .

زلج : " الزلج : السرعة في المشي وغيره ، وزلجت الناقة :

مضت مسرعة " ، (التاج) .

• معنى الخفة والسرعة الوارد في هزلج موجود في زلج .

• لعل الهاء في هزلج زائدة .

زيادة اللام :

• هنج : " الهنج : الخفة وسرعة وقع القوائم " ، (التاج) .

• معنى الخفة والسرعة في هزلج موجود في هنج ومنه يبدو

أن اللام في هزلج زائدة . ويصعب ترجيح زيادة الهاء

أو اللام لوضوح المعنى في كل من زلج وهنج .

هليج : الجوهرى : " الهلباجة : الاحمق والضخم والقدم الأكل " ،

(الصحاح : مادة هليج) .

الجمهرة : " رجل هلباج وهلباجة وهلابج : ثقل وخم " ،

(رباعي الباء والجيم ، ح ٣ ص ٢٩٩) .

التهذيب : " هلباجة : لبن خائر " ، (رباعي الهاء والجيم ،

ح ٦ ص ٥١٥) .

لبيح : لبيح به الارض : صرعه ورماء ، واللباج : الأحمق
الضعيف فلم يزل كالمصروع اللاصق بالأرض " ، (التاج) .
هلباجة وهلباج وهلابج بمعنى الضخم والقدم الأكل والنثيل
الوخم هذه الالفاظ قد تكون مشتقة من لبيح والهاء فيها
زائدة فاللبيح هو الرمي على الأرض وكأن الشخص الذي يلبيح
به قليل المقاومة ثقيل وخم . واللباج هو الأحمق .
أما هلباجة بمعنى اللبن الخائر فلعله فارسي الاصل ،
(أنظر : هليج في الملحق الثاني) .

زيادة اللام :

المقاييس : " الهلباجة : الأحمق ، اللام فيه زائدة وهو من
الهبج والهبج : الاختلاط والثقل " ، (ح ٦ ص ٧١) .
قد يصح أن اللام في الهلباجة زائدة على النحو الوارد في
المقاييس .

ويصعب ترجيح زيادة الهاء أو اللام فالمعنى موجود في لبيح
وهبيج .

همج : الجوهرى : " همرجت عليه الخبر : خلطته عليه " ، (الصحاح :

مادة همج) .

الجمهرة : " الهمرجة : الخفة والسرعة واختلاط الشيء بعضه
ببعضه " ، (ريعي الجيم والراء ، ح ٣ ص ٣٢٤) .

المقاييس : " الهمرجة : الأختلاط وهو من ثلاث كلمات : همج

وهمج ورج " ، (ح ٦ ص ٧١) .

مرج ، " المرج ، الفساد والاختلاط والأضطراب ، ومرج الخاتم
 في الأصبع ، قلق ، ومرج السهم كذلك " ، (التاج) .
 الهمرجة يدل على الاختلاط والخفة والسرعة وهي معاني
 نجدها في مرج . فمعنى الاختلاط صريح في مرج . ومعنى
 الخفة والسرعة يمكن استنتاجه مما ورد من أن المرج هو
 الأضطراب وأن الخاتم اذا قلق في الأصبع فقد مرج . وكذلك
 السهم اذا قلق فقد مرج . اذا صح ذلك فالهما في همرج
 زائدة . ولعل القول بزيادتها أيسر من القول بأن همرج من
 ثلاث كلمات كما ورد في المقاييس يشجع على ذلك أن معاني
 الهمرجة قوية الصلة بمرج .

زيادة الميم ،

هرج ، " هرج الناس يهرجون : وقعوا في فتنة واختلاط
 وقتل . وأصل الهمج الكثرة في الشيء ، والاتساع ، وهرج في
 الحديث ، خلط فيه " (التاج) .

مادة هرج تدل على القتل وكثرته والاختلاط الناجم عن الكثرة
 في الشيء وهي بذلك أقل تعلقاً بهمرج مما يرجح زيادة
 الهاء على الميم .

زيادة الراء ،

همج ، " الهمج : الحمقى من الناس ، والهمج : سوء تدبير
 المعاش ، وأهمج الفرس ، جد في سيره " ، (التاج) .
 لعل الراء في همرج أصلية فمعناه غير بين في همج .

هتمر : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " المهتمرة : كثرة الكلام " ، (رباعي التاء والراء ،

ح ٣ ص ٣١٥) .

تمر : " تمر القوم : أطعمهم التمر " ، (التاج) .

المهتمرة كثرة الكلام وهو قريب من اللغو وغث الحديث وهذا

المعنى هو عكس ما نجده في تمر من معنى اطعام التمر .

لعل الهاء في هتمر زائدة وهتمر مستعمل على وجه السلب

والمهتمرة بذلك اعطاء ما لا فائدة فيه ولا ثمرة .

ومن الأمثلة على السلب في اللغة " أعجمت الكتاب : اذا

بينته وأوضحته فهو اذا لسلب معنى الاستبهام لا اثباته .

ثم أتهم قالوا : أشكيت الرجل اذا أزلت عنه ما يشكوه فهو

اذا لسلب معنى الشكوى لا لاثباته " ، (الخصائص ح ٣ ص ٧٦) .

زيادة التاء ،

همر : " همر الماء : صبه ، وهمر الكلام : أكثر منه " ،

(التاج) .

معنى كثرة الكلام نجده في همر . لعل التاء في هتمر زائدة .

زيادة الميم :

متمر : " المتمر : السقط من الكلام والخطأ فيه والباطل " ،

(التاج) .

المتمر معنى يتصل بالسقط من الكلام فلعل زيادة الهاء أو

التاء أرجح من زيادة الميم .

زيادة الراء ،

هتتم ، * هتتم فاه ، ألقى مقدم أسنانه فهو أهتم * ، (التاج) .

معنى الهتتمرة لا يرد في هتتم . لعل الراء فيه أصلية .

هتتمر : الجوهرى : أهمله .

كتاب الأفعال : * الهتتمرة : كثرة الكلام وبالتاء كذلك * ،

(ح ٣ ص ٣٦٧) .

ثمر : * ثمر الرجل : كثر ماله ، وكترنفع يصدر عن شيء * ،

ثمرته ، والثمر : حمل الشجر * ، (التاج) .

لعل الهتتمرة وارد على سبيل السلب فهو لسلب المعنى

الوارد في ثمر حيث ثمره الشيء ما ينفع منه . وإذا صح

ذلك أمكن أن تكون الهاء زائدة . (انظر : هتتمر السابقة

وما ورد فيها عن فكرة السلب) .

زيادة التاء ،

قد يجوز أن التاء في هتتمر زائدة واشتقاقه من هتتمر ،

(انظر : هتتمر في هتتمر السابقة) .

وبذلك فالهتتمرة يحتمل زيادة الهاء أو التاء .

زيادة الميم :

* هتتمر

زيادة الراء :

هتتم : * هتتمه ، دقه حتى انسحق * ، (التاج) .

لعل الراء في هتتمر أصلية .

هزمر : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " الهزمره : الحركة الشديدة ، وهزمره :

تعتعه (١) " ، (رباعي الراء والزاي ، ح ٣ ص ٣٣٨) .

زمر : " الزمر : الصوت الذى لا تخلو منه الجماعة ،

والزمره : الجماعة من الناس " ، (التاج) .

قد تكون الحركة الشديدة جلية الزمره من الناس واذا صح

ذلك فالهاء في هزمر زائدة .

زيادة الميم :

لعل الميم في هزمر أصلية ، (أنظر : هزر في هزور ص ١٤٥)

زيادة الراء :

هزم : " هزمه : غمزه بيده فصارت فيه حفرة ، وهزم العدو

الجيش : كسرهم " ، (التاج) .

لعل من الممكن أن تكون الحركة الشديدة في الهزمره هي

الحركة المتصلة بالغمز باليد وغلبة القوة . اذا صح ذلك

فالميم في هزمر زائدة . على أنه قد ترجح زيادة الهاء في

الهزمره وذلك لان معنى الحركة الشديدة اكثر وضوحا في

زمر منه في هزم .

هرمز : الجوهرى : أهمله .

التهذيب : " هرمز الشيخ اللقمة في فيه : لا يسوغها " ،

(رباعي الهاء والزاي ، ح ٦ ص ٥٢٥) .

(١) التمتع : الحركة العنيفة ، (اللسان : مادة تعع) .

التاج : " الهرمزة : اللُّم والكلام تخفيه عن صاحبك ، عن

ابن عباد " ، (مادة هرمز) .

رمز : " الرمز : الأشارة بكلام غير مفهوم أو باستعمال عضو

من اعضاء الجسم للأيماء " ، (التاج) .

لعل الهرمزة بمعنى الكلام تخفيه عن صاحبك مشتق من الرمز .

وقد يصح أن اللُّم عائد الى تعمد اخفاء الكلام . أما

الهرمزة بمعنى عدم اسافة اللقمة فلا يتضح اشتقاقه من رمز .

زيادة الراء :

همز : " الهمز : الغمز والعص .

والهمزة : الذى يميز أخاه من خلفه " ، (التاج) .

لعل الراء في الهرمزة زائدة لعدم اسافة اللقمة فيه معنى

العص . وقد يصح أن الكلام المخفي هو الهمز وأن اللُّم

عائد الى ما في الهمز من غمز للانسان من خلفه . ومن

الملاحظ أن الهرمزة بمعنى الكلام تخفيه عن صاحبك يمت الى

الرمز بصورة واضحة . ولعله بمعنى عدم اسافة اللقمة واللُّم

أقوى صلة بالهمز . وقد يصح أن الهرمزة بالمعنى الاول

مشتق من رمز بزيادة الراء . وبالمعنى الثاني من همز

بزيادة الراء . ومن ثم كان الهرمزة مشتركاللفظيا يأخذ بمعنى

من رمز وهمز .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهرمزة أصلية ، (أنظر : هرز في هرور ص ١٤١) .

هرمس : الجوهري : " الهرماس : الأسد " ، (الصحاح : مادة

هرمس) .

الجمهرة : " الهرموس : الصلب الرأى المجرب " ، (باب

النوادر ، ح ٣ ص ٤٧٥) .

التهذيب : " أسد هرماس وهرامس : جرى شديد ،

والهرميس^(١) : الكركدن " ، (رباي الهيا والسين ، ح ٣

ص ٥٢٢) .

رمس : " الرمس : الدفن وتتمان الخبر والصوت الخفي ،

ورمسيت الحديث : أخفيته وكتمته ، والروامس : كل دابة

تخرج بالليل فهي رامس " ، (التاج) .

جاء في مادة رمس أن الروامس هي الدواب التي تخرج

بالليل . والأسد والكركدن هما من جنس الدواب وعلى هذا

فقد يصح أن الهرماس والهرامس والهرميس الفاظ مشتقة من

رمس والهيا فيها زائدة .

أما الهرموس الذي فسره ابن دريد بالصلب الرأى المجرب

فلا يتضح اشتقاقه من رمس .

زيادة الراء :

همس : " الهمس : الدق والكسر وه سمي الأسد هموسا

وهامسا " ، (التاج) . قد يصح أن الهرماس والهرامس

(١) هرميس Rhinoceros simus أكبر وأضخم أنواع الكركدن وهو من ذوات القرنين جثته

تطول نحو ٣٧٠ سم وتعلو ١٩٠ سم . ذنبه نحو ٧٠ سم قرنه التيبير يطول من ١٢٥ سم

الى ١٦٠ سم . والصغير من ١٨ الى ٢٢ سم ، (أنظر : الموسوعة ح ٢ ص ٣٦٢) .

والهرميس الفاظ مشتقة من الهمس أى الدق والكسر والراء فيها
زائدة .

زيادة الميم :

التاج : " الهرماس " من أسماء الأسد وهو على مذهب
الخليل فعمال من الهمس فالميم زائدة كما نقل عن الاصمعي ،
(مادة همس) .

لعل من الممكن أن يكون الهرماس على وزن فعمال وانه من
الهمس وفي همس نجد : " الهمس : الأكل الشديد والدق
العنيف ، والهراس : الأسد الشديد الأكل " ، (التاج) .
ولعل الهرماس والهرميس لفظان مشتقان من همس أيضا وفيهما
الميم زائدة كما في الهرماس . وبذلك فالهرماس والهرماس
والهرميس الفاظ يمكن أن تكون مشتقة من همس أو من همس
دون ترجيح احتمال على آخر وذلك لان همس وهمس متقاربان
في المعنى .

همس : الجوهرى أهمله .

التهذيب : " همس : قوى الساقين شديد المشي " ، (رباعي
الهاء ، ح ٦ ص ٥٢٣) .

ملس : " الملس : السوق الشديد ، وملس الرجل : ذهب
نهابا سريعا ، والملوس من الأبل : السابقة " ، (التاج) .
لعل الهاء في الهمس زائدة واشتقاقه من الملس أى السوق
الشديد .

زيادة الميم :

هلس : " الهلس : الخير الكثير ، والهلس : الدقة

والضمور في الجسم " ، (التاج) .

لعل الميم في الهلس أصلية .

زيادة اللام :

" همس : الهمس : السير بالليل بلا فتور ، أو هو قلة

الفتور بالليل والنهار " ، (التاج) .

لعل الأرجح زيادة الهاء فالسير بلا فتور قد لا يفيد معنى

الشدة في المشى وهو المعنى الذى نجده في هملس وملس .

همرش : الجوهرى : " الهمرش : العجوز الكبيرة ، والناقاة الغزيرة ،

واسم كلبة " ، (الصحاح : مادة همرش) .

الجمهرة : " تهمرش القوم : اذا تحركوا ، وهي الهمرشة " ،

(رباعي الراء والشين ، ح ٣ ص ٣٣٩) .

التهذيب : " عجوز همرش : في اضطراب خلقها وتشنج

جلدها " ، (رباعي الهاء والشين ، ح ٦ ص ٥١٦) .

آراء حول بناء الهمرش :

الكتاب : " فأذا ألحقت (التضعيف) من موضع الحرف

الثاني كان على مثال فَعَلَل وهو قليل ، قالوا : الهمرش " ،

(ح ٢ ص ٣٣٩) .

الخصائص : " أما همرش فخماسي وميمه الأولى نون أدغمت

في الميم لما لم يخف هناك لبس ، ألا ترى أنه ليس في

بنات الأربعة مثال جعفر " ، (ح ٢ ص ٦٠) .

المقاييس: "عجوز همرش" من همّ وهرش، أى همة سيئة
الخلق تهاشر" ، (ح ٦ ص ٧٢) .

وهذه المعاني يمكن قسمها الى قسمين (١) الهمرش:
العجوز الكبيرة السيئة الخلق والمتشنجة الجلد . واسم كلبة .
والناقة الغزيرة (٢) تهمرش : تحرك ومنه الهمرشه .
عند سيويه الهمرش (يفتح الهاء) على وزن فعّلل فيه الميم
مضعفة . وعند ابن جنى هو خماسي أدغمت ميمه الاولى
التي أصلها نون في الميم . وبذلك يمكن القول بأن الهاء
في الهمرش أصلية عند سيويه وابن جنى .

وأما ابن فارس فيرى أن الهمرش مركب من همّ وهرش أى أن
العجوز الكبيرة السيئة الخلق همة تهاشر .

وقد يصح أن الهمرش كما فسره ابن فارس مركب من هم وهرش
ولكن لعل من الأرجح أن يكون الهمرش مشتقا من مرش بزيادة
الهاء وفي مرش نجد : المرش : " الخدش" والأرض التي مرش
المطر وجهها ، والأيداء بالكلام والتناول بقبيح . والمرش:
أسفل الجبل يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر ، وامترش
الشيء : جمعه " ، (التاج) .

يبدو أن معنى الهمرش قائم في معظمه على المرش أى الخدش
فالعجوز الكبيرة المتشنجة الجلد هي العجوز المتخدشة الجلد
التي يشبه جلدھا الأرض مرش المطر وجهها .

وهذه العجوز سيئة الخلق تمرش الآخرين أى تؤذيهم بالكلام .
ولعل الهمرش بمعنى اسم كلبة راجع الى معنى الخدش فقد

تكون الكلبة المسماة به شرسة تخدش .

ولعل الناقة الغزيرة قيل لها همرش لأنها في كثرة درها

للبن تشبه المرش الذي يسيل منه الماء . أو أن تلك

الناقة غزيرة لأنها تمشط اللبن أي تجمعها فيكثر حلبها .

وإذا صح ذلك فالهاء في الهمرش زائدة .

أما الهمرشة بمعنى تحرك القوم فلعل من الممكن ظنا أن

التحرك المقصود هو الناشئ عن الترامي بالكلام وما يصحب

ذلك من جلبة أو شجار وإذا صح ذلك فالهاء في الهمرشة

بهذا المعنى زائدة أيضا .

زيادة الميم :

هرش : " ساء خلقه ، والتهرش : التحريش وكتب هراش " ،

(التاج) .

الهمرش بمعنى السيئة الخلق قد يكون مشتقا من هرش أي

ساء خلقه . وقد يكون الهمرش هو الكلب الهراش .

والهمرشة قد يقصد به التحرك الناجم عن التحرش . وإذا

صح ذلك أمكن أن تكون الميم في همرش زائدة .

زيادة الراء :

همش : " أكثر الكلام في غير صواب ، والهمش : العضم " ،

(التاج) .

لعل من الممكن أن يكون سوء الخلق في الهمرش راجعا

إلى الاكثار من الكلام في غير صواب . ولعل الكلبة سميت

بالهمش لأنيا تهمش أى تعض . وإذا صح ذلك أمكن أن

تكون الراء في همش زائدة .

لعل زيادة الراء أرجح من زيادة الميم أو الراء وذلك

لأمكن رد جميع معاني الهمشة الى مرش ، هذه المعاني

التي لا ترد كلها في هرش أو همش .

هرمط : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " هرمط فلان عرس فلان : وقع فيه " ،

(رباعي الراء والطاء ، ج ٣ ص ٣٤٠) .

رمط : " رمطه : عابه وطعن فيه " ، (التاج) .

معنى هرمط صريح في رمط . لعل الراء في هرمط زائدة .

ولم تغير زيادتها في المعنى ، واستقر الفعل هرمط على

معنى رمط .

زيادة الراء :

همط : " همط المال : أخذه ظلما ، واهتمط عرضه ،

شتمه وتنقصه " ، (التاج) .

معنى هرمط وارد أيضا في همط . لعل الراء في هرمط

زائدة ولم تغير زيادتها معنى الفعل .

زيادة الميم :

هرط : " هرط عرضه : طعه فيه " ، (التاج) .

معنى هرمط وارد في هرط . لعل الميم في هرمط زائدة

ولم تغير زيادتها معنى الفعل .

هلمط : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " هلمط الشيء " : أخذه وجمعه " ، (رباعي

الطاء واللام ، ح ٣ ص ٣٤٦) .

لمط : " التمط فلان بحقي : ذهب به " ، (التاج) .

لعل معنى الاخذ والجمع في هلمط يعني الذهاب بحق

الآخرين . واذا صح ذلك فالهاء في هلمط زائدة وتغير

المعنى نتيجة لزيادة الهاء غير ملموس .

زيادة اللام :

من المحتمل أن تكون اللام في هلمط زائدة ، (انظر :

هبط في هرمط السابقة) .

زيادة الميم :

هبط : " هبطت من خبر : هو الذى تسمعه ولم تصدقه

ولم تكذبه " ، (التاج) .

معنى هلمط لا يرد في هبط . لعل الميم فيه أصلية .

هملط : الجوهرى : أهمله .

اللسان : " هملط الشيء " : أخذه وجمعه " ، (مادة

هملط) .

ملط : " امتلطه : اختلسه ، والملط : الذى لا يرفع اليه

شيء الا سرقه واستحله " ، (التاج) .

معنى الاخذ والجمع في هملط قد يعني اختلاس الشيء .

اذا صح ذلك فالهاء فيه زائدة .

زيادة الميم :

لعل الميم في هملط أصلية ، (انظر : هلط في هلمط

• السابقة)

زيادة اللام :

• لعل اللام في هملط زائدة ، (انظر : همط في هرملط)

وبذلك فهملط فيه الهماء زائدة أو اللام دون تفاوت في

• الترجيح

هجنع : الجوهرى : " المهجنج : الطويل الضخم ، والمهجوع :

النوم " ، (الصحاح : مادة هجع)

المقاييس : " المهجنج : الشيخ والجيم زائدة ، من المهنج

• وهو التظامن^(١) ، كان خلقه قد تظامن " ، (ح ٦ ص ٧٢)

أورد الجوهرى المهجنج في هجع فالنون عنده فيه زائدة والهماء

أصلية ولعل احتمال زيادة النون ضعيف حيث معنى المهجنج

• لا يتضح اشتقاقه من هجع فالهجوع هو النوم

وعد ابن فارس الجيم في المهجنج زائدة واشتقاقه من المهنج

وهو التظامن أى انحناء الظهير وفي هنع نجد : " المهنج :

• انحناء في القامة " ، (التاج)

قد يكون الطويل الضخم يقال له المهجنج لان شدة طوله

تسبب له انحناء الظهير وكذلك الشيخ ربما تسبب له كبر

• السن في شيء من ذلك

(١) التظامن : انحناء الظهير ، (التاج : مادة ظمن)

لعل من الممكن الأخذ بقول ابن فارس في زيادة جيم
 المهجن ولكن قد لا تسعف الامثلة كثيرا على احتمال
 زيادة الجيم مما قد يرجح القول بأن المهجن مشتق من
 جنأ فيه الهاء زائدة والعين مبدلة من الهمزة (١) ففي
 جنأ نجد : " رجل أجنا " : أشرف كاهله على صدره ،
 وظليم أجنا " ، (التاج) .

أما المهجن دون القول بأحتمال ابدال العين من الهمزة
 فلعل الهاء فيه أصلية ففي جنح نجد : " الجنح : نبات
 صفار " ، (التاج) .

هرمع : الجوهرى : " رجل هرع : سريع البكاء " ، واهرمع الرجل :
 أسرع في مشيه وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع ، وأظن
 الميم زائدة " ، (الصحاح : مادة هرع) .
 يظن الجوهرى أن الميم في هرمع زائدة ولعل ظنه صحيح
 اذا أمكن القول بأن معنى السرعة في هرع يشمل السرعة في
 البكاء وفي المشي .

ولعل الأرجح ان الهاء في هرمع زائدة وذلك أن رمع نجد
 فيه معنى السرعة في المشي ومعنى البكاء .
 " رمع : سار سريعا ، ورمعت عينه بالبكاء : سالت " ، (التاج) .

(١) ابدال الهمزة عينا يعرف بعنونة تميم . " انشدوا لذى الرمة :
 أعن توسمت من خرقاء منزلة ماء الصباية من عينيك مسجوم
 يريد : أن " ، (ابن جنبي : سر صناعة الأعراب ص ٢٣٤) .

وزيادة الهاء على الفعل رمح نقلته الى الدلالة على الصفة
وهذه الصفة قد تتسم بالمبالغة في الدلالة على سرعة البكاء .
زيادة الراء :

لعل الراء في هرمح أصلية فيجمع يقتصر على اسالة الدمع دون
السرعة في المشي ، (أنظر : همح في هملع ف ا) .

هزلح : الجوهرى : أهمله .

التبذيب : " الهزلع : السمع الأزل ^(١) ، وهزلعته :
مضيه وانسلاله " ، (رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٧) .
زلع : " زلعه زلعا : سلبه في ختل ^(٢) " ، (التاج) .
لعل الهزلع سمي بهذا الأسم لاحتماله على فريسته وخداعه
لها ولعل هذا هو المعنى المقصود بالسلب في ختل الوارد
في زلع . وتكون الهزلعة بمعنى المضي والأنسلال متصلة بصفة
الخداع والاحتيال في سبيل الفريسة اذا صح ذلك فالهاء
في هزلح وهزلع زائدة .

زيادة اللام :

هزح : " هزح : أسرع " ، (التاج) .

لعل احتمال زيادة اللام في هزلح ضعيف لان هزح يعنى
أسرع وليس له ما في زلع من معنى الختل الذى يمكن أن
يتصف به السمع الأزل .

(١) السمع الازل : السمع : ولد الذئب من الضبع ، والأزل : السريع ، (التاج : مادة سمع) .
(٢) ختل : ختله : خدعه ، وختل الذئب الصيد : تخفى له ، (التاج : مادة ختل) .

هطلع

الجوهري : " المَطْلَعُ : الرجل الطويل الجسم . وهطع
الرجل : أقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه " ، (الصحاح ،
مادة هطع) .

الجمهرة : " هطلع : بوش^(١) كثير . وربما سمي الجيش
إذا كثر أهله هطلما " ، (المطبق بالزوائد ، ح ٣ ص ٣٧٠) .
المقاييس : " المَطْلَعُ : الرجل الطويل ، زيدت فيه الباء
وهو من طلع " ، (ح ٦ ص ٧٢) .

عد الجوهري المَطْلَعُ مشتقا من هطع بزيادة اللام حيث أورده
في هطع . وهطع يعني أقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه
وهو معنى قد لا يتصل بمعنى المَطْلَعِ .

لعل الأرجح زيادة الباء كما ورد في المقاييس ففي طلع
نجد : " الطلع : المكان المشرف ، ونخلة مظلعة : مشرفة
على ما حولها وذات أطول من سائرها .

وطليعة الجيش : من يطلع منه ويبعث ليطلع طلع العدو
للواحد والجمع " ، (التاج) .

وقد يكون الرجل الطويل الجسم كالمكان المشرف . وكذلك
البوش الكثير والجيش الكثير قد يقصد به الطليعة التي
تبعت لتطلع طلع العدو .

(١) البوش : الجماعة الكثيرة ، (اللسان : مادة بوش) .

هلمع

: الجوهري : أهمله .

التاج : الهلمع : السريع البكاء ، لغة في الهرمع ،

عن الصاغاني " ، (مادة هلمع) .

إذا كان الهلمع لغة في الهرمع فالهما فيه يحتمل أن تكون

زائدة لاحتمال زيادتها في الهرمع ، (أنظر : هرمع) .

ولا نجد معنى الهلمع في لمع ففيه : " لمع البرق :

أضأ ، ولمع بالشيء : ذهب " ، (التاج) .

زيادة اللام :

لعل من الممكن أن تكون اللام في الهلمع زائدة فهمع يدل

على اسالة الدمع من العين ، (أنظر : همع في هلمع

ف (١) .

زيادة الميم :

لعل من الممكن أيضا أن تكون الميم في الهلمع زائدة

واشتقاقه من الهلع . أي أن الهلمع الكثير البكاء هو

الكثير الهلع . وإذا كان الهلمع لغة في الهرمع ابدلت

الراء لاما وكانت الميم في الهرمع زائدة فالميم في الهلمع

زائدة واشتقاقه من هرع ، (أنظر : هرمع) .

وبذلك فالهلمع لفظ يحتمل أن تكون الراء فيه زائدة أو

اللام أو الميم .

هقع

: الجوهري : " الهقع : ثمر التنضب ، الميم زائدة " ،

(الصحاح : مادة هقع) .

التهذيب : " رجل همقع : أحقق " ، (رباي العين ،
 ح ٣ ص ٢٧٣) .

آراء حول بناء الهمقع :

الكتاب : " فأذا الحقت (التضعيف) من موضع الحرف
 الثاني كان على مثال فَعَلَل قالوا : همقع " ، (ح ٢
 ص ٣٣٩) .

التاج : " الهمقع ذكره الجوهري في تركيب هقع على أن
 الميم زائدة وصوب غيره زيادة هاء " ، (مادة همقع) .
 عند سيبويه الهمقع على وزن فَعَلَل فالها " فيه أصلية والميم
 مضعفة .

وللقول بزيادة الميم في الهمقع كما ذكر الجوهري أو
 زيادة الهاء كما أشار صاحب التاج قد نحتاج الى القول
 بأن الهمقع هو التنضب عينه وليس ثمره . وفي التاج :
 " قال كراع : الهمقع هو التنضب بعينه " ، (مادة
 همقع) .

وفي التاج أيضا نقلا عن أبي حنيفة في كتاب النبات أن
 شجر التنضب " لا تراه الا كأنه يابس مغبر ولو كان نابتا " ،
 (مادة نضب) .

اذا صح أن الهمقع هو التنضب فهو شجر شاحب متغير
 اللون . وفي مادة هقع نجد : " أهتقع لونه : تغير
 من خوف أو فزع ، وتهقع الرجل : تسفه وقيل : تهقع :

جاء بأمر قبجج * (التاج) .

لعل التنضب سمي الهمقع لاهتقاع لونه أى لتغيره فقد
يصح أن تغير اللون على المعنى الوارد في هقع لا يقتصر
حدوثه على الخوف أو الفزع . ولعل الهمقع بمعنى الاحمق
هو الرجل الكثير التمعق ، أى الكثير التسفه والأتيان بالأمر
القبجج . اذا صح ذلك فالميم في الهمقع زائدة والهاء
أصلية .

وفي مادة مقع نجد : امتقع مجبولاً : اذا تغير لونه
من حزن أو فزع ، والمقع : أشد الشرب * (التاج) .
معنى تغير اللون نجده في مقع . وقد يصح أن الهمقع
الشاحب اللون هو الممتقع اللون . واذا صح ذلك فالهاء
فيه زائدة .

ولا نعثر في مقع على ما يدل على الحمق ويبدو أن من
الممكن القول بأن الهمقع بمعنى الأحمق مشتق من هقع
والميم زائدة . وأن الهمقع بمعنى اسم شجر مشتق من مقع
والهاء زائدة .

ولعل زيادة الميم على هقع والهاء على مقع أدت الى أن
يكون الهمقع من المشترك اللفظي .

هذرف : الجوهرى : أهمله .

التاج : " الهمذروف : السريع والهمذرفة : السرعة ،

عن ابن عبيد " ، (مادة هذرف) .

ذرف : " الذرف من عدو الخيل : انبساط القوائم
 واجتماع اليدين ، والذرف : السريع " ، (التاج) .
 معنى السرعة وارد في ذرف . لعل الماء في المذرفة
 وهذروف زائدة .

زيادة الراء

هذف : " هذف : أسرع ، والهداف : السريع " ،
 (التاج) .

معنى السرعة وارد في هذف لعل الراء في هذرف وهذروف
 زائدة .

ولا يرجح احتمال زيادة الباء على احتمال زيادة الميم
 لان معنى المذروف والمزرفة نجده بالوضح نفسه في ذرف
 وهذف

هرجف : الجوهرى : أهمله .

التاج : " المهرجف : الرجل الخوار عن ابن عباد " ،
 (مادة هرجف) .

رجف : " رجف الشيء : تحرك ، ورجف القلب : اضطرب
 اضطرابا شديدا " ، (التاج) .

لعل الرجل الخوار هو الرجل المرتجف المضطرب القلب .
 اذا صح ذلك فالباء في هرجف زائدة .

زيادة الراء :

هجف : " الهجف : الطويل لا غناء عنده " ، (التاج) .

لعل احتمال زيادة الراء في الهرجف ضعيف فمعنى الخور
 في مادة رجف أقوى منه في مادة هجف . كما أن الهجف
 يوصف بالطول وهو وصف لا يرد في الهرجف .
 وزيادة الهاء على رجف ولدت الهرجف الدال على الصفة
 وهذه الصفة قد تدل على تعميق معنى الخوف .

هزرف : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " الهزرفة : الخفة والسرعة وظلم هزروف وهزارف
 وهزارف " ، (رباعي الراء والزاي ، ح ٣ ص ٣٣٨) .
 زرف : " الزرف : القفز والأسراع ، وناقرة زروف : طويلة
 الرجلين واسعة الخطو " ، (التاج) .
 معنى السرعة في الهزرفة صريح في زرف . لعل الهاء في
 هزرف وهزروف وهزارف وهزارف زائدة .
 زيادة الراء :

هزف : " الهزف من الظلمان : السريع الخفيف " ، (التاج) .
 معنى الخفة والسرعة نجده في هزف .
 لعل الراء في الهزرفة وفي هزروف وهزارف وهزارف زائدة .
 وبذلك يستوى احتمال زيادة الهاء واحتمال زيادة الراء .

هنكف : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " هنكف عنا تنحى وهو فعل ممت أصله من
 الهكف وهو السرعة في العدو والمشي " ، (مادة فكه ،
 ح ٣ ص ١٥٩) .

إذا كان هنكف يعني تنحي فلعله بعيد عن أن يكون
مشتقا من الهكف الذي يعني السرعة في العدو والمشي كما
ورد في الجمهرة .

لعل الأرجح أن يكون هنكف مشتقا من نكف ففي نكف نجد :
" نكف عنه : عدل " ، (التاج) .

ومعنى التنحي موجود في مادة عدل ففيها نجد : " عدل
عنه : حاد ، وعدل الجمال الفحل عن الضراب : نحاه
فانعدل أى تنحي " ، (التاج) .

وإذا كان هنكف بمعنى نكف فالهاء فيه زائدة .

هملق : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " الهملقة : السرعة " ، (رباعي القاف ،
ح ٣ ص ٣٤٧) .

ملق : " الملق : الطف الحضرة ^(١) وأسرع ، وفرس

مليق : سريع " ، (التاج) .

معنى السرعة نجده في ملق . لعل الهاء في هملق
زائدة .

زيادة الميم :

هلق : " الهلق : السرعة ، هلق : أسرع " ، (التاج) .

معنى السرعة وارد أيضا في هلق . لعل الميم في هملق

(١) الحضرة : سير فيه عدو وسرعة ، (التاج : مادة حضر) .

زائدة • وقد يصعب ترجيح أى من الزائدتين لوضح

المعنى في مطلق وهلق •

زيادة اللام :

أما اللام فيحتمل أن تكون أصلية ، (أنظر ، همق في

الملحق الثاني) •

هبرك : الجوهرى : أهمله •

الجمهرة : " شاب هبرك وهبارك : نام الشباب " ،

(رباعي الباء ، الراء ، ح ٣ ص ٣٠٩) •

التهذيب : " الهبركة : الجارية الناعمة " ، (رباعي

الباء ، ح ٦ ص ٥٠٧) •

المقاييس : " الهبركة : الناعمة ، والكاف زائدة من هبر

اللحم ، يقول : لحمها كثير " ، (ح ٦ ص ٧١) •

عد ابن فارس كان هبرك زائدة لانه يعني هبر اللحم ولعل

الأرجح أن تكون هاء هبرك زائدة وأن الشباب الناعم قصد

به الشباب المكتمل النمو ففي مادة برك نجد : " البركة :

النماء والزيادة " ، (التاج) •

زيادة الراء :

هبرك " الهبكة : الأحمق " ، (التاج) •

لعل الراء في هبرك أصلية •

هدبل : الجوهرى : أهمله •

الجمهرة : " رجل هدبل : ثقيل ، (الملحق بالرباعي ، ح ٣

ص ٣٥١) •

دبل : " دبل اللقمة : كبرها للقم ، ودبل البعير وغيره :

أمتلاً لحمًا وشحمًا " ، (التاج) .

لعل الثقيل هدبل لانه كبير اللقم ممتلئ الجسم . اذا

صح ذلك فالهاء في هدبل زائدة .

زيادة اللام :

لعل احتمال زيادة اللام أضعف من احتمال زيادة الهاء

فان الهدب هو الضعيف ، (أنظر : هدب في هردب ف ٣) .

هدمل : الجوهري : " الهدمل : الثوب الخلق ، والهدملة :

الرملة الكثيرة الشجر " ، (الصحاح : مادة هدمل) .

الجمهرة : " رجل هدمل : ثقيل ، (الملحق بالرباعي ،

ح ٣ ص ٣٥١) .

رأى سيبويه في بناء الهدمل :

" فالحرف من بنات الأربعة يكون على مثال فعلّ فالأسماء نحو :

الفتح والضم والهمزة ، (الكتاب ح ٢ ص ٣٣٥) .

الهدملة عند سيبويه رباعي حيث عده على وزن فعلّ .

وقد يصح أن الهاء في الهدمل والهدملة زائدة ففي دمل

نجد : " الدمال : التمر العفن الأسود القديم ،

والدمال : ما وطئته الدواب من البعر " ، (التاج) .

لعل الهدمل بمعنى الثوب الخلق هو الثوب الشديد

الخلوقة القديم على التشبيه بالدمال من الشيء . وقد يصح

أن الهدمل بمعنى الرجل الثقيل يستمد هذه الصفة من

معنى العفونة في الدمال • اما الهمدلة بمعنى الرملة
الكثيرة الشجر فلا يبدد أن تتون لكثرة شجرها مكانا تكثر
فيه الدواب وقد يقصدها رعاة الأبل للأناخة والرعي فتتميز
هذه الأرض بما فيها من الدمن المتراكم تطؤه الدواب ولعل
هذه الصفة انتقلت لتصبح اسما للأرض مشتقا من دمل •
زيادة الميم •

هدل • " الهديل : صوت الحمام ، وهدل يهدل •
إذا دعا ، وهدل المشفر : استرخى " ، (التاج) •
لعل الميم في الهدمل والهدملة أصلية فمعناها لا يتضح
في هدل •

زيادة اللام :

هدم • " الهدم : الثوب البالي الخلق المرقع ، والشيخ
الكبير على التشبيه بالثوب ، وأرض مهدومة : اصابها
هدمة من المطر " ، (التاج) •

لعل من الممكن أن يكون الهدمل بمعنى الثوب الخلق هو
الهدم • وقد يكون الهدمل بمعنى الثقيل متعلقا بالثقل
المتصل بكبر السن • وأما الهمدلة فقد تكون الأرض التي
تصيبها هدمة المطر فيكثر فيها الشجر • وبذلك فالهدمل
والهدملة فيهما الهاء زائدة أو اللام •

هرمل : الجوهرى : " هرمله : نتف شعره ، وشعر هراميل : إذا
سقط ، (الصحاح : مادة هرمل) •

الجميزة : " الهرمول : قطعة وير تبقى على البعير " ،

(باب فعلول ، ح ٣ ص ٣٧٩) .

رمل : " رمل النسيج : رققه " ، (التاج) .

لعل الشعر المنتوف أو الساقط أو قطعة الوبر شعر رقيق
ضعيف وقد جاء في رمل أن الرمل جعل النسيج رقيقا ولعل

هذا المعنى قريب من المرمة . اذا صح ذلك فالهاء

في هرمل وهرمول وهراميل زائدة .

زيادة الراء :

همل : " الهمل : المتروك ، والليف المنزوع ، والهمل :

الكساء الخلق " (التاج) .

لعل الشعر المنتوف أو الساقط أو قطعة الوبر تبقى على

البعير كل ذلك يشبه الليف المنزوع أو القماش الخلق واذا

صح ذلك فالراء في هرمل وهرمول وهراميل زائدة .

زيادة الميم :

لعل الميم في هرمل وهرمول وهراميل أصلية فالهرمل يتصل

بمعنى المرولة في السير ، (أنظر : هرول ص ١٤١) .

زيادة اللام :

هرم : " الهرم : أقصى الكبر ، والتهريم : التقطيع

تقول : هرمت اللحم تهريما : اذا قطعتة قطعا صغارا "

(التاج) .

يرد في هرم معنى التقطيع وهو معنى قريب من التنف ويمكن
على هذا الأساس القول بأن اللام في هرمل وهرمول وهراميل
زائدة إلا أن مادة هرم تتصل بالمعاني الدالة على
كبر السن بصورة أكبر مما تدل على معنى القطع مما يرجح
زيادة الهاء أو الراء في هذه الألفاظ على زيادة اللام .

همرجل : الجوهري : * الهمرجل من الأبل : السريع ، والميم

زائدة * ، (الصحاح : مادة همرجل) .

آراء حول بناء الهمرجل :

الكتاب : * فالحرف من نبات الخمسة غير مزيد يكون على
مثال فعلل في الأسم والصفة فالأسم سفرجل والصفة همرجل * ،
(ح ٢ ص ٣٤١) .

المزهر : * فأما همرجل ثقيل : حروفه كلها أصول فهو
خماسي ، وقيل : اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي ووزنه
فعلل ، وقيل : اللام والميم زائدتان من هج ووزنه فمعلل ،
وقيل : اللام والهاء زائدتان من مرج ووزنه هفعلل * ،
(ح ٢ ص ٣١) .

الهمرجل عند سيويه خماسي غير مزيد .
زيادة الهاء والميم :

وأورده الجوهري في هرجل على زيادة الميم وزيادة الميم
في الهمرجل محتملة لما نجده في هرجل من معنى السرعة ،
(أنظر : هرجل ف ١) .

ولكن هرجل بدوره فيه الباء زائدة وهذا يؤدي الى
 احتمال زيادة الباء والميم معا في الهمرجل ، (أنظر : رجل
 في هرجل ف ا) .
 زيادة الباء واللام :

ورد في الزهر احتمال زيادة اللام في الهمرجل وأنه
 بذلك مشتق من هرج وقد يصح ذلك لما في الهمرجة من
 معنى السرعة ، (أنظر : هرج) .

الا أن هرج يحتمل أن تكون الباء فيه زائدة وبذلك
 فالهمرجل قد يكون مشتقا من هرج ومعنى السرعة ،
 (أنظر : هرج في هرج) .
 زيادة الميم واللام :

ولعل أضعف الأقوال ما ورد في الزهر عن احتمال زيادة
 الميم واللام فالهمرجل يبعد عن أن يكون مشتقا من هرج
 لان هرج يتصل بصورة اساسية بمعنى القتل وكثرته ،
 (أنظر : هرج في هرج) وبذلك فالهمرجل اما أن
 يتون مشتقا من رجل وفيه الباء مع الميم زائدة واما أن
 يكون مشتقا من هرج وفيه الباء مع اللام زائدة .

هجدم : الجوهرى : أهمله .

التهذيب : " هجدم : لغة في اجدم في اقدمك
 الفرس وزجركة " ، (رباعي الباء والجيم ، ج ٦ ، ص ٥١٢) .

- لعل الباء في هجدم مبدلة من الهمزة في اجدم .
- واذا أمكن أن تكون الهمزة في اجدم مزيدة على جدم
- فالباء في هجدم زائدة .

زيادة الميم :

- هجد : " هجد : زجر للفرس " ، (التاج)
- هجدم وهجد يعنيان زجر الفرس . لعل الميم في
- هجدم زائدة .

• ويستوى في هجدم احتمال زيادة الباء أو الميم .

هردم : الجوهرى : أهمله .

التاج : " الهمزة : المعجوز عن كراع " ، (المستدرك

• على هرثم)

ردم : " ثوب مردم : مرقع وقد ردمه ، وثوب رديم : خلق " ،

• (التاج)

لعل الباء في الهمزة زائدة وذلك على القول بأن المعجوز

• تشبه الثوب الخلق .

زيادة الراء :

وقد يصح أن الراء في الهمزة زائدة فالهمدم هو المعجوز ،

• (أنظر : هدم في هدمل)

• وبذلك فالهمزة يستوى فيه احتمال زيادة الباء أو الراء .

زيادة الميم :

هرد : " هرد الثوب : مزقه ، وهرد اللحم : أنضجه

• انضاجاً شديداً * (التاج)

• لعل الميم في البردمة أصلية

• الجوهري : أهمله • هرطم

التاج : * هرطم عرضه : مثل هرط وهرطم ، هكذا في

رباعي التثنية (١) ، (مادة هرطم) •

إذا كان هرطم بمعنى هرطم فمعناه الطعن في العرض،

(أنظر : هرطم) •

وفي مادة رطم نجد : * رطمه : أوحله في أمر لا يخرج

منه من قولهم رطمه في الوحل * ، (التاج) •

هرطم عرضه يعني طعن فيه ولعل هذا المعنى قريب من

الرطم وهو وقوع المرء في أمر يوحله ولا يخرج منه وإذا

صح ذلك فالهاء في هرطم زائدة •

زيادة الراء :

• هطم : * الهطم : سرعة البضم * ، (التاج) •

معنى هرطم لا نجده في هطم • لعل الراء فيه أصلية •

زيادة الميم :

قد يصح أن الميم في هرطم زائدة وأنه من المرط وهو

الوقوف في الصرع ، (أنظر : هرط في هرطم) •

• ويستوى في هرطم احتمال زيادة الهاء واحتمال زيادة الميم •

(١) هرطم غير موجود في المطبوع من التثنية •

هلم : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " اليلدم : الكساء الظاهر الرقاع " ، (رباي

الدا ل واللام ، ح ٣ ص ٣٣٦) .

لدم : " اللدم : رقع الثوب ، وثوب لديم وملدم : مرقع

مصلح وقد لدم " ، (التاج) .

لعل اليا في اليلدم زائدة فأن معناه وارد في لدم .

زيادة اللام :

يحتمل أن تكون اللام في اليلدم زائدة ، بدرجة احتمال

زيادة اليا فالدم هو الثوب البالي الخلق ، (أنظر :

هدم في هدمل) .

زيادة اليم :

هد : " هلد الوعك الناسر : أخذهم وعمهم " ، (التاج) .

لعل اليم في اليلدم أصلية .

هلقم : الجوهرى : " اليلقام : الضخم الطويل " ، (الصحاح :

مادة هلقم) .

الجمهرة : " هلقم الشي : ابتلعه " ، (رباي القاف ، ح ٣

ص ٣٤٧) .

التهذيب : " رجل هلقامة وهلقم : اذا كان أكولا " ،

(رباي اليا ، ح ٦ ص ٥٠٣) .

التاج : " صرحوا بزيادة اليا في هلقم وهلقامة وأنيما

من اللقم " ، (مادة هلقم) .

لقم : " اللقم : سرعة الأكل والمبادرة اليه ، ورجل تلقام
وتلقامة : كبير اللقم " ، (التاج) .

لعل الباء في هلقم زائدة فمعناه صريح في لقم ولعل
الضخامة والطول في الملقام عائدان الى شيء من كثرة
اللقم وبذلك فأشارة التاج الى القول بزيادة هاء هلقم
صحيحة .

• ويلاحظ أن الباء في الملقام يقابلها التاء في تلقام .
• وأن الباء في هلقامة يقابلها التاء في تلقامة . وقد
احتفظ الملقام والمهلقامة بعد زيادة الباء بمعنى المبالغة
في تلقام وتلقامة .

زيادة اللام :

هقم : " هقم : اشتد جوعه . والهقم : الكثير الأكل من
الرجال . وتهقم الطعام : ابتلعه لقما عظاما " (التاج) .
• هلقم قريب في معناه من هقم . ولكن لعل الأرجح أن
يكون مشتقا من لقم فإن معناه شديد التعلق بمعنى اللقم
على النحو المبين في لقم .

زيادة الميم :

• لعل الميم في هلقم أصلية ، (أنظر : هلق في هلق) .

اشتمل هذا الفصل على الألفاظ التي ترد فيها زيادة الهاء على وجه
الاحتمال وهو احتمال يرقى في بعضها الى درجة الترجيح . وبعض الألفاظ يستوى
فيها احتمال زيادة الهاء أو حرف آخر .

١- الألفاظ التي ترجح فيها زيادة الهاء :

- (١) هرجب (٢) همرج (٣) هزمر (٤) هملس (٥) همرش
(٦) هجنج (٧) همرع (٨) هزلع (٩) هزلع (١٠) هطلع
(١١) هنكف (١٢) هبرك (١٣) هبارك (١٤) هدبل (١٥) هلقم
(١٦) هلقامة .

وزيادة الهاء في هذه الألفاظ ترجح على زيادة الراء واللام والنون والميم .
وفي هجنج ترجح زيادة الهاء على زيادة النون أو الجيم وفي هبرك وهبارك ترجح
زيادة الهاء على زيادة الكاف .

٢- الألفاظ التي يستوى فيها احتمال زيادة الهاء أو حرف آخر :

١- الهاء أو الراء :

- (١) هرمر (٢) هذرف (٣) هذروف (٤) هزررف (٥) هزرروف
(٦) هزرارف (٧) هزارف (٨) هررم (٩) هرمل (١٠) هرامل
(١١) هرمول .

٢- الهاء أو اللام :

- (١) هزليج (٢) هزالج (٣) هليج (٤) هلباج (٥) هلباجة
(٦) هلمط (٧) هملط (٨) هملق (٩) هدمل (١٠) هلدلم .

٣- الهاء أو الميم :

(١) همقع (٢) هجدم (٣) هرطم •

٤- الهاء أو التاء :

هتمر

٥- الهاء أو التاء :

هتمر

٦- الهاء أو الراء أو الباء :

هذرب

٧- الهاء أو الراء أو الميم :

(١) هرماس (٢) هرامس (٣) هرميس (٤) هرمط •

الفصل الثالث

الالفاظ التي الباء فيها الملية

هذلب : الجوعرى : اعلمه .

التاج : "الهذلية : الخفة والسرعة وعولثغة في الهذمة ابدلوا

الراء لا ما والميم موحدة ، قاله ابن دريد (١) ، (مادة هذلب) .

اذا صح ما نسب الى ابن دريد من ان الهذلية لثغة في الهذمة

عالماء فيه اصلية لاحتمال اسالتها في عذم . (انظر : عذم) .

وليس في اللغة ذ ل ب .

زيادة اللام :

لعل من الممكن ان يكون الهذلية لنظا صحيحا وليس فيه لثغة

وذلك لان معنى الخفة السرعة نجدة في عذب مما قد يعني ان

اللام في الهذلية زائدة ، (انظر : عذب في هذرب ف ٢) .

هردب : الجوعرى : الهِرْدَبَةُ : العجوز ، ومن الرمال : المنتفح الجوف

البيان " ، (السماع : مادة هردب) .

الجمرة : الهِرْدَبَةُ : عدوئيه ثقل " ، (راعي الباء والبدال ، ح ٣ .

س ٣٠٢) .

ردب : "الردب : الطيرين الذي لا ينفذ " (التاج) .

(١) لا يرد هذلب في النسخة المطبوعة من الجمرة .

- لعل البناء في البردية الحلية فمعناه غير وارد في ردب .
- وقد يصح ان البردية محاكاة لسوت العدو الثقيل : مردب . . .
- مردب وهو شبه الدبدة . وفي دب نجد : " دبب الرجل :
- اذا جلب " ، (اللسان) .
- زيادة الراء :

- مدب : " المدب : الضعيف " ، (التاج) .
- لعل من الممكن ان تكون البناء في البردية بمعنى المعجوز والمنفخ
- الجوف الجبان زائدة اذا امكن ان يوفق بالضعف .

هزرب : الجوعرى : اعله .

- الجمرة : " الهزرة : الخفة والسرعة " ، (رباعي الباء والراء ،
- ح ٣٠٥) .

- زرب : " الزرب : بناء التورية للخنم " ، (التاج) .
- لعل البناء في التورية اصلية . وقد يصح انه لفة في التورية ،
- (انظر : مذلب) .
- زيادة الراء :

* عزب

علقب : الجوعرى : اعمله .

- التاج : " جوع علقب : شديد ، عن الازعري ^(١) " ، (مادة علقب) .

(١) لا يرد العلقب في النسخة المطبوعة من التمهيد ويرد العلقب بالتاء ، (انظر : علقب) .

لقب : اللقب : النبز ، ونبز فلان بلقب قبيح " ، (التاج) .

معنى علقب لا يرد في لقب . لعل الباء في الملقب أصلية .

زيادة اللام :
هقب : " المهقب : الواسع الحلق ، يلتقم كل شيء " ، (التاج) .

قد يضح ان اللام في علقب زائدة اذا كان الجوع الشديد يشبهه

يشبه جوع المهقب الشديد الاكل .

عنتب : الجوعى : اهمله .

التاج : " عنتب في امره : اسرخى وتوانى ، عن الساعاني " ، (مادة

عنتب) .

نتب : " نتب الشيء : نهى مثل نتأ " ، (التاج) .

لا يرد معنى عنتب في نتب . لعل الباء فيه أصلية .

زيادة النون :

* عنتب

اذا امكن ان يكون عنتب مقرب منبت الذى بمعناه نالنون فيسه

زائدة لاحتمال زيادتها في منبت ، (انظر : منبت) .

عنتب : الجوعى : اهمله .

الجمهرة : " العنتب : القسير ، وليس بثبت " ، (رباعي الباء والقاف ،

ح ٣ س ٣١٤) .

نقب : " النقب : الثقب في اى شيء كان " ، (التاج) .

لعل الباء في النقب أصلية .

زيادة النون :

لحل النون في المنقب اصلية فالهقب يدل على شدة الاكل ، (انظر :
هقب في علقب) . وقد يمنع ما ورد في الجمهرة من ان المنقب ليس
ليس بثبت .

عمرت : الجوعرى : اهمله .

الجمهرة : " هراميت : آبارمجتمعة بناحية الدخنة زعموا ان لقمان
ابن عاد احتزعا " ، (باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له ،
ح ٣ من ٤٤٧) .

لعل هاء هراميت اصلية وليس في اللفظة رم ت .

زيادة الراء :

عمت : " عمت الشريد : توارى في الدسم واعمت اللاتم والضحك :
اخفاء " ، (التاج) .

لعل الراء في هراميت اصلية .

زيادة الميم :

عرت : " البرت الطحن في العرد والابغ البالغ " ، (التاج) .

لعل الميم في هراميت اصلية .

علقت : الجوعرى : اصله .

التهذيب : " جوع علقت : شديد " ، (رباعي الهاء ، ح ٦ من ٤٩٨) .

لعل الهاء في علقت اصلية وليس في اللخنة ل ن ت .

عنبت : الجومرى : اعمله .

الجمهرة : "عنبت في امره : استرخى وتوانى " ، (رباعي الباء والتاء ،

حد ٣ من ٢٩٦) .

نبت : "النبت : ما نبت في الارض " ، (التاج) .

معنى عنبت لا يتصل بنبت . لعل الباء في عنبت اسملية .

زيادة النون :

عنبت : "الهببت : اللين والاسترخاء " ، (التاج) .

معنى الاسترخاء والتواني موجود في هبت . لعل النون في عنبت

زائدة .

هدبج : الجومرى : اعمله .

نراد رابي مسحل الاعرابي : " الهدبجة والنبكة مثل الثغيب ، والثغيب

من الوادى مثل الناشخ وعما ابنا الوادى يصبان فيه وعما اصفر

منه واعظم من التلعة " ، (حد ٢ من ٥١١) .

قبل البحث عن احتمال زيادة باء هديج نتعرف على (١) النبكة

(٢) الثغيب (٣) الناشخ (٤) التلعة .

(١) النباك : التلال السغار ، (اللسان)

(٢) الثغيب : اخدود تحتقره المسائل من عل ، (اللسان)

(٣) الناشخ : النواشخ مجارى الماء في الوادى ، (اللسان) .

(٤) التلعة : مجرى الماء من اعلى الوادى الى بطون الارض ، (اللسان) .

من معاني هذه الالفاظ بيدوان الهدبجة مجرى ماء يتم بفعل السيل
ويصب في الوادى .

في مادة ديج نجد : "الديج : النقتز والتزيين ، وديج المطرالاربع :
زينبا بالرياءر " ، (التاج) .

لعل الماء في الهدبجة اسلية فمعناه لا يرد في ديج .

عرج : الجوهرى : اعطه .

الجمهرة : "المردجة : سرعة المشي " ، (رباعي الجيم والذال ، ح

٣ من ٣٢٢) .

ردج : "الردج : ما يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد " ، (التاج) .

معنى المردجة لا يرد في ردج .

لعل الماء فيه اسلية .

زيادة الراء :

لعل الراء في المردجة زائدة والمقصود بالسرعة في المردجة الهدج

وعومقاربة الخطو والاسراع ، (انظر : دنج في دجان من ١٦٤) .

هزج : الجوهرى : "الهزاج : الصوت المتدارك بزيادة الميم " ، (الصحاح :

مادة هزج) .

الجمهرة : الهزجة : اختلاط الصوت ، (رباعي الجيم والنزى ، ح

٣ من ٣٢٥) .

زج : "زج القرية : ملأها ، وزج عليهم : دخل بلا اذن ولا دعوة " ،

(التاج) .

• مما ورد في زنج بيدوان الهاء في زنج اسلية .

زيادة الميم :

• عنز : " الهنز : كل كلام متدارك " ، (التاج) .

معنى الهمزة والهمز قريب من بعضه مما يؤيد ما اشار اليه الجوهري

• عن زيادة الميم في زنج .

• عديد : الجوعرى : " الزدايد : اللبن الخاثر جدا ، والهديد مقصور منه .

• ويقال بعينه عديد : اي عمش^(١) ، (السحاح : مادة عديد) .

• كتاب الابدال : " لبن عديد وحديد : خاثر غيب الطعم " ،

• (ح ١ ص ٣٢٦) .

• لعل الهاء في الهديد والهدايد اسلية فليس في اللغة د ب د .

• وقد يصح ان الهاء في العديد بمعنى اللبن الخاثر مبدلة من الحاء

• في حديد . اما الهديد بمعنى العمش فقد تكون الدال الاخيرة

• نيه زائدة زيادة الحاق ففي مدب نجد : " لير ، للحرب اسم لصا

• لا يبصر بالليل الذي يقال له شبكورة^(٢) اكثر من ان يقولوا به

• عدية " ، (التاج) . وبذلك يمكن القول ان الهديد بمعنى العمش

• مشتق من عديب .

• عتكر : الجوعرى : اعمله .

(١) العمش : ضعف البسر ، (التاج : مادة عمش) .

(٢) شبكورة : عوالاعشى بالنارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل . وشب عند عم : التليل .

• وكور : اعشى . نقله الصاغاني (التاج : مادة شبكر) .

التهديب : "الهيتكور من الرجال : الذي لا يستيقظ ليلاً ولا نهاراً" ،

(رباعي الهماء ، ح ٦ ص ٥٠٢) .

لعل الهيتكور مشتق من الثلاثي نكر والياء فيه الفية نفي نكر نجد :

"نكر : نعر او سكر من النوم او اشتد نومه ، والهمكر : الناعس

او السكر في نومه" ، (التاج) .

وانذا صح ان الهيتكور مشتق من نكر فانه يكون على وزن فيتعمل .

هدكر : الجوعرى : اعمله .

الجميرة : "رجل هيدكور : يتنزي على الناس" ، (باب فيملول ،

ح ٣ ص ٤٠٣) .

التهديب : "السيدكور : الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدل

في الثياب . والهيدكور : الخاثر من الالبان" ، (ماسي الهماء ،

ح ٦ ص ٥٣٦) .

اللسان : "رجل هداكر : منعم ، وامرأة هيدكر وهدكورة وهيدكورة :

كثيرة اللحم" ، (مادة هداكر)

التاج : "تهدكر الرجل من اللبن : اذا روى منه فأنامه كالسكر ،

وتهدكر على الناس : تنزي ، ونقله الساغاني . وهدكر الرجل : غط

في نومه ، عن ابن القتيبة" (مادة هداكر) .

ومعده الالفاظ يمكن ان تقسم الى (١) تهدكر على الناس : تنزي .

هيدكور : يتنزي على الناس (٢) تهدكر من اللبن : روى منه

فأنامه كالسكر . هداكر : غط في نومه . (٣) هيدكور : لبن خاثر

(٤) عميدكور وهدكورة وعميدكورة وهيدكر : المرأة الضخمة (٥) عداكر :

• منع

لعل الهاء ا لية في جميع هذه الالفاظ الواردة في مادة عداكر فني

• دكر نجد : "الذكر : لنة في الذكر" ، (التاج) •

زيادة الراء :

لعل الراء في تنداكر وعميدكور بالمعنى الوارد في (١) زائدة فالتنزي

• معنى نجده في عداكر ففيه "تندك عليه بالكلام : تهدم عليه" ، (التاج) •

زيادة الدال :

لسل الدال زائدة في تنداكر وتداكر بالمعنى الوارد في (٢) نالنع

• وشدته معنى نجده في عداكر ، (اندر : هكر في السابقة) •

اما الالفاظ التي بالمعاني الواردة في (٣) و (٤) و (٥) فلا يتضح

• اشتقاقها

• هذخر : الجوعرى : اعمله •

• التهذيب : "تهذخر : تبخر" ، (رباعي الهاء ، ج ٦ ص ٤١٧) •

• ذخر : "ذخره : اتخذه وخبأه لوقت الحاجة" ، (التاج) •

• معنى هذخر لا يتصل بذخر • لعل الهاء فيه اسمية •

زيادة الراء :

* هذخ

• هذكر : الجوعرى : اعمله :

• القاموس المحيط : "التذكور في المشي كالتهدكر" ، (مادة هذكر) •

ذكر : "الذكر : الحفظ للشيء ، والشيء يجري على اللسان " ،

• (التاج)

• معنى التمييز لا يرد في ذكر • لعل الراء في مذكر اعلية •

• زيادة الراء :

• * هناك •

• ويجوز ان يكون التمييز لغة في التمدك ، (انظر : مدرك) •

• الجوهري : اعلمه • هبرس

• التاج : " التهمرس : التبختر ، عن الصاغاني " ، (مادة هبرس) •

• هبرس : " الهبرس : القطن ، و هبرس : تشدد على غريمه " ، (التاج) •

• لعل الراء في هبرس اعلية فان معناه لا يرد في هبرس •

• زيادة الراء :

• هبرس : " الهبرس : اسم المنثور والنام " ، (التاج) •

• لعل الراء في هبرس اعلية •

• الجوهري : اعلمه • عرجش

• التاج : " المبرجشة : الناقة الكبيرة ، عن الصاغاني " ، (مادة عرجش) •

• لعل الراء في المبرجشة اعلية وليس في اللفظة رح ش •

• زيادة الراء :

• عرجش : " المبرجش : السوقة ، اللين ، والمبرجش : التحريش " ،

• (التاج) •

• لعل الراء في المبرجشة اعلية •

هردش : الجوهري : اعمله .

التبذيب : يقال للناقاة الهرمة : هردشة * ، (رباعي الهاء والشين ،

ح ٦ ص ٥١٦) .

لعل الهاء في الهردشة اصلية فليس في اللغة ردرش .

زيادة الراء :

ندرش : ندرش القلب : حرثر * ، (التاج) .

لعل الراء في الهردشة اصلية .

هلبش : الجوهري : اعمله .

الجمهرة : "اللبش والبلابش : اسمان ؛" ، (رباعي الباء والشين ،

ح ٣ ص ٣١١) .

اللبش والبلابش اسمان قد تكون الهاء فيهما اصلية .

عرنص : الجوهري : اعمله .

التبذيب : "الهرنصة : مشي الدودة ، والدودة يقال لها

الهرنصانة * ، (رباعي الهاء والسين ، ح ٦ ص ٥١٨) .

لعل الهاء في الهرنصة والهرنصانة اصلية . وليس في اللغة رنص .

زيادة الراء :

* عنص

زيادة النون :

التاج : "منهم (دون تعيين) من جعل النون في هرنص زائدة * ،

(مادة عرنص) .

لعل ما ورد في التاج عن احتمال زيادة النون في "عربى صحيح ففى

عربى نجد : "العربى : الدود" ، (التاج) .

عنبى : الجوعرى : أهمله .

الجميرة : "الهُبُصُ" : اسم تونه زائدة واشتقاقه من الهبى وعوعدو

من عدو الذئب" ، (رباعى الباء والساد ، ح ٣٠٣ - ٣١٢) .

التنذيب : الهنبصة : الضحك العالى" ، (رباعى الباء والساد ،

ح ٦٨٨ - ٥١٨) .

التاج : "الهنبصُ : العظيم البطن عن ابن عباد . والهنبصة

الضحك العالى ويقال : اخفى الضحك ، عن ابن القناع" (مادة عنبى) .

لدينا الالفاظ (١) الهنبص : من عدو الذئب (٢) الهنبص : العظيم

البطن (٣) الهنبصة : الضحك العالى او اخفى الضحك .

ولعل الهاء في هذه الالفاظ اصلية والنون زائدة ففي عربى نجد :

"عبنى : مشى عجلاً ، والهنبص : النشاط النزق . وهبى الكلب : حرس

على الصيد وقتل نحوه تقزاً ونزاً . وهبص الرجل على الشيء يأكله

فقلق لذلك . وانهبص للضحك واهتبص : بالغ فيه" ، (التاج) .

ما ورد في هبص يمكن القول بأن الهنبص المتعلق بعدو الذئب مشتق

من عبنى الدال على السرعة والقفز . ولعل الهنبص العظيم البطن

هو الحريص على الشيء يأكله .

اما الهنبصة بمعنى الضحك العالى فصريح اللملة بالانهباص ففى

الضحك اى المبالغة فيه . وقد يكون الهنبصة بمعنى أخفى الضحك

استعمالا واردا على سبيل الضد .

وفي نيسر نجد : " النيسر : التكلم وعموم قولهم : ما ينيسر بحسرف :

اي ما يتكلم " ، (التاج) .

معاني النيسر والنيسمة لا ترد بها في نيسر ما يرجع امالة الباء

ففيما وزيادة النون .

هنبفر : الجومعري : امله .

الجمبرة : " رجل عَنَبَسَ : عظيم البطن " ، (رباعي الباء والضاد ،

ح ٣٠٣ - ٣١٢) .

التاج : " نَبِض الضحك : اخفاه لغة في الباء " ، (مادة عنبفر) .

لعل عنبفر لغة في الصاد كما ورد في التاج فهو بمعنى عنبفر . واذا

صح ذلك فالنون في النبض وهَنَبَضْ زائدة لاحتمال زيادتها في هنبض ،

(انظر : نيسر السابقة) . وليس في اللغة هنبض .

وما يرجع امالة الباء وزيادة النون ان معنى النيسر وهنبفر لا يرد

في نيسر ففيه نجد : " نيسر : الماء : غار ، ونيسر العرق : تحسرك

وانبفر بالوتر : اذا جذبه ثم ارسله ليرن " (التاج) .

هبنقع : الجومعري : الهبنقع : المزمو الاحمق الذي يحب محادثة النساء ،

واهبنقع : جلس الهبنقعة وهي تمود الرجل على عرقوبه قائما على

اطراف اصابعه " ، (السحاح : مادة هبنقع) .

المحكم : " رجل هبنقع : قيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكذب بين "

(رباعي العين والباء ، ح ٢٠٢ - ٢٧٧) .

اللسن : " رجل هبّقع وعبّقع وهبّاقع : قصير ملزز الخلق والنون زائدة " ،
 (مادة هبّقع) .

وعذّه الالفاظ يمكن ان تقسم الى (١) الهبّقع : الاحمق المحب لمحادثة
 النساء ، والذي لا يبرح مكانه اذا قعد ، والقسير الملزز الخلق .
 (٢) عبّقع وهبّاقع : قسير ملزز الخلق .

ورد الهبّقق في عبّقع وفي بقع نجد : " بقعت الارض منه : خلّت ،
 وبقع الرجل : رمي بكلام قبيح او بيتان " ، (التاج) .

لا نجد معنى عبّقع في بقع . لعل الهاء فيه وفي الهبّقق والهبّاقع اسمية .
 وليس في اللغة بن ق ع .

وفي عقق نجد : " الهقعة : المكثّر من الاتكاء والاضطجاع بين القوم ،
 وتمقق الرجل : تسفه " ، (التاج) .

لعل الهبّقق الذي لا يبرح مكانه قريب في معناه من الهقعة المكثّر
 من الاتكاء والاضطجاع بين القوم .

وقد يصح ان الهبّقق بمعنى الاحمق المحب لمحادثة النساء مشتق من
 عقق حيث تمقق الرجل معناه تسفه .

اذا صح ذلك فالباء مع النون في الهبّقع زائدة .

اما الهبّقق والهبّقع والهبّاقع بمعنى القسير فلا يتضح اشتقاقه .

عذلق : الجوعرى : اعطله .

المنذلق : " الخامس من الاسماء الخماسية الذي لم يذكره سيبويه فعذلق

ومرّ تندلّع وقالوا : هموا سم بقلّة ومن ادعى ذلك احتاج ان يدل على ان

• النون من الاصل " ، (ح ١ ص ٣١) .

الخصائص : " اما الهمندلج فبقلة قيل انها عربية واذا صح انه من كلامهم فيجب ان تكون نونه زائدة لانه لا اصل بازائها فتقابله ومثال الكلمة على

هذا فنعلل " ، (ح ٣ ص ٢٠٣) .

يذكر الهمندلج على انه بناء خماسي فات سيويه ذكره ويعيل ابن جني الى القول بانه رباعي نونه زائدة ويشك في انه عربي الاصل . وعلى احتمال زيادة النون فان الهمندلج يختصر الى عدلج وفي مادة دلج نجد : " دلج الرجل لسانه : اخرجته ، واندلج بطنه : خن امامه " ،

• (التاج)

• لعل البناء في الهمندلج اسلية .

• الرنح : الدعومرى : اعمله .

التهذيب : " الرنح ^(١) : القملة الصغيرة ، والرنوع : القملة

الضخمة وقيل الصغيرة ، واسول نبات تشبه الطرثوث " ، (رباعي

المين ، ح ٣ ص ٢٦٨) .

• رنح : " رنح لونه : تغير وذبل وضر " ، (التاج) .

• لعل الرنح والرنوع بعيد عن معنى رنح والبناء فيهما اسلية .

(١) رنح : Ricinus : جنس حشرات جلدية ، انواعها عديدة تركيب الطير

الجوامم ، (انظر : الموسوعة ح ٢ ص ٦٠١) .

زيادة الراء :

لعل الراء في المرنج والمزنوع الحلية ، (انظر : عنق في جنح ص ٢) .
زيادة النون :

عرج : " المبرعة : القامة الصغيرة وقيل الضخمة ، والمبريعة ^(١) شجرة
دقيقة : العيدان " ، (التاج) .

لعل النون في المرنج والمزنوع زائدة . وقد يمح ان المزنوع بمعنى
اسول نبات تشبه الطرثوث بمو المبريعة .

هزنج : الجوهرى : اعطه .

التاج : قال الازهرى : المزنوع : اسول نبات يشبه الطرثوث . او
السواب بالراء ^(٢) . (مادة هزنج) .

ورد عن الازهرى المزنوع بالراء (انظر : مزنوع السابقة) . وقد يكون
المزنوع لغة فيه . واذا كان المزنوع هو المزنوع فالهاء فيه الحلية .
وليس في اللغة زنج .

زيادة النون :

قد يمح ان النون في المزنوع زائدة اذا كان لغة في المزنوع ، (انظر :
مزنوع السابقة) . ولا يرد معنى المزنوع في عنق ، (انظر : عنق في

-
- (١) بريعة : *Peltaria* : جنس نباتات من فصيلة النليبيات . اوراقها متعاقبة .
ازهارها عنقودية التجميع «لرفية الارتكاز» ، (انظر : الموسوعة ح ٢ ص ٦٠١) .
- (٢) ذكر ابن سيده المزنوع بالزاي (المحكم ح ٢ ص ٢٧٦) .

هزلع ر (٢) .

عمسح : الجوهرى : " الهميسح : الرجل القوى ، زعموا ، واسم رجل ايضا " ،

(النجاح : مادة عمسح) .

الجميرة هميسح : " اسم وقد سمت السرب الهميسح بن حمير ، وهذه

الاسماء مشتقة من اعمال اميتت وقدم الزمان بينا ، (باب ما جاء على

فصيل ، ح ٣٠٣٢) .

التاج : " الهميسح : الطويل من الرجال ، عن ابن عباد . قلت : وهو

لغة حميرية ، (مادة عميسح) .

لسل الهميسح اسم حميرى فيه البناء الحلية ويحتمل ان يكون مركبا مسن

جزئين .

هنبع : الجوهرى : اسلمه .

التهذيب : " الهنبع : شبه مقنعة خيط مقدمها يلبسها الجوارى .

ويقال : الهنبع ما سفر منها ، والخنبع ما اتسح حتى يلبس اليدين

او يفتنيهما " ، (رباعي العين ، ح ٣٠٣٣) .

نبح : لثع الماء : خرج من الدين " ، (التاج) .

لا يتصل معنى الهنبع بنبح . لسل الراء في الهنبع الحلية .

زيادة النون :

ولا يبدو ان النون في الهنبع زائدة ، (انظر : مبع في هبلح ر (١) .

اذا امكن ان يكون الازهرى غير دقيقين في التفرقة بين الهنبع والخنبع

وكان الاثنان بمعنى واحد فان البناء في الهنبع يحتمل ان تكون مبدلة

من الخاء في الخنبح .

وفي مادة خبيح نجد : " خبيح بالدكان : اقام به ، وخبيح فيه : دحل " ،
 (التاج) .

لعل لسير السنيح قريب من معنى الدسول في المكان واذا صح ذلك
 فالنون في الخنبح قد تكون زائدة .

واذا امكن ان يكون السنيح هو الخنبح ابدلت الخاء عاء فالنون مسي
 السنيح زائدة .

هرنخ : الجومرى : اعطه .

التنذيب : " الهرنوخ : شبه الطرثوث يوءكل " ، (رباعي الاء ، ح ٦
 ص ٤٩٧) .

لعل الهرنوخ لغة في الهرنوع والباء فيه اصلية ، (انظر : عربوع
 في هرنخ) .

وليسر في اللغة رنغ .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهرنوع اصلية ، (انظر : عربوع في هرنخ) .

كما ان معنى الهرنوع لا يرد في هرنخ ، (انظر : هرنخ في هينخ ص ١٢٩)
 . (

زيادة النون :

* نرغ

واذا صح ان الهرنوخ لغة في الهرنوع فالنون فيه زائدة ، (انظر : عربوع

• في عرنج)

هجنف : الجومرى : اعمله .

• اللسان : " ظليم هجئف : جائي " ، (مادة هجنف) .

• جنف : " الجنف : الميل والجور " ، (اللسان) .

• لعل الهاء في الهجئف . اصلية فمعناه لا يرد في جنف .

زيادة النون :

• هجف : " الهجف : الظليم الباقى الكثير الزف " ، (اللسان) .

• لعل النون في الهجئف زائدة .

• عرفف : الجومرى : اعمله .

• التاج : مرصيف : علم رجل كما في السباب ، (مادة مرصيف) .

• المرصيف اسم علم لرجل وقد تكون الهاء نيه اصلية .

• عرفف : الجومرى : اعمله .

• التاج : " عرفف : ضحك في ضعف " ، (مادة عرفف) .

• عرفف : " الرئف : من شجر الجبال ، وارئف الرجل : اسرع " ، (التاج) .

• معنى عرفف لا يتعلق بعرفف . لعل الهاء في عرفف اصلية .

زيادة الراء :

• عرفف : " الاعراف خاص بالنساء وهو ضحك في فتور " ، (التاج) .

• لعل الضحك في ضعف الراء في عرفف هو الضحك في فتور الراء في

• عرفف . اذا صح ذلك فالراء في عرفف زائدة .

زيادة النون :

مرت : " مرت : اثنى على الشيء وجاوز القدر وانصب " ، (التاج) .

لا يبدو من . لة بين مرت ومرت . لعل النون في مرت الية .

عبلق : الجوعرى : اعمله .

الجميرة : " عبلى : تفسير زري الخلق " ، (باب ما جاء على فسل ، ح

٣ من ٣٦٦) .

بلق : " البلق : سواد وبياض ، والبلق : الحمق الغير الشديد " ،

(التاج) .

معنى «بلق غير موجود في بلق . لعل الهماء في «بلق الية .

زيادة اللام :

لعل اللام في «بلق اصلية ايضا ، (انظر : بلق في «مرق ب (ا) .

هرزق : الجوعرى : اعمله .

التاج : " الهرزوقي : اسم للحبر بلغة النبط ، والمهرزق : المحبوس

وكذلك المحرزق ، عن الصاغاني " ، (مادة هرزق) .

رزق : " الرزق : ما ينتفع به " ، (التاج) .

معنى الهرزوقي لا يرد في رزق . لعل الهماء فيه اصلية وربما كان لغة

نيبالية .

زيادة الراء :

لعل من الممكن ان تكون الهماء في «هرزق مبدلة من الهماء في «هرزق فيه

نجد : «الهرزقة : «التضييق والحبر " ، (التاج) . ويبدو ان الراء في

«هرزق زائدة ففي «هرزق نجد : «هرزق الشيء : عسره وضغطه ، وبال«هبل

شده . وحزق الرجل : عسبه والحزن : التضيير والشد البليغ " ،

(التاج) . واذا صح ان الباء في حمزق مبدلة من الهاء في حمزق

وكانت الراء في حمزق زائدة فهي زائدة في حمزق .

اما حمزق ، دون القول بإمكان ابدال الباء من الهاء في حمزق ، فلعل

الراء فيه اصلية ، (انظر : حمزق في حمزق ، التالية) .

همزق : الجوعرى : اعمله .

التبويب : " الممزقة : من اسوأ الضحك ، والمهمزق : المحبوس بلغة

النبط " ، (رباعي الهاء ، ح ٦ ص ٤٩٩) .

اللسان : " ظليم حمزوق وحمزاق وحمزارق : سريح ، وحمزوق الرجل والظليم :

اسرع " ، (مادة حمزق) .

التاج : " الممزوقي : الحيسر بلغة النبط ، عن الصاغاني . وظليم

حمزوق وحمزاق وحمزارق ، كما في اللسان ورواه ابن القناع بالفاء " ،

(مادة حمزق) .

نأخذ اللفظين (١) الممزقة : من اسوأ الضحك (٢) الممزوقي :

الحيسر . في زرق نجد : " الزرق والزرق : لون معروف " ، (التاج) .

لا نجد شيئاً من معنى حمزوق وحمزوقي في زرق . لعل الهاء فيهما

اصلية .

زيادة الراء :

المقاييس : " الممزقة : اسوأ الضحك وعموماً زيدت فيه الراء ونومن

همزق : اذا ضحك " ، (ح ٦ ص ٧١) . وفي همزق نجد : " حمزق في

الضحك : أكثر منه ، والنزق : نزق وخفة * ، (التالي) .

لعل أسوأ الضحك عائد إلى الأكتار منه وإذا صح ذلك فالراء فسي
هزرق زائدة كما ورد في المقاييس . ولعل من الممكن أن تكون الهاء
في الهزروقي مبدلة من الحاء ففي حزون : نجد : " الحزرة : التضييق
والحبس . " ، (التالي) .

والتضييق والحبس معنى نجده في حزن مما قد يعني أن الراء في حزرق
زائدة ، (انظر : حزن في مرزق السابقة) وإذا أمكن أن تكون الهاء
في الهزروقي مبدلة من الحاء وكانت الراء في حزون زائدة فالراء فسي
الهزروقي زائدة .

أما ما جاء في اللسان من وصف الظلم السريح بهزروق وهزراق وهزارق
فلعل الصحيح فيه رواية ابن التمام لهذه الألفاظ بالفاء . فالظلم
السريح يوصف أيضا بأنه هزروق وهزارق وهزارق وصفى هذه الألفاظ
نجدده في زرق مما يرجح صحة مجيئنا بالفاء ، (انظر : هزرق ف ا) .
هينك : الجوعر : اعطه .

الجمهرة : " الهينك : الاحمق الضعيف " ، (رباعي الباء والثاني ، ح ٣
س ٣١٤) .

التهذيب : " الهينك : الاحمق وامرأة هينكة : حمقاء " ، (رباعي
الهاء ، ح ٦ ص ٥٠٧) .

بنك : " البنك : اصل الشيء (١) ، والبنك : الساعة من الليل " ،
 (التان) . معنى الهبنت لا يرد في نبت . لعل الهاء في الهبنت
 اصلية .

زيادة النون :

وتقد يجوز ان النون في الهبنت زائدة ، فالهبنت هو الاحمن .

(انظر : هبت في هبنت : ٢) .

هترك : الجوضرى : اشمله .

التان : " الهترك : الاسد ، عن الصاغاني والهترك : الزمان الصعب
 الشديد وايضا العجب والثائف زائدة " ، (مادة هترك) .

في مادة هترك نجد : " الهتر : تمزين العرير والداعية والامر العجب " ،
 (التان) .

لعل من الممكن ان تكون الهاء في الهترك اصلية والثائف زائدة ويكون
 الهترك اسما للاسد من الهتر بمعنى التمزين ولعل الزمن الشديد
 والامر العجب هو ايضا من الهتر بمعنى الداعية والامر العجب .

(١) لعل البنك بمعنى اصل الشيء فارسي الاصل ، (انظر : غرائب اللغوة

العربية ص ٢٢٠) .

ومما يرجع اصالة الهاء في المهترن ان معناه غير وارد في ترك، ففي
 ترك نجد : " ترك الشيء " : خلاه ، والترك ودعك الشيء " ، (التاج) .
 زيادة الراء :

هتك : " هتك الثوب : جذبه فقطعه ، وكل ما انشئ فقد انهتك .
 وتهتك : افتضح ومنه الهتيكة : الفضيحة " ، (التاج) .

قد يصح ان الراء في المهترن زائدة وسو من الهتك بمعنى القطع والشر
 والغض ولعل زيادة الراء ارجى من زيادة الكاف لكثرة زيادتها في الالفاظ الرباعية .

هتمل : الجوهرى : " المهتملة : اللام الخفي " ، (الصحاح : مادة هتمل) .

لعل الهاء في هتمل اصلية فليس في اللفظة ت م ل .

زيادة الميم :

هتل : " هتلت السماء : سطلت " ، (التاج) .

معنى هتمل لا يتصل بما ورد في هتل . لعل الميم في هتمل اصلية .

زيادة اللام :

لعل اللام في هتمل اعملية فالحتم يدل على كسر . (انظر : هتم في

شعر ف ٢) .

هردل : الجوهرى : اهمله .

التاج : " اقبلت تهردل في مشيتها : تسترخي كذا في النهاية وانما

اخشى ان يكون تصحيفا من تهرول بالواو " ، (المستدرک على مادة هرجل) .

لعل الهاء في هردل اصلية فليس في اللفظة ر د ل .

زيادة الراء :

لعل الراء في هردل اصلية فان هردل لا يفيد الاسترخاء في المشية ،

(انظر : هردل في همدل ف ٢) .

زيادة اللام :

ولعل اللام في هردل اصلية ، (انظر : هرد في هردم ف ٢) .

قد يكون هردل مصحفا من هرول كما ورد في التاج ، (انظر :

هروئى ١٤١) .

هنتل : الجوهري : اهمته .

الجمهرة : " هنتل : اسم موضع " ، (رباعي التاء واللام ، ح ٣ ص

٣١١) .

معجم البلدان : " هنتل : علم مرتجل لاسم مكان " ، (ح ٥ ص

٤١٧) .

الهننتل اسم علم قد تكون الهاء فيه اعلية .

هندل : الجوهري : اهمته .

التهذيب : " الهندويل : الضعيف الذى فيه استرخاء ونوك " ،

(خماسي الهاء ، ح ٦ ص ٥٣٨) .

رأى سيويه في بناء الهندوين :

" وتلحن (الواو) رابعة فيكون الحرف على مثال فعلويل في الاسماء

وهو قليل . قالوا : قندويل وسندويل " ، (الكتاب ح ٢ ص ٣٣٦) .

عند سيويه الهندويل رباعي الاصل فيه الواو والياء زائدتان ووزنه على

ذلك فعلويل وهذا يعني ان الهاء في الهندويل اصلية وهو من هندل

الذي لا يرد في اللفظة دون زيادة .

ولعل مما يؤيد اصالة الهاء في الهندويل ما يرد في مادة نـدل

ففيها نجد : " ندله : نقله من موضع الى آخر ، والندل : خدم

الدعوة " ، (التاج) .

ومن البين ان معنى الهندويل غير وارد في ندل .
ويجوز ان يكون الهندويل مشتقا من سدل فيه الهاء اصلية والنسبون
والواو والياء زائدة لان معناه قريب مما يرد في سدل من صفة التدلي
والاسترخاء ، (انظر : سدل في سدمل ف ٢) .
وانا امكن ان يكون الهندويل مشتقا من سدل فان وزنه يكـون
على فنمويل .

هـ : الجوهره : اعلمه .

التاج : " قال ابن القناع في الافعال والابنية هو كثرة الكلام ،
(مادة هـ شرم)

شرم : " الشرم : انكسار السن ورجل اشرم " ، (التاج) .
لعل الهاء في الهشمة اصلية .
زيادة الراء :

هشم : " هشمه : دقه حتى انسحق " ، (التاج) .
لعل الراء في الهشمة اصلية .
زيادة الميم :

* شمر

هدلم : الجوهره : اعلمه .

الجمهرة : " الهدلم : العجوز " ، (رباعي الدال واللام ، ح ٣ ص

٣٣١) .

دلم : " اشتد سواده في طوسة " ، (التاج) .

لعل الهاء في الهدلم اصلية .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهدلم زائدة فالهدم هو العجوز ، (انظر : هدم

في هدمل ف ٢) .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهدلم اصلية فالهدل يدل على التدلي والاسترخاء ،

(انظر : هدل في هدمل ف ٢٠) .

هذرم : الجوهرى : " الهذمة : السرعة في القراءة وكذلك في الكلام "

(الصحاح : مادة هذرم) .

ذرم : " ذرمت المرأة بولدعا : رمت به " ، (التاج) .

لعل الهاء في الهذمة اصلية .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهذمة زائدة فهذم يعني قطع بسرعة واكل بسرعة

وقد يتعدى معنى السرعة فيه الى القراءة والكلام ، (انظر : هذم

في هذلم التالية) .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهذمة اصلية فالهذير يدل على الردء من الكلام

والساقط منه ، (انظر : هذرف في هذرب ف ٢) .

هذلم : الجوهرى : اهلمه .

التهذيب : " الهذلمة : مشي في سرعة " ، (رباعي الهاء والذال

ح ١ ع ٥٣١) .

نلم : " الدلم : مفيفر مصب الوادي " ، (التاج) .
 معنى الهذلمة لا نجد في نلم . لعل الهاء فيه اصلية .
 زيادة اللام :

هذم : " عذم : قطع بسرعة واكل بسرعة " ، (التاج) .
 لعل من الممكن ان يتعدى معنى الهزم القطع بسرعة والاكـل
 بسرعة الى المشي بسرعة . اذا صح ذلك فاللام في الهذلمة
 زائدة .
 زيادة الميم :

لعل الميم في الهذلمة اصلية فالهذل كما ورد في الجمهرة فعـل
 مات يدل على اضراراب ، (انظر : هذل في هودل ص ١٢٩) .
 هرشم : " الجوهري : " الهرشم : الحجر الرخو ، والجبل اللين المحضـر .
 والهرشمة من الغنم : الفزيرة " ، (الصحاح : مادة هرشم) .
 رشم : " رشم عليه واليه : كتب . والرشم : اثر المطر : يطهر
 في الارض " (التاج) .
 لا نجد معنى الهرشم والهرشمة في رشم . لعل الهاء فيهما
 اصلية .
 زيادة الراء :

رشم : " الرشم : الجبال الرخوة ، والحلابون للين . والرشم :
 الكسر . ورشم الناقة : حليبها " (التاج) .
 لعل الهرشم هو الرشم من الحجر والجبال . ولعل الناقة الفزيرة

هي الناقة التي يكثر هشمها أو حلبها . وإذا ص ذلك فالسرا

في الهرشم والهرشمة زائدة .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهرشم أصلية فمعناه بعيد على معنى الهرش ،

(انظر : عرش في عمرة ص ٢) .

هتمن : الجوهرى : اعطه .

الجمهرة : " الهتمنة : مثل الهتملة وإنما هي لام قلبت نونا ،

(رباعي التاء والميم ، حد ٣ ع ٣١٦) .

إذا كان الهتمنة مثل الهتملة فمعنى الهتمنة هو الكلام الخفي ،

(انظر : شتمل) .

لعل الهاء في الهتمنة أصلية فليبر في اللغة ت م ن . وإذا كان

الهتمنة لفة في الهتملة فالهاء فيه أصلية لاحتمال ذلك فـ

الهتملة ، (انظر : هتمل) .

زيادة الميم :

عتن : " هتنت السماء : هطلت " ، (التاج) .

معنى الهتمنة لا يرد في عتن . لعل الميم في الهتمنة أصلية .

والميم أصلية أيضا في الهتملة ، (انظر : هتمل) .

زيادة النون :

لعل النون في الهتمنة أصلية ، (انظر : هتم في هتمرف ٢) .

هرشن : الجوهري :

الجمهرة : " غدلز وهرشن : صفتان لسعة الاشدائى " ، (باب

فعلل ، ح ٣ ص ٣١٨) .

رشن : " رشن الكلب في الاناء " : ادخل فيه رأسه ليأكل ويشرب " ،

(التال) . لعل الهاء في هرشن اصلية .

زيادة الراء :

* هشن

زيادة النون :

لعل من الممكن ان تكون النون في الهرشن زائدة (١) وذلك

على القول بأن الهرشن الواسح الشدن هو الذى يهرش بشدقه

الواسح ، (انظر : هرثر في صمرش ف ٢) .

(١) من الامثلة على زيادة النون رابعة في غير المبدوء بالهاء : رعشن وضيغن
وخلبن وعلجن ، (انظر : ابن السكيت : كتاب القلب والابدال ص ٦١) .

رأينا في هذا الفصل ان الهاء اصلية في جميع الالفاظ وعدتها ١٢ لفظا .
وعلى حين جاءت الهاء اصلية في هذه الالفاظ فقد شراحتل زيادة الراء
واللام والنون والميم زيادة الحاقى . واورد فيما يلي الالفاظ التي فيها حرف من هذه
الحروف زائد .

١ - زيادة الراء :

(١) عردب (٢) عردبة (٣) عردع (٤) هرنف
(٥) عزرق (٦) هنزرق (٧) هذرم (٨) هرشم

٢ - زيادة اللام :

(١) هذلب (٢) هلقب (٣) هذلم (٤) هذلم

٣ - زيادة النون :

(١) هنتب (٢) هنتب (٣) هنرب (٤) هرناصة
(٥) هنبى (٦) هنبى (٧) هنبقع (٨) هرنع
(٩) هرنوع (١٠) هنزوع (١١) هنبع (١٢) هرنوع
(١٣) هنبنف (١٤) هنبك (١٥) هرشن .

٤ - زيادة الميم :

(١) هرمج (٢) هرماج

وجاءت الدال زائدة في عديد . وجاءت الدال او الراء زائدة في هذكر .
والراء او الكاف في هترت .

الفصل الرابع

الالفاظ التي وضعها أصحاب المعاجم في الثلاثي

الالفاظ التي وضعت في الثلاثي هي الالفاظ التي جاءت على الاوزان التالية :

(١) فَيْعَل	(٢) فَعْوَل	(٣) فَعُول	(٤) فَعِيل
(٥) فَعَوَّل	(٦) فَيَعُول	(٧) فَعْلُول	(٨) فَعْلَعَل
(٩) فُعُول	(١٠) فَعُول	(١١) فَعِيل	(١٢) فِعُول
(١٣) فَيَعْمَل	(١٤) فَيَعْمَل	(١٥) فَعْوَال	(١٦) فَوَاعِل
(١٧) فَيُعْمَدَن	(١٨) فَيُعْمَلِيَان	(١٩) فَعْلَمَان	(٢٠) فَعْلَان
(٢١) فُعْلَان			

١ - ما جاء على فَيْعَل

هيدب : الجوهرى : "الهيدب : العبي الثقيل ، وعيدب السحاب : ما تدلى منه اذا اراد الودنى كأنه خيوط ، وعيدب الثوب : ما على أطرافه ، والهدب : الضعيف" ، (الصحاح : مادة يدب) .
لعل الماء في الهيدب أصلية والياء زائدة ولعل العبي الثقيل وصف بالهيدب لما تعنيه مادة يدب من التدلي والضعف .
وليس في اللغة يدب .

هيدر : الجوهرى : أعمله .

التاج : "عيدر : كثيرة الكلم ، عن ابن سيده" ، (مادة هدر) .
لعل الماء في العيدر أصلية والياء زائدة . وليس في اللغة يدب .
زيادة الراء :

* عيد

هيزر : الجوهرى : أعمله .

الجمرة : * هيزر : اسم مأخوذ من الهزر بمعنى الضرب بالعصا ،

(باب فيعل ، ح ٣ ص ٣٥٨) .

لعل الماء في هيزر اصلية والياء زائدة . وفي يزر نجد : "اليزر :

رستان بخراسان * ، (التاج) .

زيادة الراء :

* هيزر

هيشر : الجوهرى : "الهيشر : شجر (١) ، (الصحاح : مادة عشر) .

الجمرة : "الهشر : خفة الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر ،

وتونيت ضعيف والياء زائدة" ، (ثلاثي الراء والشين ، ح ٢

ص ٣٥١) .

لعل الماء في الهيشر اصلية والياء زائدة . وفي يشر نجد : "يشر :

اسم بلدة * (التاج) .

زيادة الراء :

عيشر : "السيئر : الافساد والتحريك" ، (التاج) .

لعل الراء في الهيشر اصلية .

هيصر : الجوهرى : "الهيصر : الاسد ، والهتسر : الكسر" ، (الصحاح :

مادة هصر) .

لعل الماء في الهيصر اصلية والياء زائدة واشتقاقه من الهصر اى

(١) عيشر : cynara : جنس نباتات عشبية معمرة من فصيلة المركبات الانبوية الزهر .

انواعه عديدة جميعها كبيرة الاوراق قليلة الشوك ، (انظر : غالب ، ادوار : الموسوعة في

علوم الطبيعة ، ح ١ ص ٣٠١) .

الكسر . وليس في اللغة يصر .

إذا كان الهيصر مشتقا من الهصر وهو الكسر فمن المحتمل ان يكون مشتقا من الهيص الذي يعني العنف ففي مادة عيص نجد : "الهيص :

العنف بالشيء ، والهيص : در، العنق" ، (التاج) .

وإذا امكن ان يكون الهيصر مشتقا من الهيص فالراء فيه زائدة . ولعل

الارجح زيادة الياء لكثرة زيادتها في ما جاء على فيعل .

هيصرة : كتاب العين : "الهيصرة : المرأة التي لا تستقر مكانها نزقا من غير

عفة ، وعنده الياء لازمة لزوم الحرور الاولي لأن العين بعد الياء

لا تأتلف الا بفعل لازم" ، (حدائق السمر ١٢١) .

الجوعرى : اعطه .

لعل الياء في الهيصرة اسمية والياء زائدة للتعامل بين الياء والعين .

ويبدو ان الهيصرة مقلوب الهيخرة واشتقاقه من السهر ، والياء اسمية ،

(انظر : عمر في عيصر ١٨٧) .

وفي يصر نجد : "اليسر : الشاة او الجدي يشد عند زينة^(١) الاسد" ،

(التاج) .

زيادة الراء :

شيح : "الهيعة : الصوت تفرغ منه وتخافه من عدو" ، (التاج) .

لعل الراء في الهيخرة اسمية .

هيصر : الجوعرى : "الهيصر : الجبان الضعيف ، وريح عيصر : سريعة

الهبوب ، وربما سموا قصبه الراعي التي يزمربها هيصره وبراعة ، ورجل

(١) الزينة : حفرة تحفر للاسد ، (التاج : مادة زبي) .

هرع : سريع البكاء * ، (الصحاح : مادة هرع) .

رأى ابن فارس في بناء الهيرع :

المقاييس : * سمي الاحمق هيرعا ويمكن ان تكون الهاء فيه زائدة

فيكون من باب يرع * ، (ح ٦ ص ٤٦) .

قد يصح ان الهاء في الهيرع أصلية والياء زائدة حيث أورده الجوهري

في هرع .

ويجوز ان يكون الجبان الضعيف والاحمق سمي بالهيرع تشبيها له

بالقصب في سرعة العطب . وكذلك الريح السريعة الجنوب ربما

سميت هيرعا لانها تكتسح الاشياء . وفي يرع نجد : * اليراعة :

القدسية ، ويتال للجبان : يراع ويراعة * ، (التاج) .

واذا نال الهيرع مشتقا من يرع كما ورد في المقاييس فالهاء فيه زائدة .

والارجح ان الراء في اليراعة زيادة الياء فالامثلة تسعف على ذلك في ما

جاء على نيعل .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهيرع أصلية ، (انظر : هرع في هيرعه) .

هيرع : الجوهري : اعلمه .

التمذيب : * الهيمع : الموت السريع * ، (مادة همع ، ح ١ ص ١٤٩) .

يرد الهيمع في همع على زيادة الياء فالراء فيه أصلية . وفي همع

نجد : همع رأسه : شجوه ، (التاج) .

لعل الموت السريع شبيه بشج الرأس .

وليس في اللغة هيمع .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهميم أصلية ، (انظر : هيمع في هيمير) .

عيمغ : الجوعرى : " الهيمغ : الموت المعجل ، وكان الخليل يقول بعين

غير معجمة وخالفه الناس " ، (السحاح مادة عيمغ) .

ورد الهيمغ في عيمغ على ان اليا فيه زائدة والياء أصلية . ولعل

اشتقاق الهيمغ من عيمغ صحيح ففي عيمغ نجد : " عيمغ رأسه :

شدخه " ، (التاج) .

كأن الموت السريع شبه بدمغ الرأس أى شدخه .

وليس في اللغة ي م غ .

وقد يصح ان الهيمغ بسين غير معجمة ، (انظر : عيمغ السابقة) .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهيمغ أصلية ، (انظر : عيمغ في عيمغ ص ١٤٤) .

هينغ : الجوعرى : اعطه .

الجمرة : " الهينغ : المرأة الملاعبة الضحاكة " ، (باب ما جاء

على فيعل ، ح ٣ ص ٣٥٤) .

رأى سيويه في بناء الهينغ :

" فما اشتق مما فيه اليا والحن بينات الاربعة فذهبت منه فنحو

السينغ . تقول : هانغت " ، (الكتاب ح ٢ ص ٣٤٦) .

لعل رأى سيويه في ان اليا زائدة في الهينغ صحيح ففي مادة هينغ

نجد : " الهينغ : اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل ، وهنفت :

فجرت " ، (التاج) .

وليس في اللغة ي ن غ .

زيادة النون :

لا يبدو ان النون في الهينغ زائدة ، (انظر : هينغ في هينغ ص ١٤٤) .

عيفك : الجومرى : اسمك .

- التهذيب : " امرأة شيفك : حمقاء " ، (مادة عفك ، ح ٦ ص ٢٨) .
- لعل الهاء في الشيفك اصلية والياء زائدة ففي هفت نجد : " المنهفك :
- التميم الخطأ والاختلاط وقد تهفك " ، (التاج) .
- وليس في اللغة ي ف ك .

هيطل : الجوهري : " الهيطل : الجماعة ينغزى بهم ليسوا بالكثير ، والهيطل :

الثعلب والهطل : البحر المعبي ، والهطل : تتابع المطر
وسيلانه " ، (الصحاح : مادة هطل) .

- يرد الهيطل في هطل ومعانيه لا يتضح اشتقاقها من هطل .
- لعل الهاء في الهيطل اصلية فليس في اللغة ي ط ل
- زيادة اللام :

• لعل اللام في الهيطل اصلية ففي عيط نجد : " مازال في عيط :

• اى في حجاج وشر " ، (التاج) .

هيضل : الجومرى : " الهيضلة من النساء : الضخمة الذك ، ومن النوق :

• الغزيرة ، والهيضلة : اصوات الناس ، والهيضل : الجير الكثير " ،
(الصحاح : مادة عضل) .

• الجمهرة : " المضل : اصل بناء الهيضلة وهي الجماعة الكثيرة من
الناس " ، (مادة ضل ه ، ح ٣ ص ١٠١) .

- قد يصح ان البناء في الهيضل والهيضلة اصلية والياء زائدة فمعانيها
- تدل على كثرة الشيء وهو معنى نجده في هضل حيث يرد : " الهضل :
- الكثير ، وعضل بالشعر والكلام : سح سحا " ، (التاج) .
- وليس في اللغة ي ض ل .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهيضل اسلية ففي عيظ نجد : " البيضة : معاودة

المهم والحزن " ، (التاج) .

هيظل : الجوهرى : اعمله .

التاج : " الهيظلة : الجماعة يفزون " ، (المستدرك على مادة هظل) .

لعل الها في الهيظلة اسلية والياء زائدة فليس في اللغة ي ظل .

وقد يكون الهيظلة لغة في البيضلة ، (انظر : هيضل السابقة)

زيادة اللام :

* عيظ .

هيقل : الجوهرى : اعمله .

الجميرة : " الهيقل : الظليم ، وزعم ان اللام فيه زائدة وسومـن

البيق^(١) ، (باب فيعل ، ح ٣٠٥٥) .

يشير ابن دريد الى امكان ان تنون اللام في البيقل زائدة واشتقائه

من البيق . واذا صح ذلك فالهاء في البيقل اسلية .

وليس في اللغة ي قل .

وقد يصح ان البيقل مشتق من هقل بزيادة الياء ففي هقل نجد :

" الهقل : الظليم ، والهيقل كالهقل " ، (اللسان) .

ولعل زيادة الياء ارجح من زيادة اللام في ما جاء على فيعل .

هيصم : الجوهرى : " الهيصم : الاسد ، والهيصم من الرجال : القوى ، والهيصم :

الكسر " ، (الصحاح : مادة هصم) .

عند الجوهرى الهيصم مشتق من الهصم فتكون الياء فيه اسلية والياء

(١) البيق : الظليم ، (اللسان : مادة عيق) .

زائدة . ولكن لعل من الممكن ان تكون الـهـاء والـياء فيه زائدتين فسي

صم نجد : " الصمّ : الاسد " ، (التاج) .

زيادة الميم :

لعل من الممكن ان تكون الميم في السيم زائدة واشتقاقه من الهيم

(انظر : عيس في عيسر ص ١٢٦) .

ولعل زيادة الـياء فقط ارجح من زيادتها مع الـهـاء وارجح من

زيادة الميم لكثرة زيادتها في ما جاء على فـيـل .

هيم : الجوعرى : " الهيمّ : الظليم الطويل ، ويقال نحو الميق والميم

زائدة . والميمّ : حكاية صوت البحر وسوت ابتلاعه اللقمة . وفلان

يتمم الطعام : اذا ابتلعه لقما عظاما ، والهقمّ : الشديد الجوع " ،

(الصحاح : مادة همم) .

ورد الجوعرى الهيمم في عمم فعمد بذلك الـهـاء فيه اسلية والـياء

زائدة . ولعل هذا الرأي يصح في الهيمم بمعنى حكاية صوت البحر

وسوت ابتلاع اللقمة ففي عمم نجد : " الهيمّ : البحر ، والهقم :

ان يكثر من الطعام " ، (اللسان) .

زيادة الميم :

اما الهيمم بمعنى الظليم الطويل فالارجح ان تكون الميم فيه زائدة

نالسين هو الظليم ، (انظر : عيق في هيق السابفة) .

وليس في اللغة ي ق م .

عينم : الجوعرى : " الهينمة : الصوت الخفي " ، (الصحاح : مادة همم) .

التهذيب : " الهينمة : الصوت وهو شبه قراءة غير بينة ، والهينمة :

الدمدمة ، (مادة همم ، ح ٦ ص ٣١٨) .

قد يصح ان الهاء في الهيمنة أصلية والياء زائدة واشتقاقه من الهنمة
بمعنى الدميمة .

وقد يصح ان الهاء والياء في الهيمنة زائدتان ففي نم نجد : " السنم ،
رفع الحديث للافساد ، والنمية : وسواس عمس الكلام وقيل الصوت
الخفي من حركة شيء او وطفء قدم " ، (التاج) .

ولعل الارجح زيادة الياء فقط لوضوح معنى عييم في هنم .
زيادة النون :

لعل النون في الهيمنة أصلية ففي هيم نجد : " عام عيما : أحب ،
(التاج) .

زيادة الميم :

لعل الميم أصلية أيضا ففي هون نجد : " اليمين : الساكن المتمد " ،
(التاج) .

(١)

هيمن : الجوهرى : اعمله :

التهذيب : " عييم : ساررقيا على الشيء " ، وعييموا : آمنوا ، قلب
احدى حرنى التهديد في آمنوا فصار أيمنوا ثم قلبت الهمزة هاء فصار
هييموا " ، (مادة عن ، ح ٦ ص ٣٢٤) .

قد يصح ان الهاء في هيمن أصلها عمزة على النحو المبين في التهذيب .
ومما يرجح عدم زيادتها ما يرد في يمن حيث نجد : " اليمن : البركة ،
ويمن الرجل فهو ميمون " ، (التاج) .

من ١١ لفظا على وزن فيعمل ورد فعل واحد هو عييم .

(١) اورد الجوهري المهيمن في عنم ولم يذكر الميمنة الفعلية : عييم .

والهاء يحتتمل ان تكون زائدة او اصلية في ثلاثة الفاظ هي : هيرخ
وهيصم وعينم . والميم قد تكون زائدة او اصلية في لفظتين هما :
هيصم وهيقم .
والراء قد تكون زائدة او اصلية في عيصم . ولعل الارجح اصالة الراء
في جميع هذه الالفاظ التي جاءت على فيعمل فان الراء في هذا
الوزن تكثر زيادتها .

٢ - ما جاء على فُعَل

هوزب : الجوهرى : "الموزب : البعير القوى الجرى" ، (الصحاح : مادة هزب) .

القاموس المحيط : "الموزب : البعير القوى الجرى" ، (مادة هزب) .
 رأى سيبويه في بناء الموزب : " يكون الحرف على فوعل فالاسم نحو
 كوكب وعوسج والصفة نحو حومل وعوزب " ، (الكتاب ج ٢ ص ٣٢٨) .
 عند سيبويه البناء في الموزب اصلية والواو زائدة ووزنه فوعل . ولكن
 قد يجب ان البناء في الموزب زائدة نالبعير القوى الجرى او القوى
 الجرى يشبه في جريه سيلان الماء الجارى فني مادة وزب نجد :
 "وزب الماء : سال ، وأوزب في الارض : ذعب نيبا كما ذعب
 الماء ، والموزاب : اللسان الحاذق لسرعة سيلانه كالماء الجارى " ،
 (التاج) .

والقول بزيادة البناء في الموزب أرجح من القول بزيادة الواو حيث
 الموزب لا يرد في اللغة مجردا عن الواو (١) .

هودج : الجوهرى : "الهودج : مركب من مراكب النساء" ، (الصحاح :
 مادة هودج) .

(١) يفهم من كلام بعض النحويين القداماء ان الاحتمل المجرد من الزيادة مهمل لانه
 يمكن في اللغة الاستفناء "عن الاحتمل مجردا من الزيادة بما استعمل منه حاملا
 للزيادة وذلك قولهم حوشب هذا لم يستعمل منه حشب عاريا من الزيادة . ومثل
 كوكب الا ترى انك لا تعرف في الكلام حشب عاريا من الزيادة ولا ككب" ، (ابن
 جني : الخصائص ج ١ ص ٢٦٦) .

أورد الجوهري المودج في مدج على زيادة الواو . وقد يصح ان الهاء فيه اسمية والواو زائدة وذلك على تصور ان الجمل حين يوضع عليه المودج يمدج في سيره .

وقد يصح ان الهاء والواو في المودج زائدتان ففي دج نجد : * دج : مشى رويدا في تنارب * ، (التاج) . كأن الجمل حين يوضع عليه المودج يدج في سيره .

ولعل القول بزيادة حرف واحد هو الواو في المودج يرجح القول بزيادة الهاء والواو معا . وليس اشتقاق المودج من دج بأشروها منه في مدج .

هوبر : الجوهري : * الهوبر : القرد الثير الشعر . ويقال : يميم هبر ووبر : اي كثير الوبر والهبر والهبر : اللحم * ، (الصحاح مادة هبر) .
الجمهرة : * الهوبر : القرد الثير الشعر ويمكن ان يكون مشتقا من الهبر ، والهبر : مساقاة الكتان لغة يمانية * ، (باب نرعل ، ج ٣ ص ٣٥٩) .

عند الجوهري الواو في الهوبر زائدة حيث أورده في هبر وعده ابن دريد مشتقا من الهبر وهو مساقاة الكتان .

لعل الأرجح زيادة الهاء وان الهوبر هو القرد الثير الوبر .
زيادة الراء :

هوب : * الهوب : وقع النار ، والسوب : البعد * ، (التاج) .
لعل الراء في الهوبر اسمية .

هودع : الجوهري : * الهودع : المنام ، وهودع : كلمة يسكن بها سفار الابل اذا نفرت * ، (الاحكام : مادة هودع) .

أورد الجوهري الهودع في مدع لاحتمال زيادة الواو ولعله احتمال
ضعيف لبعده معنى الهودع عن مدع وقد يكون الأرجح زيادة الهاء
في الهودع فقد يكون النعام سمي بالهودع لشيء من الوداعة فـي
طبعه وفي مادة ودع نجد : "ودع الشيء فهو وديع : سكن واستقر"
(التاج) .

هوطح : الجوهري : اعمله .

الجمهرة : "هوطح : اسم واحسبه من قولهم أعطع اذا اسرع"
(باب ما جاء على فوعل ، ح ٣ ص ٣٦٤) .

الهوطح اسم وقد يصح انه من اعطع كما حسب ابن دريد .

هودك : الجوهري : اعمله .

التاج : "الهودك من الخلمان : السمين الثار ، وهدك : عدم ،
وتهدك عليه بالكلام : تهدم"
(مادة هذك) .

يرد الهودك في هدك ولكن معنى الهودك مجردا من الواو لا يقرب
من معناه مع زيادة الواو .

لعل الأرجح ان تكون الهاء في الهودك زائدة وان الغلام السمين هو
الغلام الممتلئ دسما ودهنا ففي مادة ودك نجد : "الودك : الدسم ،
وقيل : دسم اللحم ودهنه"
(التاج) .

هوجل : الجوهري : "الهوجل من الابل : السريعة مثل الهوجا" ، والهوجل :

الرجل الاهوج والقلادة لا اعلام بها ، والهوجل : غائط بين الجبال
مطمئن ، وهوجل به : اسمعه القبيح وشمته " (النساج : مادة هوجل) .
الجمهرة : "الهوجل : الثنيل القدم"
(باب الملحق بالرياعي ،

ح ٣ ص ٣٦٦) .

يمكن ترتيب معاني الهوجل كما يأتي :

(١) الثقل القدم (٢) الفلاة لا أعلم بها (٣) الابل السريعة

والرجل الاعوج .

في مادة وجل نجد : " الوجل : الخوف والفرع ، ورجل أوجل ووجل " ،

(التاج) .

قد يكون الرجل الثقيل القدم هو الرجل الذي يمتلكه الوجل واذا صح

ذلك فالهاء في السوجل بالمعنى المذكورني (١) زائدة .

زيادة الواو :

وتد ذكر الجومرى ان اليجل غائط بين الجبال مطمئن . وفي التاج :

" اليجل : ما اتسح من الارض وغمض " ، (مادة عجل) . وفي مسادة

غمض نجد : " الغمض : المأمن المنخفض من الارض وهو أشد الارض

تظامنا حتى لا يرى ما فيه " ، (التاج) .

لعل الفلاة التي لا أعلم بها هي الارض المتظامنة التي لا يرى ما فيها .

اذا صح ذلك فالواو في الهوجل بالمعنى الوارد في (٢) زائدة والهاء

اصلية .

زيادة اللام :

في مادة عوج نجد : " الاعوج : المتسرخ الى الامور والاحمق ، والهوجاء

من الابل : المسرعة كأن بها عوجا " ، (التاج) .

لعل الابل السريعة هي التي بها شيء من الهوج وكذلك الرجل الهوجل .

اذا صح ذلك فالهوجل بالمعنى الوارد في (٣) فيه اللام زائدة

والهاء اصلية .

هوذل : الجوهرى : "هوذل البعير ببوله : اعتز بوله وتحرك . وهوذل الرجل :

اضطرب في عدوه " ، (الصحاح : مادة عذل) .

الجميرة : "العذل : الاضطراب وقد أميت عذا الفعل . والهونلة :

الاضطراب والواو زائدة " ، (مادة زل ه ، ح ٢ ص ٣١٦) .

التهديب : هوذل السقاء ، اخج زيدته ، وهوذل : قاء " ، (مادة

هذل ، ح ٦ ص ٢٥٦) .

ورد هوذل في الصحاح على زيادة الواو وعده ابن دريد مشتقا من

الهذل وهو فعل ممت .

لعل من الممكن ان يكون هوذل مشتقا من وذل فالحركة وختها

عمل يمكن تصوره في انتزاز البول واضطراب العدو وفي مخز السقاء

القريب من فعل التقيؤ . في وذل نجد : "رجل وذل : خفيف

سريع نياما اخذ به . والوذلة : الخفيفة من الناس والابل وغيرها" ،

(التاج) .

ويشجع على الظن بأن هوذل مشتق من وذل بزيادة الراء ما نجده

في وذل (بالدال) حيث يرد : "وذل السقاء : مخضه " ، (اللسان) .

ولا يبعد ان يكون وذل (بالدال) مصحفا من وذل (بالذال) .

زيادة اللام :

هوذ : "الهوذة : القطة " ، (التاج) .

لعل اللام في هوذل الالية .

هوذن : اهمله الجوهرى .

- الجمهرة : " البوزن " (١) لماثر " ، (باب فوعل ، ح ٣ من ٣١٣) .
 ورد البوزن على زيادة الواو في باب فوعل في الجمهرة . ولكن عزن
 لا يرد في اللغة مجردا من الواو .
 لعل الواو المسموون بالبوزن سمي بذلك لشيء من الاتزان في غيرانه .
 وإذا صح ذلك فالهاء في البوزن زائدة واشتقاقه من وزن .
 زيادة النون :

عوز : " الموز : الناس والخلن " ، (التاج) .

لعل النون في الموز أصلية .

- ١ الفاظ جاءت على وزن فوعل والهاء فيها يحتمل ان تكون زائدة الا
 في لفظ واحد هو عوطلح الذي جاء اسما وقد تكون الهاء فيه أصلية .
 وزيادة الهاء ترجح في بعض الالفاظ لسببين (١) اسقاط الواو
 ينتج عنه اصل غير وارد في اللغة كما في عوزب وعوزن (٢) او ينتج عنه
 اصل لا يتصل مسناه بمعنى اللفظ مع زيادة الواو كما في عوبر وعود
 وعودك . على حين ان معاني هذه الالفاظ نجد لها في المواد
 الناتجة من اسقاط الهاء .

- وبعض هذه الالفاظ يحتمل ان تكون الهاء فيه زائدة او أصلية كما
 في عودج وعوجل وعوزل . وعوجل يحتمل زيادة اللام ايضا رورر في
 هذه الالفاظ فعمل واحد هو عوزل .

(١) عوزن : Ketupa : جنس طير من البوميات موطنها يمتد من الصين الى الهند
 وبلاد فارس جميعها كبيرة القد يراوح طولها من ٥٠ الى ٦٠ سنتمرا . اشهر انواعها
 عوزن جاوا وسرنديب ، (انظر : الموسوعة ، ح ٢ من ٦١٩) .

٣ - ما جاء على وزن قَسْوُول

عروز : الجوهرى : "عروز الرجل : مات" ، (الصحاح : مادة عرز) .

التبذيب : "عروز : فعولة هرز ، وعرز : مات" ، (مادة عرز ،

ح ٦ ص ١٥٠) .

في الصحاح وفي التبذيب الواو في عروز زائدة والنهاء اصلية حيث

ورد في عرز .

ومعنى عروز لا يرد في روز ما يرجح امالة النهاء فيه وفي روز نجد :

"الروز : التجربة" ، (اللسان) .

في زيادة الراء :

لعل الراء في عروز اصلية ، (انظر هموز في هموزن ص ١٤٠) .

عروول : الجوهرى : "العرولة : ضرب من السيريين العدو والمشي" ،

(الصحاح : مادة عرول) .

الجمهرة : "العروول : فعل مات ومنه اشتقوا العرولة والواو زائدة" ،

(مادة رله ، ح ٢ ص ٤١٥) .

رأى سيويه في بناء عروول :

جاء في كتاب سيويه في "باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة

والحق بنات الاربعة حتى صار يجرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت

الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف" . . . ومثل ذلك فعولت نحو

عهورت وعرولت عرولة" ، (ح ٢ ص ١٢٤) .

يفهم من كلام سيويه ان النهاء في عروول اصلية حيث عده ثلاثيا مزيدا

بالواو للالاتق بالرباعي . . . وعنده ان الزيادة في عروول صارت بمنزلة

ما هو من نفس الحرف .

- وذهب ابن دريد الى القول بأن المرولة مشتق من المرل وهو فعل مماث .
 • وكذلك عد الجوهري الواو فيه زائدة حيث اورد في مرل .
 • لعل من الممكن ان تكون الهاء في مرول اصلية والواو زائدة يرجح ذلك
 • عدم مجيء معنى مرول في رول ففيه نجد : " الروال : اللعاب " ،
 • (التاج) .

زيادة الراء :

- لعل الراء في مرول اصلية ، (انظر : نول في مولود ص ١٥١) .
 • لعل الراء في مرول اصلية فان المروم من مارد مرأ ومعناه الصرب
 • بالهراوة ، (انظر : التاج : مادة مرأ) .

٤ - ما جاء على فعيل

هبّيج : الجوعرى : "الهبّيخة : الجارية التارة المملثة والغلام عبّيج " ،

(الصحاح : مادة هبّيج) .

التبذيب : "كل جارية بالحميرة عبّيخة والنببيخي : مشية في تبختر" ،

(ثلاثي الياء ، ح ٥ ص ٣٨٦) .

رأى سيويه في بناء الهبّيج :

الياء في الهبّيج زائدة عند سيويه نالياً " تلحق ثالثة فيكون الحمرن

على فعيل في الوصف نحو هبّيج " ، (الكتاب ح ٢ ص ٣٢٥) .

قد تكون الياء في الريبّيج اسلية والياء زائدة .

وليس في اللفظة ب ي خ .

هبّيج : الجوعرى : اعمله .

اللسان : "امرأة هبّيج : فاجرة ، ونهر عبّيج رواد هبّيج : عظيمان .

وهبّيج : نام والهبّوج : النوم " ، (مادة هبّيج) .

رأى سيويه في بناء الهبّيج :

"وتلحق (الواو) ثالثة فيكون الحمرن على فعيل نحو الهبّيج" ،

(الكتاب ح ٢ ص ٣١٦) .

عند سيويه الريبّيج على وزن فصيل نالياً فيه اسلية والياء زائدة .

لا يتضح اشتقاق الريبّيج من نبي فالهبّوج نحو النوم .

قد تكون الياء في الريبّيج زائدة واشتقاقه من بيج الذي يحتمل ان يكون

مقلوب بني وفي بيج نجد : "البيّج : توقد الدم حتى يظهر في السروق

كأنه مقلوب عن البغي" ، (اللسان) .

وإذا صح ان بيخ يمكن ان يكون مقلوب بغي ومنه المرأة البغي فالباء

في المبيخ يحتمل ان تكون زائدة .

اما المبيخ بمعنى النهر والوادي العظيم فلعل الباء فيه اسلية

والباء زائدة وتند به الارض التي يجودها المطر ويكثر فيها الماء فسي

سيخ نجد : "سيخ المثل الارض : جادها ، والاسيخ : الماء الكثير ،

(التاج) .

عزور : الجوهري : اعمله •

الجمهرة : عزور : ضيف " ، (باب فعول ، ح ٢ ص ٣٧٦) •

ورد العزور في باب فعول وابن معناه لا يرد في عزرفقيه نجد

"الهزير : شدة الضرب ، عزير : ضحك" ، (التاج) •

لعل من الممكن ان تكون الهاء في العزور زائدة والواو الفية فالضعد

معنى يمكن تلمسه في زور حيث نجد : "الزور : الكذب والباطل ،

والزور : الخيال يرى في النوم" ، (التاج) •

زيادة الراء :

* عزو

عقور : الجوهري : "المقور : الدلويل" ، (المحاج : مادة عقور) •

التمذيب : "البنور : الدلويل الضخم الاحمر ، والهمقر : وجع من

ارجاج الغنم" ، (مادة عقور ، ح ٥ ص ٢٩٦) •

يرد المقور في عزو للدلالة على ان الواو فيه زائدة وليس معنى المقور

لا يتصل بمعنى البقرة^(١) فقد يكون مستقنا من نور فقيه نجد : "نور

الدار : وسعتها ، والثوراء : الدار الواسعة الجوف ، والقور : التراب

المجتمع والرملة المستديرة" ، (التاج) •

(١) يرى النحويون ان زيادة اللاحق يعتمد بها "جمل ثلاثي ارباعي موازنا لما فوقه محكوما

به" (ابن مالك : التسميل ، ص ٢٩٨) •

وفي زيادة اللاحق لا يتحتم بقاء المعنى بعد الزيادة على ما كان قبلها "كيف وان

معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وشمل ومخالف لمعنى شمل ، وكذا كوشر ليس بمعنى كثر" ،

(الاسترابادى : شرح شافية ابن الحاجب ، ح ١ ص ٥٢) •

لعل اللؤلؤ الضخم يقال له الهقور لانه متسع الجوف مستدير الجسم
يشبه كومة التراب المجتمع او الرملية المستديرة . واذا سمع ذلك امكن
ان تكون الهاء في الهقور زائدة .

زيادة الراء : * هقو

٦ - ما جاء على فيقول

عيشور : الجوعرى : العيشور : شجرة (البحايج : مادة عشر) .

لعل الياء والواو في العيشور زائدتان والهاء اعلية ، (انظر : يشر

في عيشور ١٢٦) .

زيادة الراء :

لعل الراء في العيشور اعلية ، (انظر : عيشور ص ١٢٦) .

عيسوع : الجوعرى : اعله .

الجمرة : " سمت العرب عسع وعيسوعا وهذه لغة قديمة لا يعرف

اشتقاقها واحسبها عبرانية او سريانية " ، (مادة سمه ، ح ٢ من ٣٥) .

اللسان : " عسع وعيسوع : اسمان لا يعرف اشتقاقهما " ، (مادة عسع)

التاج : " قال الصاغاني : عسع وعيسوع : اسماء عربية حميرية

واشتقاقهما من عسع ، اذا اسرع ، ولقد ابعده ابن دريد حيث قال :

وعذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها واحسبها عبرانية او سريانية " ،

(مادة عسع) .

عند صاحب اللسان عسع وعيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما . وقد يصح

ما نسب الى الصاغاني من انهما اسمان حميريان .

عينوم : الجوعرى : اعله .

الجمرة : " العينوم : كلام لا يفهم " ، (مادة م ن ه ، ح ٣ من ١٨٠) .

لعل الياء والواو في السينم زائدتان والياء الية ، (انظر : عم في
سينم ص ١٣٢) . وقد يدع ان الياء والياء والواو ظرا زائدة
واشتقاقه من نم ، (انظر : نم في سينم ص ١٣٢) . والارجح امالة
الياء بمعنى السينم مريج في عم .

زيادة النون :

لعل النون في السينم اصلية ، (انظر : سينم ص ١٣٢) .

زيادة الميم :

ولعل الميم الية ايضا ، (انظر : سينم ص ١٣٢) .

عُلفوف : الجوعرى : اعلمه .

الجمهرة : رجل عُلفوف : كثير شعر الرأس واللحية * ، (ما جاء على

فعلول ، ج ٣ ، ص ٣٨٣) .

يرد الُعْلُوف على فعلول اي انه مشتق من عُلفف وفيه الياء اصلية

وقد عد ابن دريد الُعْلُوف فعلا مائتا ، (انظر : بلوف ص ١٥٦) .

في مادة لف نجد : " اللفيف : الثير من الشجر يجتمع في موضع

ويلتف * ، (التاج) .

وقد يصح ان لفوف لفظ مهمل يمكن ان يشتق من لف وفيه الواو بدل

من الياء في لفيد .

اذا صح ذلك فالياء في لفوف زائدة على القوم بأن الُعْلُوف يشبه

في كثرة شعر رأسه ولحيته الشجر الكثير المتند .

على انه اذا صح ان الُعْلُوف فعل مات فاشتق الُعْلُوف منه ارجح

من افتراض وجود لفظ لفوف غير المستعمل .

هذلول : الجوعرى : " الهذلول : الرجل الخيز والسقم الخفيف ، والتسل

المغير * ، (الصحاح : مادة هذل) .

التهذيب : " الهذلول : المكان الوطي في الصحراء ، ومسيل صغير

من الماء * ، (مادة هذل ، ج ٦ ، ص ٢٥٦) .

رأى سيويه في بناء الهذلول : " وتلح (الواو) رابعة نيكون الحرف

على فعلول نحو الهذلول * ، (الكتاب ج ٢ ، ص ٣٢٦) .

عند سيويه الهذلول على وزن فعلول اي انه ثلاثي الاصل وعلى ذلك

جرى الجوعرى والازهرى حيث اورداه في هذل ولكن هذل لا يرد في

اللغة مجردا وقال عنه ابن دريد انه نزل مأت ، (انحر : هو نزل

في ١٣٩) .

ومعاني الهذلول تعني الخفة والصغر والمكان الوطيء في الصحراء .
ولعل النذل وعدم الصعوبة هو المعنى الاساسي الذي ينتظم سائر
معاني الهذلول . فالرجل الخفيف غير صعب وكذلك السهم الخفيف .
رئيس التل الصغير او المسيل الصغير من الماء من الحواجز الطبيعية
الصعبة وكذلك المكان الوطيء في الصحراء .

وفي مادة نذل نجد : " النذل : ضد السوية ، نذل يذل فهو نذلول
يكون في الانسان والدابة ، ونذل الطريق : ما وطيء منه وسهل " ،
(التاج) .

اذا صح ان الهذلول مشتق من نذل فالهاء فيه زائدة .
واذا صح ان النذل فعل ممت فقد يرجع القول بان الهذلول مشتق منه .

٨ - ما جاء على نَعْلَمَل

هقبب : الجوهرى : اعطه .

الجمهرة : "عقبب : صلب شديد" ، (باب الزوائد ، ج ٣ ص

٣٧١) .

لعل من الممكن ان يكون المقبب مشتقا من الثلاثي هقب وفيه الهاء
اصلية فالصلابة والشدة معنى يمكن تلمسه في عقب ففيه نجد : "المقبب :

الضخم في طول وجسم والواسع الحلق يلتقم كل شيء" ، (التاج) .

ولعل من الممكن ايضا ان تدون الهاء في المقبب زائدة واشتقاقه من

قب ففيه نجد : "القَب : الفحل من الناس والابل ، وقبب الاسد :

عدر" ، (التاج) .

هدجدج : الجوهرى : "ظلم هدجدج : يمشي في ارتعاش" ، (الاصحاح : مادة

هدج) .

قد يدح ان الهدجدج مشتق من هدج وفيه الهاء اصلية ، (انظر :

هدج في هدجان ص ١٦٤) . وقد يصح كذلك ان الهاء فيه

زائدة واشتقاقه من دج ، (انظر : دج في هوهج ص ١٢٦) .

هنشنش : كتاب العين : "يقال : هنشنش : اى خفيف" ، (ح ١ ص ٢٠١) .

الجوهرى : اهمله .

يرد الهنشنش في هنش للدلالة على انه ثلاثي الاصل ولكن عن ش

لا يرد في اللغة .

لعل من الممكن ان يكون الهنشنش مشتقا من نش وفيه الهاء زائدة

ففي نش نجد : "رجل نشنش الذراع : خفيفها وقيل خفيف في عمله

ومراسه" ، (التاج) .

احتمال اشتقاق الهنشنش من نشر يبين ان الالفاظ التي تجي علس

وزن فعلعل لا ترجع دائما الى فعل من هذا الوزن .

هجفجف : الجوهرى : اعمله .

اللسان : "الهجفجذ" : الرغيب البطن ، عن ابن برى " ، (مادة هجف) .

لعل من الممكن ان يكون الهجفجف مشتقا من هجف وفيه الهاء اصلية

ففي هجف نجد : " هجف : جاع ، والهجف : الرغيب البطن " ،

(اللسان) . وقد يصح ان الياء في الهجفجف زائدة واشتقاقه من

جف ففيه نجد : " الجفجف : القاع المستدير ، والجف : شي " من

جلود الابل كالاناء والدلو يسح نصف قرية " ، (اللسان) .

كان الهجفجف في سعة بطنه يشبه الاناء الواسع .

هولول : الجوعرى : "الهولول" : الرجل الخفيف ، وعاله الشى هول :

أفزه " ، (السحاح : مادة هول) .

لعل من الممكن ان يكون الهولول مشتقا من الهول فيه الهاء اصلية .

وقد يمكن ان يكون مشتقا من ولولول وفيه الهاء زائدة ففي ولول نجد :

"اللولولة : صوت متتابع بالويل والاستغاثة ، وولولت المرأة : اعولت

ودعت بالويل " ، (التاج) .

لعل الرجل الخفيف هولول لانه ضيف يولول من الفزع .

هشمشم : الجوعرى : اعمله .

التاموسر المحيط : "الهشمشم" : الاسد " ، (مادة عشم) .

قد يصح ان الياء في الهشمشم اصلية واشتقاقه من الهشم اى الكسر ،

(انظر : عشم في عيشمان ص ١٦٣) .

وكثيرا ما يسمى الاسد بأسماء مستمدة من خصاله المتصلة بالحنف والقوة
ومن الجائز ان يقال له الهشمشم لشيء من الكبر والانفة في طبيعه ففي
شم نجد : " شم الرجل : تكبر ، والشم : ارتفاع في الجبل وشمي
قدسية الاندلس " ، (التاج) .

• واذا صح ان الهشم مشتق من شم فالهاء فيه زائدة .

هضمصم : الجوعرى : اعمله .

التهديب : " الهضمصم : من اسماء الاسد " ، (مادة عم ، ح ٦
ص ١١٤) .

لعل من الممكن ان يكون الهضمصم مشتقا من الهضم اى الكسوف فيه
الهاء اصلية ، (انظر : هضم في هضم ص ١٣١) .

ولعل من الممكن ايضا ان يكون من هم وفيه الهاء زائدة ففي هم نجد :
" الهم : الاسد ، والهضمصم : الاسد " ، (التاج) .

جاء على وزن فعلعل سببة الفاظ والهاء في ستة الفاظ منها
يحتمل ان تكون اصلية او زائدة وترجح زيادتها في لفظ واحد هو
هنشنش حيث لا يرد في اللغة هن ش .

واذا كانت الهاء اصلية فذلك يعني ان وزن فعلعل ثلاثي الاصل
بتكرير العين واللام . واذا كانت زائدة فقد يكون من اجل ثنائى
ويمكن ان نزنه على عفففع .

٩ - ما جاء على فُعُول

عَبَّور : الجوعرى : اعمله .

التهديب : الهَيَّور : الذر الصغير ، وقيل دقاق الزرع بالنبطية " ،
(مادة عبر ، ج ٦ ص ٢٨٥) .

قد يصح ان الهَيَّور بمعنى الذر الصغير مشتق من بور بزيادة الهاء
وذلك ان الذر الصغير سريع الهلاك ضيف وعمعنى نجده في
بور ، (انظر : بور في الهَيَّور) . وقد يصح ان الهَيَّور دقاق الزرع
بالنبطية . ويمكن ان نجد اصله العربي في بور ايضا ففيه نجد :

" البور : ما فسد من الارض فلم يعمر بالزرع والغرس " ، (التاج) .

لعل السبور اسم لدقاق الزرع منسوب الى الارض البور التي فسد
ينبت فيها النبات الحقيق . واذا صح ذلك امكن ان تكون الهاء في

الهَيَّور زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهَيَّور اسملية ، (انظر همبوني عبور ص ١٥٤) .

١٠ - ما جاء على نَعْمُول

هبور : الجوعمرى : اعلمه .

التنذيب : "الهبور : العنكبوت" ، (مادة هبور، ح ٦ ص ٢٨٥) .

يتصف العنكبوت وما ينسجه بالوهن والضعف وهذا المعنى قريب

ما نجده في مادة بورتنيها : "البور : الرجل البالك الفاسد لا

خير فيه" ، (التاج) .

لعل العنكبوت قيل له الهبور لسرعة البلاك والفساد . اذا صح ذلك

فالماء في الهبور زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في الهبور اعلية ففي باب نجد : "الهبة : الغبرة" ،

(التاج) .

هبون : الجوعمرى : اعلمه .

التنذيب : "الهبون^(١) : العنكبوت، ويقال بالراء : هبور" ،

(مادة هبن، ح ٦ ص ٣٢٥) .

اذا كان الهبون ما يرد بالراء ايضا فقد تكون الراء فيه زائدة لاحتمال

زيادتها في الهبور، (انظر : هبور السابقة) .

واما الهبون (بالنون) فلعل الراء فيه اعلية ففي بون نجد "الهبون :

مسافة ما بين الشئين" ، (التاج) .

(١) هبونيات Ptinidae : فصيلة حشرات قرونها الاستشعارية خيطية تركيب الخشب الاخضر

واليابس وتعيش تحت اللحاء وبين الاوراق وفي المساكن، (انظر : الموسوعة ح ٢ ص ٦٠٠) .

زيادة النون :

لعل النون في الهميون أصلية ، (أنظر : هبوني هبورص ١٥٤) .

١١- ما جاء على فعيل

همينة : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : "الهمينة والهنيمة : زعموا ارض سهلة وليس

بثبت" ، (مادة م ن ه ، ح ٣ ص ١٨٠) .

لعل من الممكن ان يكون الهمينة مقلوب الهمينة فتكون الها

فيها زائدة على النحو المبين في هنية ، (أنظر : هنية التالية) .

وقد يصح أن الباء في الهمينة مبدلة من الهمزة وأصل الهمينة

أمنية على القول ظنا بأن الارض السهلة ارض امينة يؤمن السير

فيها .

زيادة الميم :

لعل الميم في الهمينة أصلية ، (أنظر : هنية التالية) .

زيادة النون :

لعل النون أصلية أيضا فالهمي مصدر هى بمعنى سال ،

(التاج) .

هنيمة : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : "الهنيمة : زعموا ارض سهلة وليس بثبت" ، (مادة

م ن ه ، ح ٣ ص ١٨٠) .

- يشكك ابن دريد في صحة لفظ الهنيمة حيث عده ليس بثبت .
 وقد يكون اللفظ صحيحا فالارض السهلة هي الرملية المنبسطة
 التي تترك الريح في رمالها آثارا .
 وفي مادة نهم التي اوردها الجوهري مادة مستقلة نجد :
 * النيم : الدرع التي تكون في الرمل اذا جرت فيه الريح * ،
 (الصحاح) .

لعل الارض السهلة تتصف بكثرة ما فيها من النيم المتكون بفعل
 الريح . اذا صح ذلك فالهاء في الهنيمة زائدة .
 زيادة النون :

لعل النون في الهنيمة أصلية ، (أنظر : هينم ص ١٣٢)
 زيادة الميم :

ولعل الميم أصلية ففي مادة هني نجد : * يقال ذهبت
 وهنيت كناية عن فعلت من قولك هن * ، (التاج) .

١٢- ما جاء على فَعُول

- هلوف : الجوهري : *هلّوف: الثقيل الجافي العظيم اللحية * ،
 (الصحاح : مادة هلف) .
 الجمهرة : *رجل هلوف: كثير الشعر جافي واشتقاقه من
 الهلّف وهو فعل مات، ولحية هلوفة: كثيرة الشعر * ،
 (مادة ف ل ه ، ح ٣ ص ١٦٠) .

- التبذيب: "البلوف: الرجل الكذوب والكبير الهمم والثقيل
البيطي" الذي لا غناء عنده" ، (مادة هلف، ص ٦، ص ٣٠٢) .
- معاني البلوف تقسم الى قسمين (١) الهلوف: العظيم
اللحية، الكثير الشعر (٢) الثقيل الجاني الكذوب والكبير
الهمم ، الثقيل البيطي" لا غناء عنده .
- اورد الجوهري الهلوف في هلف على زيادة الواو وعده ابن
دريد مشتقا من الهلوف وهو فعل ممت .
- في مادة لوف نجد : "اللوف: نبات له ورقات خضراء" طوال
جعدة، عن ابي حنيفة " ، (التاج) .
- قد يكون كبر اللحية وكثرة الشعر قريب الشبه بما يوصف به
نبات اللوف من التجمد . اذا صح ذلك فالهاء في الهلوف
زائدة .
- ومادة لوف ترد ايضا بالياء ففي ليف نجد : " ليفت الفسيلة :
غلظت وكثر ليفها ، ورجل ليفاني : لحياني نسبة الى ليف
النخل ، ولحية ليفانية : كثيرة الشعر منبسطة الاطراف ،
ولفت الطعام ليفا : أكلته وهو لفعة في لفته لوفاً" ، (التاج) .
- لعل من الممكن ان يكون الهلوف عظيم اللحية كثير الشعر
على التشبيه في ذلك بليف النخل مما يعني ان الهاء فيه
زائدة .

زيادة اللام :

اما الهلوف في القسم الثاني من معانيه فيحتمل ان تكون
الهاء فيه أصلية واللام زائدة ففي هوف نجد : " الهوف :
الرجل الخاوى الجبان الذي لا خير عنده " ، (التاج) .

١٣ - ما جاء على فِعال

هيدام : الجرهري : " الهيدام : الشجاع ، والهيدم : القطع والاكل

بسرعة " ، (الصحاح : مادة هذم) .

الجمهرة : " الهيدام : اسم مشتق من الهيدم وهو الصرامة " ،

(باب فيعال ، ح ٣ ص ٣٩٠) .

لعل الهيدام مشتق من الهيدم فيه الهاء أصلية والياء والالف

زائدتان . وليس في اللغة ي ن م .

زيادة الميم :

* هيد .

هينام : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " الهينام : كلام لا يفهم " ، (مادة م ن ه ،

ح ٣ ص ١٨٠) .

قد يصح ان الهاء في الهينام أصلية والياء والألف زائدتان

واشتقاقه من هنم وقد يصح انه مشتق من نم بزيادة الهاء

- والياء والالف، (أنظر: هم ونم في هيم ص ١٣٢).
- والارجح اصالة الهاء لوضح معنى المينام في هم
- زيادة النون :
- لعل النون في المينام أصلية، (أنظر: هيم ص ١٣٢).
- زيادة اللام :
- ولعل اللام أصلية، (أنظر: هيم ص ١٣٢).
- هيدام وهينام على وزن فيعال ولعل الهاء فيما أصلية.

١٤ - ما جاء على فعيال

- هرياع : الجوهرى : أهمله .
- الجمهرة : " الهرياع : الورق الذى تنفضه الريح ، لغة يمانية " ،
- (مادة ر ع ه ، ح ٢ ص ٣٩١) .
- عند ابن دريد الهرياع لغة يمانية . وقد يصح ان الهرياع
- مقلوب الهيراع فيه الباء زائدة وأصله من اليراع وذلك على
- تشبيه الورق الذى تنفضه الريح بالقصب ، (أنظر: يرع في هيرع
- ص ١٢٧) .
- اما دون القول بحدوث قلب في الهرياع فيبدو ان الهاء فيه
- أصلية ففي ريع نجد : " الريح : العود والرجوع " ، (التاج) .
- زيادة الراء :
- لعل الراء في الهرياع أصلية ، (أنظر: هيرع في هيعرة ص ١٢٧) .

هلياع : الجوهرى : أهمله .

التاج : "الهلياع؛ سبع صغير عن ابن فارس" ، (مادة هلع) .

قد يصح ان الهاء في الهلياع أصلية واشتقاقه من الهلع أى

الجزع، (أنظر: هلع في هلواع ص ١٦١) .

وقد يصح ان الهاء فيه زائدة واشتقاقه من ليع وفيه معنى

الجزع ففي ليع نجد : "ليعة الجوع حرقتة كاللوعة ، يقال ،

لاعه لوعة وليعة" ، (التاج) .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهلياع أصلية ، (أنظر: هيج في هيعر ص ١٢٧) .

هلياغ : الجوهرى : أهمله .

الجمرة : "الهلياغ؛ ضرب من السباع" ، (باب فعيال ،

ح ٣ ص ٣٨٧) .

لعل الهلياغ (بالغين) لغة في الهلياع (بالعين) فهو

بمعناه ، (أنظر: هلياع السابقة) . اذا صح ذلك فالهاء

فيه اما أصلية او زائدة لاحتمال الوجدان في الهلياع .

اما اذا عدّ الهلياغ لفظا مستقلا فيبعد ان تكون الهاء فيه

زائدة ففي ليع نجد : "الليغ؛ عدم ابانة الكلام" ، (التاج) .

زيادة اللام :

لعل اللام في الهلياغ أصلية ، (أنظر: هيج في هبيغ ص ١٤٤) .

هرياع وهلياع وهلياغ ثلاثة الفاظ وردت على وزن فعيال وقد

تكون الهاء فيها زائدة .

١٥ - ما جاء على فِعْوال

- هلواع : الجوهرى : "ناقة هلواع : سريعة جديدة مذعان والهلح انحشر
الجزع" ، (الاحاح : مادة هلح) .
- يرد الهلواع في هلح للدلالة على انه من الهلح وفيه الهاء اسلية
والواو والالف زائدتان .
- وانا كان الهلواع مشتقا من الهلح بمعنى الجزع فقد يبح ان يكون
مشتقا من لوع الذى يحمل المعنى نفسه وفيه نجد : "لاع يلوع : جزع
وهي اللوعة" ، (التاج) .
- وانا صح ان الهلواع مشتق من لوع فالهاء فيه زائدة .
- زيادة اللام :
- لوع : "الهلواع : التقيؤ" (التاج) .
- لعل اللام في الهلواع اسلية .

١٦ - ما جاء على فَواعِل

- هوازن : الجوهرى : "هوازن : قبيلة من قيس" ، (الاحاح : مادة وزن) .
- لعل الهاء اسلية في هوازن الدال على اسم قبيلة .
- ورد هوازن في النقوش السبئية على انه اسم مدينة او بلد او منطقة ،

(انظر : Harding, Lankester: An Index and Concordance of Pre-Islamic Names and Inscriptions. p. 698.)

١٧ - ما جاء على فَيَعْلَان

هيجمان : الجوعرى : "الهيجمانه : اسم امرأة" ، (الصحاح : مادة هجم) .

اللسان : "الهيجمانه : الدرّة ، والهيجمان : اسم رجل" ،

• (مادة جمن)

جمن : "الجمانة : حبة تعمل من الفضة كالدرّة وجمعها جمان (١) ،

• (الصحاح)

الهيجمانه بمعنى الدرّة قد تكون الباء والياء فيه زائدتين وعمومـ

الجمان اما الهيجمانه والهيجمان اللذان عما من اسماء الاعنام فقد

تكون الباء نيما الفية .

هيردان : الجوعرى : اصله .

الجمرة : سمت العرب بيردان ، الباء والنون والالف فيه زوائد

وعموم الهمرد اي الشق " ، (مادة دره ، حد ٢٥١٠) .

اللسان : "الهيردان : نبت كالهمردى" ، (مادة همرد) .

رأى سيويه في بناء الهيردان :

"يكون الحرف على فيعلان في الاسم نحو : هيردان" ، (الكتاب

حد ٢٢٣) .

لعل الباء في الهيردان الفية والياء والالف والنون زائدة ووزنه

فيعلان كما ذكر سيويه .

(١) قد يكون لفظ جمان فارسي الاصل ، (انار : نخلة ، رفائيل : غرائب اللغة العربية

• (٢٢٣) .

- وردن لا يتصل بمعنى هيردان ، (اضر : ردن في هردان ص ١٦٤) .
- عيشمان : الجوعرى : اعطد .
- الجمرة : عيشمان : اسم موضح " ، (مادة رسم ه ، ح ٣ ص ٧٣) .
- اللسان : عيشمان : اسم والا مل فيه الشم وشوا الكسر " ،
- (مادة عشم) .
- عيشمان اسم علم او مكان وقد تنون الياء فيه الية .

١٨ - ما جاء على فِعْلِيَّان

- عذريان : الجوعرى : " رجل عذريان : خنثى الكلام والخدمة ، وعذرتسي
منطقه يهذرو الاسم : الهذر " ، (الصحاح : مادة عذر) .
- لعل الياء في عذريان الية والياء والالف والنون زوائد . وليس نسي
اللفة ذرى ان .

١٩ - ما جاء على فَعْلَمَان

- هيلمان : الجوعرى : " يقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير : جاء بالهيلمان
والهيلمان ، وتيميل : تدبب " ، (الصحاح : مادة هيل) .
- اللسان : " الهيلمان : شبه بالرمل في كثرته فالميم على عذا زائدة
كزيادتها في زرقم والالف والنون زائدتان فالوزن على عذا فـلمـان " ،
(مادة هيل) .

- لعل الماء في الهيلمان اصلية والالف والنون زائدة ووزنسه
 على ذلك فعلمان كما ورد في اللسان .
 . وليس في اللغة ي ل م أو ي ل م ا ن .

٢٠ - ما جاء على فَعَلان

- عَدجان : الجوعرى : "الندجان : مشية الشيخ وقد عدج " ، (الصحاح :
 مادة عدج) .
 لعل الماء في المدجان اصلية والالف والنون زائدتان .
 وفي دجن نجد : "الدجن : المطر الكثير ودجن بالمكان : أقام " ،
 (التاج) .
 معنى دجن بتيد عن المدجان مما يرجح اصالة الماء فيه .

٢١ - ما جاء على فَعَلان

- عردان : الجوعرى : ائمله .
 الجمهرة : "سمت العرب مردان ، والهرد : الشق " ، (مادة
 دره ، ج ٢ ، ص ٢٥١) .
 اللسان : "البرد : العروق التي يمتد بها . والهردان : نيمت
 كالهردي " ، (مادة مرد) .
 ردن : "الردن : اصل الكم " ، (التاج) .
 لعل الماء في مردان اصلية . وقد يصح ان الالف والنون زائدتان .

درسنا في هذا الفصل الألفاظ التي وضعها أصحاب المعاجم في الثلاثي .
 ولاحظنا أن بعض هذه الألفاظ قد ترجع الى اصل ثلاثي لزيادة الهاء
 كما في : هوزب ، هوبر ، هودع ، هودك ، هوجل ، هوزن ، هزور ، هقور ،
 هيرع .

اما اذا أنظر في هذه الألفاظ على أنها من أصل ثلاثي زيدت فيها
 الواو أو الياء زيادة الحاق فأننا نلاحظ الأمور الثلاثة التالية :

- (١) أن الأصل الذي يظن بأن زيادة الألفاق دخلت عليه غير
 وارد في اللغة كما في هوزب وهوزن .
- (٢) أن اللفظ بعد الزيادة يأخذ معنى جديدا لا يتعلق بالأصل
 الذي لحقته الزيادة كما في هوبر ، هودع ، هودك ، هوجل ،
 هزور ، هقور .
- (٣) أن اللفظ بعد الزيادة يحتفظ في معناه بمعنى الأصل كما في
 هيرع .

الفصل الخامس

الألفاظ الرباعية المبدوءة بالعين والمشتمة على الهاء

نبحث في هذا الفصل احتمال زيادة الهاء في الألفاظ الرباعية المبدوءة بالعين يفصلها عن الهاء حرف أو حرفتان . وهذه الألفاظ تقسم الى قسمين يشتمل الأول على الألفاظ التي وضعها اصحاب المعاجم في صورتها الرباعية . ويشتمل الثاني على الألفاظ التي ادخلها اصحاب المعاجم في الثلاثي .

١- الألفاظ الرباعية

علب : الجوهرى : أهمله .

التهذيب : "العلب" (١) : التيس الطويل ذو القرنين ،

والرجل الطويل " ، (رباعي العين ، ح ٣ ، ص ٢٧١) .

المقاييس : "العلب من العلب وهو النخل الطوال " ،

(ح ٤ ، ص ٣٥٩) .

لعل رأى ابن فارس في أن هاء العلب زائدة صحيح ففي

علب نجد : " العلبة : النخلة الطويلة ، والعلب : التيس

(١) علب : Hippotragus, Egoceros : جنس حيوانات لبونة من بقر الوحش قرونها

طويلة حدياء كالسيوف العربية ، (أنظر : الموسوعة ح ٢ ص ١٧١) .

الضخم المسن لشدته ، ورجل علب : غليظ* ، (التاج) .
زيادة اللام :

لعل اللام في العلهب أصلية ، (أنظر : عهب في
عوهب ص ١٩٠) .

علمج : الجوهرى : " المعلمج : المهجين بزيادة الهاء " ،

(الصحاح : مادة علمج) .

التهذيب : " المعلمج : أن يؤخذ الجلد فيقدم الى النار
فيمضغ ، وكان ذلك من مأكَل القوم في المجاعات والمعلمج :
الرجل الأحقق الهذر اللثيم* ، (رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٥) .
لعل الهماء في علمج زائدة كما ورد في الصحاح ففي علمج
نجد : " استعلمج جلده : غلظ فهو مستعلمج الخلق ، والعلمج :
حمار الوحش لاستعلمج خلقه وغلظه ، والعلمج : الرجل مسن
كفار العجم* ، (التاج) .

ولعل المعلمج هو المهجين على التشبيه بالعلمج من كفار العجم .

ولعل الطعام المعلمج هو الجلد الغليظ المستعلمج .

والرجل الأحقق الهذر اللثيم معلمج على التشبيه بمن استعلمج
خلقه وغلظ .

زيادة اللام :

لعل اللام في علمج أصلية ، (أنظر : عيج في عوهج ص ١٩٠) .

عمج

: الجوهري : أهمله .

الجمهرة : " العمج : السريع " ، (رباعي الجيم والعين ،

ح ٣ ص ٣٢٦) .

التهديب : " العمج : الطويل من كل شيء " ، والعماهج :

الملتى ، لحمًا وقيل الخامط من اللبن أو اللبن الخائر " ،

(رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٦) .

• عمج : " عمج في السير : أسرع والتوى يئنة ويسرة " ، (التاج) .

لعل الباء في العمج زائدة واشتقاقه من عمج اذا أسرع .

ولعل من الممكن أن يكون العمج بمعنى الطويل والعماهج

وهو الملتى ، لحمًا مشتقين أيضًا من عمج وذلك على القول

• بأن الطول والامتلاء الدال على القوة مما يسعف على السرعة .

أما العماهج بمعنى الخامط أو الخائر من اللبن فلا يتضح

• اشتقاقه من عمج .

زيادة الميم :

• لعل الميم في العمج أصلية ، (أنظر عمج في عوهج ص ١٩٠) .

عنهج

: الجوهري : أهمله .

التاج : " العناهج : الطويل السريع من الأبل ، لغة في

العماهج " ، (مادة عنيج) .

• لعل من الممكن أن يكون العناهج لغة في السماهج ،

(أنظر : عميج السابقة) .

وفي مادة عنج نجد : "عنج رأس البعير : جذبه بزمامه

ليقف ، والعنجون : النجيب من الأبل وقيل هو الطويل

العنق وهو من العنج العطف" ، (التاج) .

قد يمكن القول بأن الطويل السريح من الأبل يقال له

العناهج لأنه لسرعته وطوله كثير الانعطاف والتلوى أى

كثير العنج . إذا صح ذلك فالهاء في العناهج زائدة .

زيادة النون :

لعل النون في العناهج أصلية ، (أنظر : عميج في عوهج ص ١٩٠)

عبهر : الجوهرى : "رجل عبهر : ممتلى" الجسم ، وأمرأة عبهر

وعبهرة" ، (الصحاح : مادة عبهر) .

التهذيب : "العبهر^(١) : اسم للرجس ويقال الياسمين ،

وجارية عبهرة : رقيقة البشرة ناصعة البياض ، حسنة الخلق ،

والعبهر : الطويل من الرجال" ، (رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٧٠) .

عبهر : "العبير : أخلاط من الطيب" ، (التاج) .

لعل العبهر اسم للرجس والياسمين وذلك لما فيهما من

(١) عبهر : Leucoium : جنس نباتات بصلية من فصيلة النرجسيات أزهارها

متراكبة البتلات يجمعها ويحملها شمراخ دقيق مسط ، (أنظر : الموسوعة ح ٢

ص ١٢٢) .

العبير • ويبدو أن جمال النرجس والياسمين وطيب رائحتهما
استخدم في الدلالة على الجمال وحسن الخلقة في المرأة
والرجل • وإذا صح ذلك فالهاء في العبير زائدة •
زيادة العين :

المقاييس: "العبير: من البهر، أي أن الجارية تبهر
بخلقها" ، (ح ٤٤ ص ٣٥٨) •

قد يصح ما ورد في المقاييس من أن العبير من البهر ولكن
لعل احتمال زيادة الباء الذي تسعف عليه الأمثلة أقوى من
احتمال زيادة العين •

زيادة الراء :

* عبه

عجهر : الجوهرى : أهمله •

الجمهرة : "عيجهور : اسم امرأة واشتقاقه من العجهرة وهو
الجفاء وظلظ الجسم" ، (باب فيعلول ، ح ٣ ص ٤٠٣) •
اللسان : "عنجهور"^(١) : اسم امرأة واشتقاقه من العجهرة
وهي الجفاء" ، (مادة عجهر) •

(١) لعل ابن منظور ينقل عن الجمهرة تفسير العيجهور وقد حذف فضبط بالنون
بدل الياء • وفي التاج : الصواب في عنجهور بالتحية وبها ضبطه الصاغاني ،
(مادة عجهر) •

يرد العيجهور أو العنجهور على أنه لفظ مشتق من
العجيرة ولعل العجيرة نفسه مشتق من العجر والماء زائدة
فإن معنى الخلط والتضخم يرد في عجر ففيه نجد : "العجر :
غلظ وسمن ، وعجر لحمه : صلب ، وعجر بطنه : تضخم" ، (التاج) .
وإذا صح أن الماء في العجيرة زائدة فهي زائدة فسي
العيجهور والعنجهور .

زيادة الراء :

عجه : "عجه بينهما : عانينا ففرق بينهما ، وتعجه الأمر :
التوى" ، (التاج) .

لعل الراء في عجير أصلية .

عدهر : الجوهرى : أهمله .

التاج : "العيدهور : الناقة السريعة ، كما في التكملة

كأنه من عدهر إذا أسرع" ، (مادة عدهر) .

عدر : "العدرة : الجرأة والأقدام" ، (التاج) .

لعل معنى السرعة في عدهر راجع الى معنى الجرأة

والأقدام في عدر . والناقة العيدهور سريعة لأنها جريئة

مقدام . إذا صح ذلك فالماء في عدهر وعيدهور زائدة .

زيادة الراء :

عده : "العيدة : السيء الخلق من الناس والأبيل ،

والعيدوية : الجفاء والغلظ " ، (التاج) .

لعل الراء في عدهر وعيدهور أصلية .

علمز : الجوهرى : " العلمز : طعام كانوا يتخذونه من الدم ووير

البعير في سني المجاعة " ، (الصحاح : مادة علمز) .

علمز : " العلمز : الضجروشبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر

في مكانه من الوجع " ، (التاج) .

لعل سوء طعام العلمز يسبب لآكله العلمز وهو حالة مرضية .

إذا صح ذلك فالها في العلمز زائدة .

زيادة اللام :

* علمز

علمص : الجوهرى : أهمله .

التهذيب : " علمص القارورة : استخرج صامها ، والعليصة

في الراى والأمر وهو يعلصهم ويعنف بهم ويقسهم " ،

(رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٤) .

علمص : " اعتلص منه شيئاً : أخذه منه علسة ، والعلاص :

المضاربة " ، (التاج) .

لعل علمص بمعنى استخرج صمام القارورة قريب في معناه

من أخذ الشيء علسة أى قسراً .

ولعل العلهضة في الرأي والأمر متصل المعنى بأخذ الشيء
 قهرا وبالغلاص وهو المضاربة فالعهضة فعل من يعلص الناس
 أى يعنف بهم ويقسرهم . وإذا صح أن معنى العلهضة يمكن
 أن نجده في غلص فاليها فيه زائدة .
 زيادة اللام :

* عهص

علحض : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : "علحضت القارورة : صمت رأسها" ، (رباعي الضاد
 والعين ، > ٣ ص ٣٤٥) .

التنذيب : "علحضت الرجل : عالجه علاجا شديدا ،

وعلحضت منه شيئا : نلت منه شيئا .

قلت : علحضت رأيته في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا

بالضاد والصواب عندى الصاد " ، (رباعي العين ، > ٣ ص ٢٦٤) .

علض : "علضه : حركه لينتزعه نحو الوتد وما أشبهه" ، (اللتاج) .

لعل العلهضة بمعنى صم رأس القارورة وبمعنى المعالجة

الشديدة وأخذ الشيء كل ذلك قريب في معناه من نزع الوتد

ونحوه . وإذا صح ذلك فاليها في علحض زائدة . وإذا

أمكن أن يكون علحض مشتقا من علض فمجيئه بالضاد صحيح

وذلك بخلاف قول الأزهرى أن الصواب الصاد .

زيادة اللام :

* عهش .

علف : الجوهرى : أهمله .

اللسان : "المعلفة : الفسيلة (١) التي لم تعل " ،

(مادة علف) .

لعل الفسيلة التي لم تعل يقال لها المعلفة لأنها في

صفرها تشبه ما يقتاته الحيوان من العلف . وإذا صح

ذلك فالهاء في علف زائدة .

زيادة اللام :

* عهف .

عبهل : الجوهرى : "عبهل الأبل : أهملها مثل أبهلهما والعين

مبدلة من الهمزة وأبل معبلة : لا راعي لها ولا حافظ .

وعباهلة اليمين : ملوكهم الذين أقرروا على ملكهم لا يزالون

عنه " ، (الصحاح : مادة عبهل) .

عند الجوهرى العين في عبهل مبدلة من الهمزة في أبهله

وأبهله الأبل معناه أهملها .

في مادة أبل نجد : "أبليت الأبل : إذا أهملت فغابت

وليس معها راع " ، (التاج) .

(١) الفسيلة : النخلة الصغيرة ، (التاج : مادة فسل) .

معنى أبهل نجده في . مما قد يعني أن الهاء في
 أبهل زائدة . وإذا صح أن العين في عبهل مبدلة من
 الهمزة في أبهل وكانت الباء في أبهل زائدة فهي زائدة
 أيضا في عبهل . وبالمثل تكون الهاء في العباهلة زائدة
 فالعباهلة هم الذين أقروا على ملكهم لا ينازعهم أحد كأنهم
 أهملوا وتركوا على حالهم . أما إذا أخذ لفظ عبهل دون
 القول بإبدال العين من الهمزة فيحتمل أن تكون الهاء فيه
 أصلية ففي عبل نجد : " العبل : الضخم من كل شيء " ،
 وعبل الشيء : رده " ، (التاج) .

زيادة اللام :

* عبه *

عدهل : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " العيدهول : الناقة السريعة " ، (باب فيعلول ،
 ح ٣ ص ٤٠٣) .

عدل : " العدل : ضد الجور ، والعدل : المثل " ، (التاج) .

معنى العيدهول لا يرد في عدل مما قد يعني أن الهاء
 فيه أصلية . على أنه إذا أمكن ان تكون اللام في العيدهول
 مبدلة من الراء في العيدهور ، الذي هو بمعنى العيدهول ،
 فالهاء في العيدهول زائدة لاحتمال زيادتها في العيدهور ،
 (أنظر : عدهر) .

زيادة اللام :

لعل اللام في العيدهول أصلية ، (أنظر : عده في عدهر) .

عذهل : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " يقال عذهلته رعبهله : اذا تركته وسومه " ،

(رباي الذال ، ح ٣ ص ٣٣٦) .

عذل : " العذل : الملامة " ، (التاج) .

معنى عذهل لا نجده في عذل . لعل الباء في عذهل

أصلية .

ولا يعدم احتمال زيادة الباء في عذهل اذا أمكن أن

يكون لغة في عيبل ، (أنظر : عيبل) .

زيادة اللام :

* عذه .

عرهل : الجوهرى : أهمله .

التاج : " العراهيل : الجماعة المهملة من الأبل ،

والعرهل : الشديد من الأبل ، والعراهل : الكامل الخلق

من الخيل ، عن الصاغاني " ، (مادة عرهل) .

لعل العراهيل لغة في العزاهيل واذا صح ذلك فالباء

فيه زائدة لاحتمال زيادتها في العزاهيل ، (أنظر : عزهل

التالية) .

- اما العرهل بمعنى الشديد من الأبل فلعل اللام فيه بدل
 من الميم في عرهم .
 ولعل اللام في العراهل بدل من الميم في عراهم واذا صح
 ذلك فالهاء في العرهل والعراهل زائدة ، (أنظر : عرهم) .
 وليس في اللغة عرل .

عزهل

- : الجوهري : " العزاهيل : الأبل المهملة والواحد عزهول ،
 والعزهل : الذكر من الحمام " ، (الصحاح : مادة عزهل) .
 عزل : " عزله : نحاه وأفرزه جانبا فتحنى " ، (التاج) .
 لعل العزاهيل ابل مهملة لأنها تعزل وتنحى جانبا .
 واذا صح ذلك فاشتقاق العزاهيل والعزهول من عزل والهاء
 فيهما زائدة .

أما العزهل بمعنى الذكر من الحمام فلا يتضح امكان اشتقاقه
 من عزل .

زيادة اللام :

- عزه : " رجل عزه : عازف عن اللهو والفساد " ، (التاج) .
 لعل اللام في عزهل أصلية .

عضهل

: الجوهري : أهمله .

اللسان : " عضهل القارورة وعلها : صم رأسها " ، (مادة
 عضهل) .

لعل عضهل مقلوب علمض يرجح ذلك أن علمض نجد معناه
 في علمض . اما عضهل فلا يرد معناه في عضل الذى فيه :
 عضل : " صار كثير العضل ، وعضل عليه : ضيق ، وعضل به
 الأمر : اشتد " ، (التاج) .

واذا صح أن عضهل مقلوب علمض وكانت الباء في علمض
 زائدة فالباء في عضهل زائدة ، (أنظر : علمض) .
 زيادة اللام :

عضه : " عضه الرجل : كذب ، وعضه البعير : اكل العضاة " ،
 (التاج) .

لعل اللام في عضهل أصلية . واذا كان عضهل مقلوب
 علمض فليس في اللفظة علمض .

عجم : الجوهرى : أهمله .

المحكم : "العجموم"^(١) : طائر من طير الماء كأن منقاره

جلم^(٢) الخياط " ، (رباي العين والباء ، ج ٢ ص ٢٧٩) .

لعل العجموم هو الطائر الذى يعجم الاشياء بمنقاره الحاد

(١) العجموم : أبو جلم Rhynchops : جنس طيور مائية من صفيحيات المناقير

تتميز بمناقيرها التي تشبه جلم الخياط . تألف الشطوط البحرية والنهرية . قوتها

الحشرات والأسماك ، (أنظر : الموسوعة ، ج ٢ ص ١٢٦) .

(٢) الجلم : ما يجز به الصوف والشعر ، (التاج : مادة جلم) .

الذى يشبه جلم الخياط وهو ما يجز به الصوف والشعر .
 في مادة عجم نجد : " عجمه عجماء وعجموما : عجمه ، والأبل
 العجم : التي تعجم العضاة والشوك والقتاد " ، (التاج) .
 اذا صح أن العجم مشتق من عجم فالهاء فيه زائدة .
 زيادة الميم :

لعل الميم في العجم أصلية ، (أنظر : عجمه في عجم) .
 : الجوهرى : " جمل عراهم وناقاة عراهمه : ضخمة " ، (الصحاح :
 عرهم
 مادة عرهم) .

التبذيب : " العراهم : الناعم التار من كل شيء " ،
 وعرهم : شديد " ، (راعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٩) .
 عرم : " العرام من الرجل : الشراسة والشدة والقوة ، وعرم :
 اشتد . وعرم الصبي : أشر ومرح أو بطر أو فسد ، والعرم :
 الدسم " ، (التاج) .

لعل العراهم بمعنى الناقاة الضخمة قريب في معناه من
 العرام وهو الشراسة والشدة والقوة . وكذلك العرهم وهو
 الشديد لعله قريب من عرم بمعنى أشد .
 ويبدو أن العراهم بمعنى الناعم التار من كل شيء قصد به
 أصلا من تيسر له العيش فهو منعم بطر وقد سبق في عرم :
 عرم الصبي : أشر ومرح أو بطر أو فسد . كأن النعومة في

العراهم ناجمة عن يسر العيش ولا يبعد أن يكون هذا الوصف قد انتقل بعد ذلك ليوصف به كل ناعم ناز . اذا أمكن أن يكون العراهم والعرهوم مشتقين من عرم فالهاء فيهما زائدة .

زيادة الراء :

لعل الراء في عراهم أصلية فالعهم أصل يدل على سرعة ، (أنظر : عهم في عيهم ص ١٨٩) .

علم : الجوهرى : أهمله .

التهذيب : " علمٌ وعلمٌ : الضخم العظيم من الأبل

وغيرها " ، (رباي العين ، ح ٣ ص ٢٧٣) .

القاموس المحيط : " العلام : الضخم العظيم من الأبل " ، (مادة علم) .

علم : " العلم : الجيل الطويل " ، (التاج) .

لعل العظيم الضخم من الأبل يوصف بأنه علمٌ وعلمٌ وعلام لأنه كالجبل في ضخامته . واذا صح ذلك فالهاء في هذه الألفاظ زائدة . وقد يمكن أن تكون اللام في العلام مبدلة من الراء في العراهم ، (أنظر : عهم) .

زيادة اللام :

لعل الميم في علمٌ وعلمٌ وعلام أصلية ، (أنظر : عهم

• في عيهم ص (١٨٩)

زيادة الميم :

• عله : " عله : جاع ، وعله : أنهمك واحتد " ، (التاج)

• لعل الميم في غلهم وعلهم وعلامه أصلية .

عفيهم : الجوهرى : أهمله .

• التمييز : " العفاهم : الناقة القوية الجلدة " ،

• (رباعي العين ، ح ٣ ص ٢٦٩)

• لعل العفاهم لغة في العراهم أبدلت الراء فاء . اذا

• صح ذلك فالهاء في العفاهم زائدة لاحتمال زيادتها في

• العراهم (أنظر : عرهم السابقة) . وليس في اللغة

• ع ف م

عجمن : الجوهرى : " العجاهن : الخادم والطباخ والجمع :

• العجاهنة ، والمرأة : عجاهنة وقد تعجمن " ، (الصحاح :

• مادة عجمن)

• المحكم : " العجاهن : القنفذ " ، (رباعي العين والهاء ،

• ح ٢ ص ٢٧٨)

• لعل العجاهن بمعنى الطباخ قصد به العجان الذى يعجن

• العجين ويطحق أقراصه . وفي مادة طبخ نجد : " يكون

• الطبخ في القرص والحنطة . ويقال : اطبخوا لنا قرصا " ،

• (التاج)

- يستفاد مما ورد في طيخ أن خبز أقراص العجين يعد من الطيخ ولعل العجاهن هو الطباخ الذى يقوم بهذا العمل .
 والعجاهن بمعنى الخادم لعله قريب في معناه من الطباخ فكلاهما يقومان بالخدمة . ولعل التعجهن هو الميل الى الرخاوة على التشبيه بالعجين وفي عجن نجد : " العجن : أهل الرخاوة من الرجال والنساء " ، (التاج) .
 والعجاهن بمعنى القنفذ قد يكون على تشبيه القنفذ في تكورة بكرة العجين فالقنفاذ " في رقادها تنقبض وتتكور فتبدو ككرة من الشوك " ، (الموسوعة ، ج ٢ ص ٣٢٧) .
 وإذا صح أن العجاهن يعود في معناه الى عجن فالهاه فيه زائدة .
 زيادة النون :
 لعل النون في العجاهن أصلية ، (أنظر : عجه في عجهري) .
 : عرهن : الجوهرى : " جمل عراهن : أى عظيم مثل عراهم " ، (الصحاح : مادة عرهن) .
 لعل العراهن لغة في العراهم أبدلت الميم نونا . وإذا صح ذلك فالهاه فيه زائدة لاحتمال زيادتها في العراهم ، (أنظر : عرههم) .

ولا نجد معنى العراهن في عرن ففيه يرد : " المرن :

داء يأخذ في آخر رجل الدابة " ، (التاج) .

عفين : الجوهرى : أهمله .

اللسان : " ناقة عفاهن : قوية في بعض اللغات " ، (مادة

عفين) .

لعل العفاهن لغة في العراهم ابدلت الراء فاء والميم

نونا . اذا صح ذلك فالهاء فيه زائدة لاحتمال زيادتها

في العراهم ، (أنظر : عرهم) .

ومعني العفاهن لا يرد في عفن ففيه نجد : " عفن في

الجبل : صعد ، وتعفن الشيء : فسد " ، (التاج) .

وجدنا أن الهاء زائدة في هذه الألفاظ الرباعية المبدوءة بالعين وعددها

٣٥ لفظة منها ما جاء في صورة الفعل ومنها ما جاء على الوصفية .

١- الأفعال

(١) عجر (٢) عدر (٣) علمص (٤) علمض (٥) عبهل

(٦) عذل (٧) عضهل (٨) عجهن

٢- الصفات

(١) علمب (٢) علمج (٣) علمج (٤) عماهج (٥) عناهج

(٦) عيهر (٧) عيجهور (٨) عنجهور (٩) عيدهور (١٠) علمز

(١١) علمف (١٢) عيدهور (١٣) علمر (١٤) علمر (١٥) علمر

(١٦) علمر (١٧) علمر (١٨) علمر (١٩) علمر (٢٠) علمر

(٢١) علمر (٢٢) علمر (٢٣) علمر (٢٤) علمر (٢٥) علمر

(٢٦) علمر (٢٧) علمر .

تعليل زيادة الهاء في الأفعال والصفات المبدوءة بحرف العين والمشتمة

على الهاء :

١- زيادة الهاء في الأفعال

بالرجوع الى هذه الأفعال نجد أنها تبدأ بحرف العين وتحتوى على

حرف الهاء يفصله عن العين حرف من الحروف . ولعل هذا الفصل يرجع الى ضرورة

صوتية استتقل فيها أن يبدأ بالهاء مجاورة للعين . ولذلك لم يرد أى من هذه

الأفعال في الصورة علمر . فلا نجد علمر ، علمر ، علمر ، علمر ، علمر ، علمر ،

هعذل ، هعضل ، هعجن .

وقد جاء عن الخليل قوله في هيعر " ان العين بعد الهاء لا تأتلف الا

بفصل لازم " . (كتاب العين ج ١ ص ١٢١) .

ولما كانت هذه الأفعال رباعية زحلق الهاء عن صدر الفعل وتصدرت

العين يفصلها عن الهاء حرف من حروف الفعل فجاءت على وزن عهفل .

ويبدو أن وزن عهفل هذا صورة أخرى لوزن هفعل . كأنهم أرادوا أن

يصوغوا من فعل الذي فاؤه عين وزن هفعل فأجروه على عهفل .

وإذا صح أن عهفل من مقلوب هفعل وكانت الهاء في هفعل مما تكثر

زيادته وجدنا في ذلك تفسيراً لزيادة الهاء فيما جاء على عهفل .

وقد وجدت أن زيادة الهاء في وزن عهفل تشترك وزيادة الهاء في وزن

هفعل في الدلالة على معنى فعل كما في عجهر وعلهمص وعلهمض .

٢- زيادة الهاء في الصفات

يبدو لي أن هذه الصفات مشتقة من أفعال جاءت على وزن عهفل .

وقد رأينا أن العيدهور مشتق من عدهر وأن العجاهن يحتمل أن يكون مشتقا من

عجهن . وقياسا على ذلك ينتظر أن تكون الألفاظ: علمب ، عماهج ، عناهج ،

عبهر ، علمز ، عراهل ، عراهيل ، عزهل ، عزاهيل ، عزهول . . . الخ من أصل فعلي

على وزن عهفل لعلة لم يصلنا في صورته الفعلية وهو على الترتيب: علمب ، عماهج ،

عماهج ، علمز ، عرهل ، عزهل .

وقد يصح أن هذه الألفاظ الصفات مشتقة من وزن عهمل بزيادة بعض الحروف أو ببقاء اللفظ على وزن الفعل كما في **عَلَّهَبَ** و**عَبَّهَرَ** . أو بتغيير بسيط في وزن الفعل كما في **عزهِل** . وإذا صح أن وزن عهمل مما تكثر زيادة الهاء فيه وأمکن أن تكون هذه الصفات مشتقة منه فقد نجد في ذلك تفسيراً لزيادة الهاء في هذه الصفات .

هذا عن سبب زيادة الهاء . أما من حيث المعاني الدالة عليها هذه الصفات فيبدو أن لزيادة الهاء فيها أثراً في توجيه المعنى نحو المبالغة وقد يتضح ذلك في الألفاظ **عراهم** ، **علاهم** ، **عفاهم** ، **عفاهن** وجميعها تدل على الضخامة والقوة .

٢- الألفاظ التي أدخلها أصحاب المعاجم في الثلاثي

وهذه الألفاظ هي التي جاءت على الأوزان التالية : (١) فيعمل (٢)
 فعمل (٣) فيعال (٤) فيعمل (٥) فيعلان .

١- ما جاء على فَيَعَلْ

عيهب : الجوهرى : العييب : الثقيل من الرجال الرخم ، وكساء

• عييب : كثير الصوف ، (الصحاح : مادة عهب) .

لعل العييب بمعنى الثقيل من الرجال مشتق على وزن

فيعمل من الفعل عهب . وعهب الشيء يعنى جهله .

ولعل العييب وصف بالثقل لشدة عهبه أى جهله (أنظر :

• عهب في عوهب ص ١٩٠) .

ومما يرجح زيادة الياء في العييب وأصالة الياء أننا لا

نجد معناه في عيب ففيه : " العيب : الوصمة " ، (التاج) .

أما العييب الدال على كساء كثير الصوف فلا يبعد أن

يكون صورة لفظية أخرى للفظ العيب فالعيب : " كساء

غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الأبل " ، (التاج) .

عيهر : الجوهرى : " العهر : الزنى ، والمرأة عيهر " ، (الصحاح :

• مادة عهر) .

لعل الـهـاء في العييرة أصلية واشتقاقه من العهر فمادة
 عير لا تتصل بمعنى العهر وفيها نجد : " العير : الحمار
 أهليا كان أو وحشيا ، والعير : العظم الناتئ وسط
 الكف " ، (التاج) .
 زيادة الراء :

عيره : " عيه بالرجل : صاح به " ، (التاج) .
 لعل الراء في العييرة أصلية .

عيهل : الجوهرى : " العيهل من النوق : السريعة ، وامرأة عيهل
 وعيهله : لا تستقر نزقا " ، (الصحاح : مادة عهل) .
 الجمهرة : " العيهل : فعل ممت ومنه اشتقاق ناقة عيهل
 وهي السريعة " ، (مادة عل ه ، ح ٣ ص ١٤١) .
 التاج : " عيملت الأبل : أهملتها ، نقله ابن برى " ،
 (مادة عهل) .

إذا صح أن العيهل فعل ممت يدل على سرعة فالياء
 زائدة في العيهل بمعنى الناقة السريعة والهاء أصلية .
 أما العيهل بمعنى المرأة التي لا تستقر فلعله العيهر
 أبدلت الراء لاما وفيه الـهـاء أصلية والياء زائدة ، (أنظر :
 عيهر السابقة) .

وأما عيهل الوارد على الفعلية فلعل اليا فيه زائدة
والياء أصلية ففي عيل نجد : "عيل دابته : أهملها في

المفازة وسيبها " ، (التاج) .

• وإذا كانت اليا في عيهل زائدة فوزنه فعهل لا فيعمل .
زيادة اللام :

لعل اللام في عيهل أصلية ، (أنظر : عيه في عيهر

السابقة) .

عيهم : الجوهرى : " العيهم من النوق : السريعة ، والعيهم :

الشديد " ، (الصحاح : مادة عهم) .

الجميرة : " العهم : فعل ممت ومنه اشتقاق ناقة عيهم

وهي السريعة " ، (مادة عمه ، ح ٣ ص ١٤٣) .

قد يصح أن العيهم مشتق من العهم فيه اليا زائدة

والياء أصلية . ومعنى العيهم لا نجده في عيم ففيه :

" العيمة : شبة اللبن ، والعيمة : العطش " ، (التاج) .

زيادة الميم :

لعل الميم في العيهم أصلية ، (أنظر : عيه في

عيهر) .

٢- ما جاء على فَعَلَ

عوهب : 'الجوهري : أهمله .

التهذيب : "عوهبه : ضلله ، وعهبت الشيء أعيبه : اذا

جهلته" ، (مادة عهب ، ح ١ ص ١٤٨) .

لعل الفعل عوهب مشتق من عهب . فيه الياء أصلية

والواو زائدة . ويبدو أن صوغ وزن فَعَلَ من الفعل عهب

أكسب الفعل عوهب معنى التعريض حيث من يعوهب هو

من يضل الآخر .

عوهج : 'الجوهري : "العوهج : الطويلة الحنق من الظباء

والظلمان" ، (الصحاح : مادة عهج) .

الجمهرة : "العهيج : فعل مات ومنه اشتقاق ظبية عوهج

والواو زائدة" ، (مادة ج عه ، ح ٢ ص ١٠٦) .

يرد العوهج في الصحاح وفي الجمهرة على أنه مشتق من

عهج . وعند ابن دريد العهيج فعل مات واذا صح

أن العوهج مشتق من العهيج فالهاء فيه أصلية والواو

زائدة . ولكن في مادة عوج نجد : "العوج : كل ما

ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج ، وتعوج : انعطف ،

والعوج : عطف رأس البعير بالزمام" ، (التاج) .

لعل العوهج الطويلة العنق من الظبا^١ والظلمان هي التي
لفرط طول عنقها يبدو وكأن فيه عوجا أو انعطافا . وإذا
صح ذلك فالهاء في العوهج زائدة . ووزنه فعييل بدل
فوعل .

عوهق : الجوهرى : "العوهق الطويل يستوى فيه الذكر والأنثى ،

وزعم الخليل أن العوهق اسم جمل كان في الزمن الأول
تنسب إليه كرام النجائب . ويقال : هو الخطاف (١)

الجبلي ويقال : الضراب الأسود ، ويقال : الثور الذي

لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال : اللازورد ، ويقال :

البعير الأسود الجسيم ، (الصحاح : مادة عهق) .

الجمهرة : "العهق أميت فعله لمجاورة الماء والعين ومنه

اشتقاق العوهق ففصلوا بينهما بوار" ، (مادة ع ق ه ،

ح ٣ ص ١٣٥) .

التهذيب : "عوهقه : ضلله" ، (ضمن مادة عهب ، ح ١

ص ١٤٨) .

عند ابن دريد العهق فعل مات ومنه اشتقاق العوهق وفيه

(١) الخطاف : طائر أسود ، (التاج : مادة خطف) .

الواو زائدة والهاء أصلية .

ونلاحظ في ما جاء من وصف العوهق أن الوصف بالأسود

يغلب في معانيه ويبدو لي ، على سبيل الظن ، أن

المقصود بالعوهق في الأصل هو الغراب وأن لفظ عوهق

مشتق من حكاية صوته ففي عو نجد : " الععقعق : نوع من

الغريان يعقعق بصوته عقعقة ، يشبه صوته العين والقاف " ،

(التاج) .

وقد تكون حكاية صوت الغراب عاق عاق وفي عوق نجد :

" يقال سمعت عاق عاق : حكاية صوت الغراب " ، (التاج) .

وإذا كانت حكاية صوت الغراب عو . . . عو أو عاق . . .

عاق فقد تكون عوق . . . عوق وفيها العين والقاف اللذان

يشبه صوت الغراب صوتهما في النطق . وفصل بين العين

والقاف بحرف الواو لمد الصوت .

ويمكن الظن بأن الهاء زيدت على عوق فنتج العوهق

وانتقلت الدلالة من حكاية الصوت لتصير اسما لفاعل الصوت

وهو الغراب .

ويبدو أنه لما كان الغراب يتميز بشدة السواد فقد استعمل

لفظ العوهق في بعض ما يتصف بهذا اللون وهذا ما نلاحظه

فيما أورده الجوهري من وصف العوهق .

- أما عوهق الوارد على الفعلية فيبدو أن الهمزة فيه زائدة واشتقاقه من عوق ففيه نجد : " العوق : التشبيط ، والعوق : من يعوق الناس عن الخير " ، (التاج) .
- لعل العوهق هو من يعوق الناس عن الخير ، أى يضلهم . وربما كان لزيادة الهمزة دلالة على التعريض . أى أن من يعوهق الآخر يعرضه للضلال .
- وإذا كانت الهمزة في عوهق زائدة فوزنه يكون على فاعل بدل فاعل .

٣- ما جاء على فِيعال

- عييال : الجوهرى : أهمله .
- الجمهرة : " عييال : من وصف الأبل في السرعة " ، (ضمن باب فيعمل ، ح ٣ ص ٣٨٨) .
- عييال صيغة أخرى للفظ عييل . لعل الهمزة والألف فيه زائدتان والهمزة أصلية ، (أنظر : عييل ص ١٨٨) .
- زيادة اللام : اللام في العييال أصلية ، (أنظر : عييل ص ١٨٨) .
- عييام : الجوهرى : أهمله .
- الجمهرة : " ناقة عييامة : وهي السريعة والجمع عيام

- وياهيم " ، (مادة عم ه ، ح ٣ ص ١٤٣) .
- عيهامة صيغة أخرى للفظ عييم . لعل الياها فيها أصلية
- والياها والألف زائدتان .
- (أنظر : عييم ص ١٨٩) .
- زيادة الميم :

- الميم في عيهام أصلية ، (أنظر : عييم ص ١٨٩) .
- يلاحظ أن فيعال مشتق من فيعل بزيادة الألف وفيعل مشتق من فعل بزيادة الياها ولعل لهذا التدرج في تولد الأوزان أثر في الدلالة على المعنى فإذا كان العييم والعهيامة من وصف الأبل في السرعة فلعل معنى السرعة في العيهامة أكثر مبالغة منه في عييم .

٤ - ما جاء على فيَعُول

- عيهول : الجوهرى : أهمله .
- الجمهرة : " عيهول : من وصف الأبل في السرعة " ،
- (باب فيعول ، ح ٣ ص ٣٨٨) .
- عيهول اشتقاق آخر من وزن فيعل . لعل الياها والواو فيه زائدتان والياها أصلية ، (أنظر : عيهول ص ١٨٨) .

زيادة اللام :

لعل اللام في العيول أصلية ، (أنظر: عيمل ص ١٨٨) .

عيهم : الجوهرى : أهمله .

الجمهرة : " العيهم من وصف الأبل في السرعة " ،

(باب فيعول ، ح ٣ ص ٣٨٨) .

العيهم صورة أخرى للفظ العيهم أى أنه وزن فيعول من

فيعل . لعل الياء والواو في العيهم زائدتان والياء

أصلية ، (أنظر : عيهم ص ١٨٦) .

زيادة الميم :

الميم في العيهم أصلية ، (أنظر : عيهم ص ١٨٦) .

قد يصح القول بأن ما جاء على وزن فيعول مشتق من

فيعل بزيادة الواو . وفيعل بدوره مشتق من فعل بزيادة

الياء . ولعل لهذا التدرج أثراً في المعنى الذى يدل

عليه كل وزن فقد يصح أن العيهم أكثر سرعة من العيهم .

٥- ما جاء على فَيَعْلَان

عيهمان : الجوهرى : العيهمان : الرجل الذى لا يدلج ينام على

ظهر الطريق " ، (الصحاح : مادة عهم) .

العيهمان على وزن فيعلان فهو صورة أخرى من أوزان
 • فيعل

وإذا كان العييم لفظ يدل على سرعة فلا يتضح اشتقاق
 العيهمان منه ، (أنظر: عيهم ص ١٨٩) .

—•—•—•—•—•—•—

وجدنا في القسم الثاني من الألفاظ المبدوءة بحرف العين وعددها ١٢
 لفظة أن الهاء يحتمل أن تكون زائدة في العوهج وهو صفة تدل على طول العنق .
 وأن الهاء يحتمل أن تكون زائدة في فعلين هما عيمل ويدل على معنى
 عيّل • عوهق وفيه معنى التعريض •

ويلاحظ أن هذه الألفاظ التي أدخلها أصحاب المعاجم في الثلاثي
 لوجود حروف العلل في أوزانها يغلب فيها زيادة هذه الحروف وأصالة الهاء •

خاتمة

١- حاولت في هذا البحث تتبع احتمالات زيادة الهاء في الألفاظ

الرباعية المبدوءة بها وفي الألفاظ الرباعية المبدوءة بالعين والمشتمة على الهاء .
وعرض لي بضعة ألفاظ خماسية قلت أن تكون فضلا مستقلا أوردتها في آخر الفصل
الأول .

٢- وعلقت زيادة الهاء في الأفعال المبدوءة بالهاء بأن هذه الزيادة

قد ترجع الى أن هذه الأفعال صيغت على وزن هفعل وهو وزن حميرى . وأن
زيادة الهاء في الصفات - ومنها صفات استعملت اسما - قد تكون للتعريف حيث
الهاء هي أداة التعريف في الصفوية وهي لغة قديمة من لغات الجزيرة العربية .
كما أن الهاء هي أداة التصريف في العبرية وهي لغة سامية .

أر أن هذه الصفات اشتقت من أفعال على وزن هفعل ، لم تصلنا
جميعها في الصورة الفعلية ، ولما كانت الهاء يكثر احتمال زيادتها في هذا الوزن
فمن المتوقع أن تكون زائدة فيما قد يكون مشتقا منه .

٣- ووجدت أن زيادة الهاء في الأفعال تأتي للدلالة على (أ) معنى

فعل وذلك بأن يصاغ هفعل من فعل ويحتفظ بمعنى فعل . وهو الأكثر (ب) التعدية
كما في هراق وهنار (ج) السلب كما يلحظ في هتمر وهتمر .

ووجدت أن الهاء في الصفات كثيرا ما تزداد على الفعل فتنتقله الى الصفة

مع المبالغة كما في هبلع وهجزع وهدلوق وهندليق وهندليق وهركولة وهلقم وهلقامة .

٤- ورأيت أن الألفاظ المبدوءة بالعين والمشتمة على الهاء قد تمثل حالة

خاصة من المبدوءة بالهاء تجوفي فيها أن تتجاوز العين والهاء فجرت الأفعال من هذه

الألفاظ على وزن عهمل وهو صورة مقلوبة لوزن هفعل وحيث كثرت زيادة الهاء فيما جاء على هفعل فقياسا على ذلك انتظر أن تكون زائدة فيما جاء على عهمل .
 وأبدت رأيا فيما جاء من هذه الألفاظ على الوصفية مفاده أن هذه الصفات قد تكون مشتقة من افعال جرت على وزن عهمل لم تصلنا جميعها في صورتها الفعلية . ولما كثرت زيادة الهاء فيما جاء على هذا الوزن فزيادتها متوقعة فيما قد يكون مشتقا منه .

ولاحظت في عهمل وعوهق الواردين على الفعلية أن الهاء زيدت في الأول وبقي يدل على معنى عيل وأن الهاء زيدت في الثاني فأكسبته معنى التعريض .

٥- وعند البحث في اشتقاق كل لفظ التفت الى زيادة غير الهاء مسن الحروف فوجدت أن الألفاظ التي امكن القول بزيادة الهاء فيها لا تحتل زيادة غيرها من الحروف كما هو مبين في الفصل الأول . وأن الألفاظ التي يحتل فيها زيادة الهاء أو غيرها ، كما في الفصل الثاني ، أو تلك التي الهاء فيها أصلية ، كما في الفصل الثالث ، تكثر فيها زيادة الراء واللام والنون والميم زيادة الحاق . وهذه الحروف من الحروف الذلق والشفوية التي قال عنها الخليل بن أحمد بأن الرباعي من الأبنية لا يعرى منها أو من بعضها .

٦- وفي الألفاظ التي أدخلها اصحاب المعاجم في الثلاثي لم أركن الى التصنيف الذي أتخذ فيه زيادة غير الهاء أساسا لوضع هذه الألفاظ في الثلاثي . فقد بينت في الفصل الرابع أن بعض الألفاظ الواردة على وزن فعمل يحتل أن تكون على وزن هفعل فيها الهاء زائدة وليس الواو بل أن زيادة الهاء أرجح لبعض الألفاظ

مثل هوزب وهوزن ليس لهما أصل مجرد عن الزيادة . وبعضها لا يتصل معناها
مع الزيادة بالأصل المجرد كما في هودع وهودك .
ووجدت أن الألفاظ الواردة على وزن فعلعل ، وهي الألفاظ التي صنفها
اصحاب المعاجم في الثلاثي لتكرير العين واللام ، قد تكون من أصل ثنائي فتوزن على
هففع .

٧- وتوصلت خلال البحث الى عدد من النتائج لعلها تشارك في تفسير
بعض الظواهر اللغوية أوجزها فيما يلي :

(أ) المشترك اللفظي

زيادة حرفين على أصلين مختلفين يشتركان في بعض الحروف
تعطى لفظا واحدا بمعاني مختلفة كما في هرمز المتكون بزيادة الهاء
على رمز او بزيادة الراء على همز . وكما في همقع المتكون بزيادة الهاء
على مقع أو بزيادة الميم على مقع .

(ب) القلب اللغوي

زيادة الهاء في علمض تشير الى احتمال أن يكون هو الأصل
وأن عضهل مقلوبة لأن معنى علمض صريح في علمض على حين أن معنى
عضهل لا يتضح في عضل .

(ج) الأبدال اللغوي

عبهل بمعنى أبهل وزيادة الهاء في أبهل قد تشير الى أن
العين في عبهل مبدلة من الهمزة في أبهل وليس العكس فمعنى أبهل

وارد في أبيل أما عبيل فلا يرد معناه في عبيل .

(د) لغة اللفظ

زيادة الهاء في المذلوغة ترجع أنه الأصل وأن المذلوغة

لغة فيه فمعنى المذلوغة وارد في ذلخ أما دلخ فلا يرد في

اللغة . وهذا عكس ما ورد في التاج حيث عد المذلوغة لغة

في المذلوغة .

(هـ) الترادف

إبدال الحروف من بعضها قد يؤدي إلى خلق الفاظ مختلفة

الصورة متحدة المعنى أو متقاربة وهي عكس المشترك اللفظي . فإذا

كانت الهاء زائدة في عراهم وكان لفظا عقاهم وعفاهن بمعناه ولم

تتضح زيادة الهاء فيهما فالأرجح أنهما تكونا بالأبدال من عراهم

فكان لهما معناه وإن اختلفا عنه في الصورة .

(و) التصحيف

زيادة الهاء أو الراء في هزروف وهزراف وهزارف قد تشير إلى

أن مجيئها في اللسان بالقاف تصحيف . وقد جاء في التاج أن

أبن القطاع روى هذه الألفاظ بالفاء ولعل رواية ابن القطاع هي

الصحيحة فإن هذه الألفاظ نجد معناها صريحا في زرف أو هزف ولا

نجد معناها في زرق أو هزق .

(ز) أصالة الثلاثي

يلاحظ أن معظم الألفاظ التي قد يصح فيها زيادة الهاء
أو غيرها من الحروف ترجع إلى أصل ثلاثي مما يشير إلى تطور الرباعي
عن الثلاثي .

وفي الألفاظ الخماسية : هرنكس ، هرنقص ، هلنقص يحتتمل أن
تكون الهاء مع الحرف الذي يليها زائدة وهذا يشير إلى تطور الخماسي
عن أصل ثلاثي ولعل هذا التطور لم يأت طفرة وافترض أن هذه الألفاظ
الخماسية مرت بالصورة الرباعية هنكس ، هنقص ولكن هذه الصورة لم
تصلنا .

—•—•—•—•—•—•—

وبعد فالبحث كله قائم على الاحتمالات وكما سبق القول فالألفاظ التي
ابحث في اشتقاقها هي من الأبنية الخريبة ولا تسير في اشتقاقها على قيساس
مطرد .

الطهق الاول
الالفاظ. الثنائية المنكرة

معظم الالفاظ الثنائية المكررة يدل على أصراب نيرياً مدّ أو ترجيع وذلك ما أسماه الخليل بالحكاية المضاعفة حيث قال : " وأما الكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلصلة والزلزلة وما أشبههما ، يتوهّمون في حسن الحركة ما يتوسّمون في جرس الصوت . . . ألا ترى أنّ الحاكّي يحكي صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام ، فيقال : صل يخفف فان شاء اكنفى بها مرّة وان شاء أعادها مرّتين أو أكثر من ذلك فقال : صل صل صل . . . وصر الجندب (١) صريراً ، وصرصر الاخطب (٢) صرصرة كأنهم توهّموا في صوت الجندب مداً وتوهّموا في صوت الاخطب ترجيعاً " ، (تهذيب اللغة ج ١ ص ٤٦) .

وبعض هذه الالفاظ يدل على حركة عنيفة كالههبة والهتمة والههضة وجميعها مما يتمييز بالتكرير . " وما هو غني عن البيان أن مثل هذا التكرير يفتري حدوداً مستقلاً لشطر اللفظة وهذا ما نلاحظه في كثير من الالفاظ التي تنتمي إلى هذا الباب كلمّ ولمم ، وعثر ، وعضضرونق ونقنق . . . غير أننا نلاحظ أيضاً أن كثيراً من هذه الالفاظ لا يستعمل شطرها مستقلاً ولعل ذلك ناجم عن اماتة هذا الشطر أو عن ارتجال اللفظة مكررة منذ الاصل لأن المبالغة والتكبير هما من طبيعة معناهما الاساسي " ، (ترزي ، فؤاد : الاشتقاق ص ١٣١) .

(١) الجندب : الجراد ، أو طائر يصر بالليل ويقفز ويطيّر ، (التاج : مادة جدب) .

(٢) الاخطب : الصقر ، أو الصرد ، (التاج : مادة خطب) .

والصرد : طائر يصرصر ، الصقر ، (التاج : مادة صرد) .

ولما كانت الهمزة أصلية في هذه الألفاظ الشائبة المكررة اكتفيت بمجرد نقلها
من المعاجم .

هبب : الجوهري : "الهبببة : دعوة الفحل لينزوه ، وهبت الريح :

هاجت " ، (الصحاح : مادة هبب) .

عتت : عتت : أهمله الجوهري

الجمهرة : المهتمة : الوطء الشديد أو الكسر " ، (مادة

تهتة ، ج ١ ص ١٣٠) .

عثت : الجوهري : "العثثة : الاختلاط " ، (الصحاح : مادة

عثت) .

عجج : الجوهري : "عجج : زجر للخنم ، وهج : زجر للكلب ،

(الصحاح : مادة هجج) .

هدد : الجوهري : "عدة الحمام : دوى عديره ، والهدهد :

طائر ، والهداهد مثله " ، (الصحاح : مادة هدد) .

هذذ : هذذ : أهمله الجوهري .

الجمهرة : "سيف هذعان وهذذ وهذاهذ : اذا كان

صارما " ، (ج ١ ص ١٤٤) .

هرر : الجوهري : "عهررت بالغنم : دعوتها ، والهرعور : الماء

الكثير وهو الذي اذا جرى سمعت له : هرهر وهو حكاية

جريه " ، (الصحاح : مادة هرر) .

هزز : الجوهري : هززه : حركه فتهزز ، والهزاهز : الفتن يهتر

فيها الناس ، وسيف هزهاز ونهر هزز " ،

(الصحاح : مادة هزز) .

- هسس : الجوهرى : "الهسسمة : صوت حركة الدرع والحلبي
- وحركة الرجل بالليل ، وراع هسساس : اذا رعى الفنم
لينه كله" ، (الصحاح : مادة هسس) .
- هششر : هششش : اعمله الجوهرى .
- الجمهرة : "المشيشة : الحركة ، وهششاش القوم : حركة
واضطراب" ، (مادة شششه ، ج ١ عن ١٥٤)
- هصص : هصصص : اعمله الجوهرى .
- التبذيب : "الهصاصس : الشديد من الاسد ، والهصص
شدة القيصر" ، (مادة هصص ، ج ٥ ص ٣٤٨) .
- هضفر : هضفر : اعمله الجوهرى .
- التبذيب : "الهضهاش : الفحل الذى يكثر اعناق الفحول ،
والهضر : كسر دون الهد والهضهضة كذلك" ، (مادة
هضفر ، ج ٥ ص ٣٤٦) .
- هطط : هططط : اعمله الجوهرى .
- الجمهرة : "المهطهطة : السرعة في المشي وما اخذ فيه
من عمل وهو وجه مات" ، (مادة طهه ، ج ١ ص ١١٠) .
- هفف : الجوهرى : "قميص عففاف : رقيق شفاف ، وامرأة مهففة :
ضامرة البطن ، والهفف : السحاب الرقيق ليس فيه ماء" ،
(الصحاح : مادة هفف) .
- هقق : الجوهرى : "الهقهقة : السير الشديد" ، (الصحاح :
مادة هقق) .

هكك : هكك : اعمله الجوعمرى .

القاموس المحيط : " هك المرأة : جامعها والهككة :

كرة الجماع ، والهكهاك : الكثير الشفتنة (١) " ،

(مادة هكك) .

هلل : الجوعمرى : " توب لليل : سخييف النسيج ، وشعره لليل :

رقين ، والهلاهل : الماء الكثير الصافي " ،

(الصحاح : مادة للل) .

هم : الجوعمرى : " الهممة : ترديد الصوت في الصدر ،

وحمار عمهيم : يههم في صوته " ، (الصحاح : مادة هم) .

(١) شفتن : نكح ، (التاج : مادة شفتن) .

الملحق الثاني
الالفاظ المعربة

هندب : الجومرى : " عندب وندبا وندباة : (١) يقل " ،

• (الصحاح : مادة عندب) .

لعل اسم هذا النوع من البقل يوناني الاصل ، (انظر :

غرائب اللغة العربية ص ١٧١) .

ويسرف في اللاتينية باسم : *cichoriumEndivia*

• (انظر : معجم اسماء النباتات الواردة في تاج الصروس ص ١٥٦) .

عملبجة بالمعنى الوارد في التهذيب اسمه الجومرى :

التهذيب : " عملبجة : لبن خاثر " ، (رباعي الهاء والجيم ،

ح ٦٥ ص ٥١٥) .

لعل العملبجة بمعنى اللبن الخاثر نرسي الاصل وعند ادى

شير هو معرب ألبا ومعناه اللبن بالفارسية القديمة ، (انظر :

الالفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٧) .

عملج : الجومرى : " العملج من البراذين (١) : واحد الممالج ،

ومشيبا المملجة ، فارسي معرب " ، (الصحاح : مادة عملج) .

وعند ادى شير الممالج معرب عمله الفارسي الاصل وعمله

معناه البرذون ، (انظر الالفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٨) .

عربذ : الجومرى : " الهربذ واحد المرباذة وهم خدم النار ، فارسي

(١) عندبا وندبا : نبات يقلى من فصيلة المركبات اللسنية ومنه الهندبا الجمعدة

والهندبا الخسية . جذوره غليظة وأوراقه قرصية الانتشاب ، (انظر : الموسوعة ،

ح ٢ ص ٦١٧) .

(٢) البرذون : عو بالفارسية يردن ومعناه الاشتداد في العدو ، ويطلق ايضا على

الحصان الفحل ، (انظر : الالفاظ الفارسية المعربة ص ١٩) .

مغرب ، والبريدة : سيردون الخبز ، والهريذى : مشية

تشبه مشي البرابذة" ، (الصحاح : مادة عريد) .

لحل البريد فارسي الاصل : وأصله عريد ، (انظر :

Johnson, Francis: Persian, Arabic and English Dictionary, p. 1388)

هنزمر : الجومرى : أعمله .

اللسان : "الهنزمر والهنزمن : كلما عيد من أعياد النصارى

أوسائر العجم ، وهي أعجمية" ، (مادة هنزمر) .

لحل الهنزمر لغة في الهنزمن المغرب عن الفارسية ، (انظر :

هنزمن) .

هندس : الجومرى : "المهندس : الذى يقدر مجارى القني حيث تحفره

وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية فصيرت الزاى سينا لانه

ليس في كلام العرب زاى بعد الدال ، والاسم : الهندسة" ،

(الصحاح : مادة هندسر) .

لحل هندسر فارسي الاصل كما ذكر الجومرى .

هبنق : الجومرى : "الهبنق : الوصيف" ،

(الصحاح : مادة هبنق) .

الجمهرة : "هبنق : وصيف" ، (باب فعول ، ح ٣٠٣

٣٨١) .

التمذيب : "هبنق : موصوف بالنوب" ، (رباعي الهاء ، ح

٦ ، ٥٠٤) .

يبدو ان هذه الالفاظ بالمعنى المذكور نارسية الاصل فعند

- ادى شير اليميني واليمينون بمعنى الوصيف معرب أبرناك .
- واليمينى الاحمر معرب آبلوك ، (انظر : الالفاء الفارسية
- المصرية ، ١٥١) .

عفتن : الجوهرى : أصله .

- التاج : " عنتر : هو الاسبوع ، فارسي معرب عفته " ،
- (مادة عفتن) .

• لعل الهمتنق فارسي معرب كما ورد في التاج .

عمق : عميق وهمقاق وعمقانة : أصله الجوهرى .

- الجميرة : " السمقيق^(١) : ذكره الخليل وحده وكان يقول
- بأنه دخيل " ، (باب فعليل ، ح ٣ ص ٤٢١) . والهمقانة :

- حب يوءكل وليس بعربي صحيح " ، (مادة قبه ، ح ٣ ص ١٦٧) .
- التهذيب : " الهمقان : واحدتها عمقاقة وأظنه دسيلا من
- كلام المعجم . ومعى حبة تشبه حب القطن في جماحة مثل
- الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب يقلى حبه ويوءكل " ،
- (مادة عمق ، ح ٦ ص ٦) .

• لعل الهمتيق والهمقان ، والهمقانة أسماء غير عربية الاصل .

ويبعد ان تكون مشتقة من مقن فنيه نجد : " مق اللعة : شقرا

للأبار ، وتمقن الشراب : شربه قليلا قليلا ، وكل تباعد بسين

• شيين مقق ، (التاج) .

(١) عمتيق : Tiarella : جنس نباتات جذمورية معمرة من فصيلة القليبات .

انواعه المعروفة قليلة العدد . سوقها مخشوشبة منتصبه فرعاء . ازهارها عنقودية

التجميع صغيرة القد بيضاء اللون أو صفراء ، (انظر : الموسوعة ح ٢ ص ٦١٥) .

هندك : الجوعرى : " الينادكة : الينود ، والناف زائدة ، نسبوا الى

الهند على غير قياس " ، (الصحاح : مادة عدك) .

لعل الينادكة لفظ منسوب الى اليند كما ورد في الصحاح .

عكل : الجوعرى : " الينكل : بيت للنصارى ونوبيب الينام ،

والهينكل : الفرس الطويل الضخم والبناء المشرف " ، (الصحاح :

مادة عكل) .

ويرى طوبيا العنيسي ان لفظ هينكل اصله " ني العبرانية

هينكل ، وفي الامل الاشورى اكلو ومعناه بيت ثبير وقصر الملك . . .

واستعمل السريان " نيكلا " بمعنى قصر الملك وبيت الينام

والمصلى واستعمل العرب الهينكل مجازا للضخم من الحيوان

فقالوا فرس هينكل " ، (أنظر : تفسير الالفاظ الدخيلة فسي

اللغة العربية ص ٧٥ - ٧٦) .

عكل : الجوعرى : " اليليل (١) : سم ، وهو فارسي معرب " ،

(الصحاح : مادة نلل) .

عند ادى شير اليليل معرب لعل الفارسي الامل ومعناه

السم القاتل ، (أنظر : الالفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٧) .

(١) علهل : *Aconitum ferox* : أسم انواع الاكونيت واغناغا مادة

قلوية . مهدد بلاد الهند وعت زراعتة جميع البلاد الحارة والمعتدلة . ازماره

جميلة الشكل ليلكية اللون ، (أنظر : الموسوعة ص ٨٦) .

هرطم : الجوهري : أصله .
التاج : "الهرطمان" (١) حب متوسط بين الشعير والحنطة ،
(مادة هرطم) .

عند ادى شيرالهرطمان مسرب .هرطمان الفارسي الاصل ،
(انظر : الالفاظ الفارسية المعربة من ١٥٧) .

وعند رفائيل نخلة عو أرامي ولفظه الارامي **Qourtomo**
(انظر : غرائب اللغثة السريية من ٢٠٩) .

هرن : الجوهري : أصله .
التبذيب : "الديرون" : ضرب من التمر ، (مادة هرن) .
(١٧٣) .

وعند ادى شيرالديرون مسرب .ديرون الفارسي الاصل
وسماه التمر البري ، (أنظر : الالفاظ الفارسية المعربة من ١٥٩) .

علن : الجوهري : "الهلين" (٢) : نبت مسروب ، (الدمحاج :
مادة نلن) .

عند ادى شيرالهلين مسرب .علين الفارسي الاصل ، (انظر :
الالفاظ الفارسية المعربة من ١٥٧) .

عمن : الجوهري : "عميان الدراغم وعمومعرب" ، (الدمحاج : مادة
عمس) .

(١) هرطمان : عو الخرطال البري ، (انظر الموسوعة ج ٢ من ٦٠٧) .

والخرطال **Avena** : جنس نباتات عشبية حولية برية وزراعية منتشرة في جميع
الاصقاع ، (انظر : الموسوعة ج ١ من ٣٥١) .

(٢) عليون : **Asparagus** : جنس نباتات برية وزراعية من فصيلة الزنبقيات . سورها
منتسبة وعارشة ومتدلية وأزهارها نحيلة خضراء اللون وثمارها غنبية ، (انظر : الموسوعة
ج ٢ من ٦١٤) .

المعرب : الهميان : معروف . فارسي معرب " ، (ع ٣٤٦) .
والهميان فارسيته هميان ويعني نيسر النفقة ، (انظر :

Steingass, F. : Persian English Dictionary, p. 1487.

عزمن : الجوعرى : اتمه .

اللسان : " العزمن والعزمن : ثلثا عيد من اعياد النصارى

او سائر العجم ، وهي أعجمية " ، (مادة عزمن) .

لعل العزمن والعزمن تحريف أنجمن الفارسية ، (انظر :

الالفاظ الفارسية المعربة عن ١٥٨) .

فهرس المحتويات

ص ١	مقدمة
ص ٤	الفصل الأول - الألفاظ التي الهاء فيها زائدة
ص ٥٣	١ احصاء الألفاظ
ص ٥٤	- تعليل زيادة الهاء في الأفعال
ص ٥٤	- تعليل زيادة الهاء في الصفات
	الفصل الثاني - الألفاظ التي يحتمل فيها زيادة
ص ٥٦	الهاء أو حرف آخر
ص ٩٢	- احصاء الألفاظ التي ترجح فيها زيادة الهاء
	- احصاء الألفاظ التي يستوى فيها احتمال زيادة
ص ٩٢	الهاء أو حرف آخر
ص ٩٤	الفصل الثالث - الألفاظ التي الهاء فيها أصلية
	- احصاء الألفاظ التي تحتمل زيادة غير الهاء
ص ١٢٤	زيادة الحاق
	الفصل الرابع - الألفاظ التي وضعها أصحاب المعاجم
ص ١٢٥	في الثلاثي
ص ١٦٥	- زيادة الألفاق وصلتها بمعنى اللفظ

الفصل الخامس- الألفاظ الرباعية المبدوءة بحرف العين

ص ١٦٦

والمشتمة على الباء

ص ١٨٤

- احصاء الألفاظ

ص ١٨٤

- تحليل زيادة الباء في الأفعال

ص ١٨٥

- تحليل زيادة الباء في الصفات

- الألفاظ التي وضعها اصحاب المعاجم في

ص ١٨٧

الثلاثي

ص ١٩٧

خاتمة

الملحق الأول

الملحق الثاني

المصادر والمراجع

المصادر

ابن جني ، أبو الفتح عثمان : (أ) الخصائص ، ٣ أجزاء ، دار الكتب المصرية ،
القاهرة (١٩٥٢ - ١٩٥٦) .

(ب) سر صناعة الأعراب (الجزء الأول) ،
الطبعة الأولى ، مطبعة البابي الحلبي ،
القاهرة ، ١٩٥٢ .

(ح) المنصف ، ٣ أجزاء ، مطبعة البابي الحلبي ،
القاهرة (١٩٥٤ - ١٩٦٠) .

ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن : جمهرة اللغة ، ٤ أجزاء (طبعة مصورة
بالأفست) ، دار صادر ، بيروت .

ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق : القلب والأبدال (ضمن كتاب الكثر
اللفوي نشر أوغست هفتر) ، المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

ابن سيده ، أبو الحسن علي ابن اسماعيل : المحكم والمحيط الأعظم ، (الجزء
الأول والثاني) ، مطبعة البابي الحلبي ،
القاهرة ١٩٥٨ .

ابن فارس ، أحمد : معجم مقاييس اللغة ، ٦ أجزاء ، دار احياء الكتب
العربية ، القاهرة ، (١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ) .

ابن القطاع ، أبو القاسم علي بن جعفر : كتاب الأفعال ، ٣ أجزاء ، مطبعة
دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن
(١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ) .

ابن مالك ، ابو عبد الله جمال الدين محمد : تسميل الفوائد وتكميل المقاصد ،
دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٦٧ .

ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت
(١٩٥٥ - ١٩٥٦) .

الازهرى ، ابو منصور محمد بن أحمد : تهذيب اللغة (الأجزاء الستة الأولى) ،
الدار المصرية للتأليف والترجمة (سلسلة
تراثنا) ، القاهرة (١٩٦٤ - ٤) .

الأسترابادى ، رضى الدين محمد بن الحسن : شرح شافية ابن الحاجب (الجزء
الأول) ، مطبعة حجازى ، القاهرة
١٣٥٨ هـ .

الأعرابي ، أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش : كتاب النوادر (الجزء الثاني) ،
مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٩٦١ .

الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد : تاج اللغة وصحاح العربية ، ٦ أجزاء ،
دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٧٧ هـ .

الدينورى ، أبو حنيفة أحمد بن داود : كتاب النبات (قطعة من الجزء الخامس
نشره ب . لوين) ليدن ١٩٥٣ .

الزبيدى ، السيد محمد مرتضى : تاج العروس من جواهر القاموس ، دار صادر ،
بيروت .

سيبويه ، أبو بشر عمرو : الكتاب (الجزء الثاني) المطبعة الأميرية ، بولاق
١٣١٦ هـ .

السيوطي ، جلال الدين : (أ) المزهر في علوم اللغة وأنواعها جزءان ، دار
أحياء الكتب العربية ، القاهرة

(ب) همع الهوامع (الجزء الثاني) مطبعة السعادة
القاهرة ١٣٢٧ هـ .

الفراهيدي ، الخليل بن أحمد : كتاب العين (الجزء الأول) مطبعة العاني
بغداد ١٩٦٢ .

الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط ، الطبعة الثانية
مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٢ .

اللفوي الحلبي ، أبو الطيب عبد الواحد بن علي : كتاب الأبدال ، جزءان ،
المجمع العلمي العربي ، دمشق (١٩٦١) .

المراجع

ترزي ، فؤاد حنا : الأشتقاق ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ١٩٦٨ .

الدمياطي ، محمود مصطفى : معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس ، القاهرة
١٩٦٣ .

شير ، أدي : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨ .

- العنيسي الحلبي ، طوبيا : كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ،
الطبعة الثانية ، مكتبة العرب ، القاهرة
٠ ١٩٣٢
- غالب ، ادوار : الموسوعة في علوم الطبيعة ، جزآن المطبعة الكاثوليكية ، بيروت
٠ (١٩٦٥ - ١٩٦٦)
- كامل ، مراد : نشأة الفعل الرباعي في اللغات السامية الحية ، مطبعة المعهد
العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة
٠ ١٩٦٣
- نخلة ، رفائيل : غرائب اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، المطبعة الكاثوليكية ،
بيروت ٠ ١٩٦٠

المراجع الأجنبية

Johnson, Francis: Persian, Arabic and English Dictionary, London, 1852.

Harding, Lankester: An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, University of Toronto Press, 1971.

Steingass, F.: Persian English Dictionary, London, 1905.